

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
صفحة

فيدرر يتطلع للتألق في بطولة روما

روما

ديانا... غابرة من الحسن وسط الجبال

وسط الجبال

ملكة جمال تعتمد على بطنها لإبصار رسالة

لاإبصار رسالة

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2796) السنة العاشرة - الثلاثاء (14) أيار 2013

## القانونية النيابية: لا دستورية لطلب الادعاء العام بشأن طالباني

□ بغداد / المدى

رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي باتخاذ الاجراءات القانونية بشأن خلو منصب رئيس الجمهورية لـ فترة طويلة، فيما اشارت الى ان الطلب قدم بموجب المادة الاولى من قانون الادعاء العام رقم (١٥٩) لسنة ١٩٧٩ المعدل.

وشدد شواني على ان "اللجنة القانونية رفضت هذا الطلب لأنه طلب غير دستوري وغير قانوني، وليس هناك أي نص دستوري أو مادة في قانون جهاز الادعاء العام يمنح رئيس الادعاء العام صلاحية تقديم مثل هذا الطلب"، موضحاً ان "هذا الطلب يتحدث عن المادة ٧٢ من الدستور، وهذه المادة تتحدث عن خلو منصب رئيس الجمهورية وليس الغياب، والان نائب رئيس الجمهورية يقوم بتنفيذ مهام رئاسة الجمهورية".

■ التفاصيل ص ٢

## أسماء فريقها جاهزة وبرز شروطها التوقف عن ملاحقة قادة الاعتصامات عبد الملك السعدي يقترح مفاوضات تحت قبة العسكرين تذكيراً بتسامح "آل البيت"

□ بغداد / المدى

أعلن رجل الدين عبد الملك السعدي المرجع الروحي للمتظاهرين المناهضين للحكومة، عن مبادرة أطلق عليها "حسن النوايا" تتضمن تشكيل وفد تفاوضي من المتظاهرين للحوار مع الحكومة، وأشار الى انه اختار اسما أعضاء الوفد بعد التشاور مع قادة المعتصمين واقترح اختيار مرقد الإمامين العسكريين في سامراء مكاناً للتفاوض.

على حسن نوايا المتظاهرين الذين لا يبغون إلا إعادة الحقوق المشروعة إلى العراقيين، وأضاف السعدي "تؤكد على الامور الآتية لتكون ارضية للجلوس للحوار بينها ان اي مفاوضات تجري ينبغي ان لا تغفل موضوع الضحايا من المتظاهرين الذين سقطوا في الفلوجة والحويجة والموصل وانصاف ذوي الضحايا"، وشدد على ضرورة اعتبار جميع مطالب المتظاهرين مشروعة ولا يجوز التفرقة بها ومن واجب الحكومة تنفيذها بأسرع وقت.

وأكد على ضرورة ان "يكون المتظاهرون المسالمون المطالبون بحقوقهم آمنين ولا يجوز للحكومة ان تتابعهم ولا تقاضوا حلالاً ولا مستقبلاً، تحت أي ذريعة كانت، ولا ينبغي ان تكون الحوارات سرية في غرف مغلقة، وانما يتم اطلاع جمهور المتظاهرين عليها أولاً بأول".

وأشار السعدي في البيان الى "اننا في الوقت الذي نعلم ما بذله المتظاهرون من

جهود مباركة مضنية في سلمية المظاهرات، والنيابة على الحقوق، والصبر على تحقير مطالبهم المشروعة، ونعلم مدى التسويف وعدم الاستجابة إذ لم ينفذ حق مشروع يذكر، إذ نعلم ذلك كله تشكل هذه اللجنة حقناً لدماء العراقيين وحفاظاً على أرواحهم؛ وتوحيداً للصف العراقي بكل أطرافه وسدا للذريعة التي تتهم المتظاهرين بأنهم لم يتقدموا بلجنة الحوارات".

وأضاف "أنا نؤكد ان الحوار ينبغي ان يكون في مكان محترم لدى كل الأطراف، ونرشح لذلك مقام العسكرين -عليهما السلام- في سامراء لتسود أجواء الإخاء والرحمة والتسامح كما هو حال آل بيت النبوة -عليهم السلام-".

وأكد السعدي "أنا لسنا طرفاً فيما يشاع من مفاوضات أو مخططات سرية داخل العراق أو خارجه بين أطراف لا نعلم عنهم ولا عن تحركاتهم شيئاً سواء مع حكومة أم مع غيرها".

■ التفاصيل ص ٢



عبد الملك السعدي

## البرلمان ينهي اعماله بثلاث مشادات مع النجيفي

□ بغداد / المدى

وقرر رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي رفع الجلسة الـ ٢٣ من الفصل التشريعي الثاني التي عقدت بحضور ١٦٥ نائباً إلى ١٨ حزيران المقبل. وشهدت جلسة امس ثلاث مشادات كلامية، اولها وقعت بين النجيفي والسائب عن جبهة الحصار فلاح حسن زيدان، بعد رفض طلب لادراج حادثة الحويجة كجريمة ضد الانسانية. ووقعت المشادة

التي انتهى مجلس النواب فصله التشريعي الثاني امس بثلاث مشادات كلامية طرفها الاول رئيس البرلمان اسامة النجيفي وطرفها الثاني ثلاثة نواب حول عدة قضايا، فيما غاب عن جدول اعمال الجلسة العديد من مشاريع القوانين والقضايا المهمة واقتصر على مناقشة قوانين عادية.

الجلسة.

4

النجيفي يرفع انتقاداً لكتل صلاح الدين و"عينه" على منصب "حكومة" ديالى

3

ثاني تجسير بـ"العبوات" خلال اسبوع واحد يوقف تصدير النفط الى تركيا

## الاحرار: نستعد لانتخابات ٢٠١٤ باقتراع تهيدي ونستقطب التكنوقراط

□ بغداد / وائل نعمة

اعتبر نواب عن التيار الصدري تجربة انتخابات مجالس المحافظات الاخيرة "فرصة مهمة" لمراجعة الاخطاء تمهيدا لانتخابات ٢٠١٤ البرلمانية، وقالوا ان ابرز الاخطاء كانت في قياس وزن "عدد من الشخصيات التي تسببت خسارتها في ضياع الأصوات أحياناً، الى جانب نقص نسبي في جهود مراقبة صناديق الاقتراع من قبل وكلائهم. وتحذروا ان الاستعداد للاقتراع النيابي سيركز على "توسيع دائرة التمثيل" واستقطاب التكنوقراط وبعض الفئات التي تتعرض للنهميش، مؤكداً انهم لن يتراجعا عن انتقاد نهج الحكم لرئيس الوزراء نوري المالكي، تمهيدا لتقديم بديل عنه في الدورة التشريعية المقبلة.

ويتوقع التيار الصدري بين ابرز الكتل الفائزة إذ حصد ٥٩ مقعداً في انتخابات مجالس المحافظات، وحل اولاً في ميسان التي اكتسب محافظها علي دواي شعبية كبيرة، ودخل شريكاً قويا في كل المحافظات ذات الغالبية الشيعية، حيث تتجه الانظار اليه مع كتلة عمار الحكيم بوصفهما متغيراً جديداً سينيها احتكار كتلة المالكي للحكومات المحلية.

■ التفاصيل ص ٢

## مخاوف من التأثير على الشهود وعوائل الضحايا البرلمان يرفض اعتبار "الحويجة" مجزرة والقضاء يفتح تحقيقاً حولها

□ بغداد / محمد صباح

قدم ٥٢ نائباً طلباً الى رئاسة مجلس النواب لاعتبار حادثة اقتحام قوات أمنية لساحة اعتصام الحويجة جنوب كركوك وقتل العشرات من الأشخاص فيها بغيران الجيش، "إبادة جماعية" على شاكلة أحداث حلبجة والأطفال والسجيل ومن بين الموقعين نواب عن كتلة التحالف الوطني والتحالف الكردستاني، لكن رئاسة البرلمان رفضت الطلب وبرت اللجنة القانونية موقف الرئاسة لغيب وجود أحكام قضائية في القضية.

جاء ذلك في حين أعلن مجلس القضاء الأعلى أن الادعاء العام قرر تشكيل هيئة تحقيقية للنظر بأحداث الحويجة يكون مقرها في رئاسة محكمة كركوك الاتحادية، فيما حذر نواب عن كتلة متحدون الجهات الأمنية والسياسية من التدخل. وقال النائب عن القائمة

## حقوق الإنسان البرلمانية: كشفنا معتقل الشرف وسط الخضراء فمنعتنا الحكومة من مباحثة السجون

وفيما تحدثت عن تدخلات لوزارتي الداخلية والدفاع في عمل التحقيق مع المعتقلين، اكدت وجود موقوفين "مغطونين مع العالم الخارجي"، كاشفة عن ان "قانون حق البريء" ما زال يقع في اراج الحكومة لانه يضمن تعويض المعتقل الذي تثبت براءته.

واعتبر اعضاء اللجنة اقرار مفوضية حقوق الإنسان ابرز إنجازاتها، لكنهم اكدوا انها لا تزال بلا رئيس ولا مقر. واعتبروا قانون "حق التعبير والتظاهر السلمي" يناقش اسمه لأنه يتضمن شروطاً قاسية.

ويواجه العراق انتقادات قاسية من منظمات دولية في ما يتعلق بملف حقوق الإنسان. وتطالب المنظمات بوقف تنفيذ أحكام الإعدام وفتح السجون والمعتقلات امام فرق التفتيش، وتحسين أوضاع المعتقلين.

وتقول إيمان نعمة عضو لجنة حقوق الإنسان عن التحالف الوطني إن "جميع القضايا التي تتعلق بحقوق الإنسان في العراق تم تسييسها، ولا استبعاد تحويل ملف الحويجة الى قضية سياسية". وتؤكد نعمة، في حديث لـ "المدى"

ان "الحكومة بحاجة الى ١٠٠ مبادئ حقوق الإنسان، التي باتت مفهومة لدى اغلب دول العالم وحتى التي لا تمتلك حضارة".

■ التفاصيل صفحة ٢



□ بغداد / إياد التميمي

مؤكدة انها "في اندحار" وان السلطة التنفيذية تمنع أعضاء اللجنة من القيام بزيارات مفاجئة للسجون بعد ان كشفوا معتقل الشرف في المنطقة الخضراء.

اعتبرت لجنة حقوق الإنسان، امس الاثنين، ان الحكومة العراقية "تتجاهل حقوق الإنسان"

الانترنت وية  
Speedoo  
مايكطع

اسياسيل  
تجميعه سهو

LOADING 30%...

أفضل حلول الانترنت للموبايل

أسياسيل تقدم أفضل خدمات الانترنت السريع على موبايلك وبأفضل الأسعار، ابتداءً من ١٥٠٠ دينار للباقة اليومية والتي تمنحك ساعات انترنت مجانية قد تصل إلى ٢٤ ساعة، للاشتراك، أرسل رمز الباقة إلى الرقم ٣٠٦٦

نوع الباقة	رمز الباقة	الحجم	السعر/دينار	مدة الصلاحية
يومية*	١	١٥ ميجابايت	١,٥٠٠	٢٤ ساعة +
أسبوعية	٢	١٠٠ ميجابايت	٦,٠٠٠	٧ أيام
الباقة الشهرية 250MB	٣	٢٥٠ ميجابايت	١٢,٠٠٠	٣٠ يوم
الباقة الشهرية 1GB	٤	١ جيجابايت	٢٥,٠٠٠	٣٠ يوم
الباقة الشهرية 2.5GB	٥	٢,٥ جيجابايت	٣٥,٠٠٠	٣٠ يوم

\* العرض لفترة محدودة.

Speedoo  
باقات الانترنت

AsiacellConnect

مركز خدمة المشتركين على الرقم ٣٢٢ www.asiacell.com

# القانونية النيابية: لا دستورية لطلب الادعاء العام حول منصب رئيس الجمهورية

## نتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## دم .. ودم

الحركة التي قام بها النواب الممثلون لجبهة الحوار الوطني (صالح الملك) ولعرب كركوك أمس لا أظنها كانت تعبيراً عن حمية وطنية أو غير إنسانية. وما فعله هؤلاء أنهم انسحبوا من جلسة مجلس النواب احتجاجاً، كما قيل، على عدم موافقة رئاسة البرلمان على إدراج طلب في جدول أعمال الجلسات باعتبار حادثة الحويجة إبادة جماعية.

ما جرى في الحويجة، حتى لو كان كل ضحاياها من البعثيين وعناصر القاعدة، هو جريمة نكراء ورطت فيها قوة من الجيش الذي ما كان له أن يقبل بالقيام بمهمة كهذه أو غيرها. ومع هذا فإنها ليست مما يمكن تصنيفه في قائمة جرائم الإبادة الجماعية، (ليت القانون الدولي يقضي باعتبار كل جريمة يقتل فيها عشرة أشخاص فما فوق جريمة إبادة جماعية)، ولا أظن أن صالح الملك وجماعته وبعض النواب العرب عن كركوك جادون كل الجِد في المسعى لاعتبار ما حدث في الحويجة جريمة إبادة جماعية.. الأرجح أنهم يمارسون نوعاً من الانتهازية السياسية لا علاقة له بحمية وطنية أو غير إنسانية.

لو كان صالح الملك وجماعته والنواب العرب الكركوكيون بهذه الغيرة الإنسانية لكانوا عملوا على اعتبار الأنفال جريمة إبادة جماعية، وهي كذلك بالفعل. ولو كانوا بهذه الحمية الوطنية لسعوا إلى إدانة قمع الانتفاضة الشعبية في ١٩٩١ واعتبار ما جرى في الغابر الجماعية بوصفه جريمة إبادة جماعية، وهو كذلك تماماً.

دعونا من الأنفال، فضحاياها كرد، وصالح الملك وجماعته والنواب العرب الكركوكيون يهرشون جلودهم كلما سمعوا باسم الكرد.. ودعونا أيضاً من انتفاضة آذار- نيسان ١٩٩١ لأن ضحاياها ممن يوصفون بالمعارضين لنظام صدام والمتمردين عليه، وما أدرامك ما نظام صدام بالنسبة لصالح الملك وجماعته والنواب العرب الكركوكيين. هذا إذا لم نقل أيضاً إن معظم ضحايا الانتفاضة هم من الشيعة، وصالح الملك وجماعته والنواب العرب الكركوكيون لديهم حساسية تجاه الشيعة تشبه حساسية أمثالهم من الطائفتين في المناطق الغربية، وتشبه أيضاً حساسية الطائفتين الشيعة تجاه السنة.

دعونا من الأنفال والانتفاضة، ولننظر في موقف صالح الملك وجماعته والنواب الكركوكيين العرب من هذا النمط من الإبادة الجماعية الجاري منذ خمس سنوات وأكثر والذي راح ضحية له آلاف العراقيين من مختلف القوميات والأديان والمذاهب والمناطق.. إنها الإبادة الحاصلة باستخدام الجهاز المزيف للكشف عن المتفجرات.

لم نسمع أن جماعة صالح الملك والنواب العرب الكركوكيين قد حزنوا داخل البرلمان أو انسحبوا من جلساته احتجاجاً على عدم اهتمام الحكومة والبرلمان بهذه القضية الخطيرة للغاية، خاصة وأن هذا الجهاز لم يزل عاملاً في شوارع مدننا، أي أنه ما برح يتسبب في موت أعداد من العراقيين يضافون إلى من ماتوا سابقاً وهم أكثر بألف ضعف من ضحايا جريمة الحويجة.

إذا كان دم ضحايا الحويجة أعلى من دم ضحايا الأنفال وانتفاضة ١٩٩١ عند صالح الملك وجماعته والنواب الكركوكيين العرب، فهل الأمر كذلك مع دم ضحايا الجهاز المزيف المتورط فيه بعض من الكبار في دولتنا، وهم (الضحايا) من مختلف قوميات العراق ودياناته ومذاهبه؟

## □ بغداد/ المدى

وكانت رئاسة الادعاء العام في العراق طالبت، أمس رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي باتخاذ الاجراءات القانونية بشأن خلو منصب رئيس الجمهورية لـ "فترة طويلة"، فيما أشارت إلى أن الطلب قدم بموجب المادة الأولى من قانون الادعاء العام رقم (١٥٩) لسنة ١٩٧٩ المعدل.

وتنص الفقرة (ج) من المادة ٧٢ من الدستور العراقي على "انتخاب رئيس جديد للبلاد في حال خلو منصب رئيس الجمهورية لأي سبب من الأسباب، لإكمال المدة المتبقية لولاية الرئيس".

وكانت رئاسة الادعاء العام في العراق طالبت، أمس رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي باتخاذ الاجراءات القانونية بشأن خلو منصب رئيس الجمهورية لـ "فترة طويلة"، فيما أشارت إلى أن الطلب قدم بموجب المادة الأولى من قانون الادعاء العام رقم (١٥٩) لسنة ١٩٧٩ المعدل.

وتنص الفقرة (ج) من المادة ٧٢ من الدستور العراقي على "انتخاب رئيس جديد للبلاد في حال خلو منصب رئيس الجمهورية لأي سبب من الأسباب، لإكمال المدة المتبقية لولاية الرئيس".



طالباي يتوسط قادة سياسيين - ارشيف

## أسماء فريقها جاهزة وابرز شروطها التوقف عن ملاحقة قادة الاعتصامات عبد الملك السعدي يقترح مفاوضات تحت قبة العسكريين تذكيراً بتسامح "آل البيت"

### □ بغداد/ المدى

دون تسويق ولا مباطلة، وحول أسماء أعضاء اللجنة، أكد السعدي أنها جاهزة وسيتم الإعلان عنها في بيان لاحق ويتم تسليمها إلى لجنة الحكومة عند أول اجتماع للتفاوض.

من جهته نفى رئيس مؤتمر صحوة العراق الشيخ احمد ابو ريشة احد قادة التظاهرات في محافظة الأنبار، التوصل إلى اتفاق يقضي بإنهاء الاعتصام في الأنبار، وأكد استمرارها، وكشف أنه التقى ممثل الأمين العام للأمم المتحدة مارتن كوبلر، واتفق على إجراء حوار مع ممثلين عن المظاهرين وممثلين عن إقليم كردستان والشيخ عبد الملك السعدي مناقشة مطالب المعتصمين.

وأوضح أبو ريشة في بيان اطلعت عليه "المدى" أمس "تباحثنا مع كوبلر على أن الحوار سيجري مع لجنة قانونية من المحافظات الست في الأنبار وسيكون بحضور كوبلر وممثلين من كردستان العراق وهم فؤاد معصوم ونائب رئيس الحكومة الكردية"، ولفت إلى أنه "أكدنا على إحالة جريمة الفلوجة والحويجة إلى المحاكم الدولية وضرورة طلب إحالة الذين قاموا وأمرؤا بالقتل إلى المحكمة الدولية".

واعلنت اللجنة التحضيرية مؤتمر اهل السنة والجماعة في العراق، الجمعة الماضي، أن شخصيات سياسية وعلماء دين وقادة الحراك الشعبي في المحافظات العتصمة سيعقدون مؤتمراً في مدينة اربيل نهاية الشهر الحالي، وأكدت أن المؤتمر يهدف إلى رسم ملامح مستقبل "المدى" في العراق.

المسالون المطالبون بحقوقهم أمينين لا يجوز للحكومة أن تتابعهم ولا تقاضهم حالا ولا مستقبلا، تحت أي ذريعة كانت، ولا ينبغي أن تكون الحوارات سرية في غرف مغلقة، وإنما يتم إطلاع جمهور المظاهرين عليها أولاً بأول".

وأشار السعدي في البيان إلى "أننا في الوقت الذي نعلم ما بذله المتظاهرون من جهود مباركة مضيئة في سلمية المظاهرات، والشباب على الحقوق، والصبر على تحقيق مطالبهم المشروعة، ونعلم مدى التسويق وعدم الاستجابة إذ لم يفتح مشروع يكرر، إذ نعلم ذلك كله تشكل هذه اللجنة حقنا لدماء العراقيين وحفاظاً على أرواحهم؛ وتوحيداً للحقوق، والعراقية بكل أطيافه وسدا للذريعة التي تتهم المظاهرين بأنهم لم يتقدموا بلجنة الحوارات".

وأضاف "أننا نؤكد أن الحوار ينبغي أن يكون في مكان محترم لدى كل الأطراف، ونرشح لذلك مقام العسكريين -عليهما السلام- في سامراء لتسود أجواء الإخاء والرحمة والتسامح كما هو حال آل بيت النبوة -عليهم السلام-، وأكد السعدي "أننا لسنا طرفاً فيما يشاع من مفاوضات أو مخططات سرية داخل العراق أو خارجه بين أطراف لا نعلم عنهم ولا عن تحركاتهم شيئاً سواء مع حكومة أم مع غيرها".

وتبنى السعدي من المظاهرين تضافر جهودهم لموازرة أعضاء هذه اللجنة (لجنة النوايا الحسنة)، "وشد أزهم بالأراء السديدة والمقترحات المفيدة، وتدعو الحكومة إلى أن تؤلف لجنة تحمل معها صلاحيات الاستجابة لحقوق المظاهرين

مثل هذه الطلبات"، مؤكداً أن هذه القانونية رفضت هذا الطلب لأنه طلب غير دستوري وغير قانوني، وليس هناك أي نص دستوري أو مادة في قانون جهاز الادعاء العام يمنح رئيس الادعاء العام صلاحية تقديم مثل هذا الطلب، "موضحاً أن "هذا الطلب يتحدث عن المادة ٧٢ من الدستور، وهذه المادة تتحدث عن خلو منصب رئيس الجمهورية وليس الغياب، والآن نائب رئيس الجمهورية يقوم بتنفيذ مهام رئاسة الجمهورية".

وأكد شواني أن "هذا الطلب يتعارض مع مبدأ الفصل بين السلطات، وجهاز الادعاء العام لا يملك صلاحية تقديم

## نوابه أكدوا الاستمرار بمعارضة سياسة المالكي وكشف أخطاء حكمه التيار الصدري؛ نستعد لاقتراع ٢٠١٤ بانتخابات تهيديية واستقطاب للتكنوقراط والفئات المهمشة

### □ بغداد/ وائل نعمة

أكثر من كونها سياسية.. وان التيار يسعى إلى زيادة الوعي عن الشارع للإقبال المكثف على الاقتراع التشريعي القادم.. ويكشفت النائب الكناني أن كئلته ستستمر وصولاً إلى الانتخابات التشريعية، على سياستها المعارضة للاداء الحكومي الضعيف وانتقادها للسلطة والاحزاب المهيمنة على مفاصل الدولة.

بالمقابل يقول ان تياره سيعتمد على اشراك اوسع للمرشحين ويفتح الابواب في الانتخابات القادمة لاختيار الشخصيات "الأكثر نزاهة وشعبية". مؤكدا وجود برنامج انتخابي متكامل للسلطة والاحزاب المهيمنة على مفاصل الدولة.

كما ذكر الكناني ان التيار الصدري يحرص بشكل كبير على اجراء انتخابات تمهيدية تسبق الانتخابات العامة "ليكون المرشح منتخباً من قبل الجمهور".

وقام التيار الصدري في اب الماضي باجراء انتخابات تمهيدية لمرشحي كتلة الاحرار في عدد من المحافظات. كما أجرى، في تشرين الأول ٢٠٠٩ انتخابات تمهيدية لقواعده الشعبية لاختيار مرشحيه في الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الثاني من العام ٢٠١٠

اليه مع كتلة عمار الحكيم بوصفهما متغيراً جديداً سينهي احتكار كتلة المالكي للحكومات المحلية.

ويذكر النائب عن التيار الصدري في مجلس النواب امير الكناني ان تجربة الانتخابات المحلية الأخيرة أعطت فرصة أمام جميع الكتل السياسية لمراجعة أخطائها، لافتاً إلى ضرورة انتباه حتى الفائزين إلى ما كشفه الاقتراع الأخير من عزوف أكثر من نصف الناخبين عن الإدلاء بأصواتهم، وهو ما يعتبره النائب الصدري "مؤشراً خطيراً وعدم رضا الشارع على أداء الكتل السياسية".

وبحسب المفوضية فقد شارك ستة ملايين و٤٠٠ ألف ناخب من بين ١٣ مليوناً و٨٠٠ ألف، رغم أن أوساط سياسية تعتقد أن العزوف كان أكبر من هذا.

ويشير النائب عن الأحرار في اتصال مع "المدى" إلى أن الانتخابات المحلية فرصة للتيار الصدري وبإقني الكتل لان تعيد الثقة إلى الناخبين تمهيدا لانتخابات ٢٠١٤ القادمة، موضحاً أن النجاح الذي حققه التيار في الانتخابات الأخيرة جاء عبر إقناع الناخب ان المجالس التي انتخبها ستكون "خدمية

اعتبر نواب عن التيار الصدري تجربة انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة "فرصة مهمة" لمراجعة الأخطاء تمهيدا لانتخابات ٢٠١٤ البرلمانية. وقالوا ان ابرز الأخطاء كانت في "قياس وزن" عدد من الشخصيات التي تسببت خسارتها في ضياع الأصوات أحياناً، إلى جانب نقص نسبي في جهود مراقبة صندوق الاقتراع من قبل وكلائهم.

وتحدثوا ان الاستعداد للاقترع النيابي سيركز على "توسيع دائرة التمثيل" واستقطاب التكنوقراط وبعض الفئات التي تتعرض للتهميش، مؤكداً أنهم لن يتراجعوا عن انتقاد نهج الحكم لرئيس الوزراء نوري المالكي، تمهيدا لتقديم بديل عنه في الدورة التشريعية المقبلة.

ويعتبر التيار الصدري بين ابرز الكتل الفائزة إذ حصد ٥٩ مقعداً في انتخابات مجالس المحافظات، وحل اولاً في ميسان التي اكتسب محافظها علي دواي شعبية كبيرة، ودخل شريكاً قوياً في كل المحافظات ذات الغالبية الشيعية، حيث تتجه الانظار

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

المدير الفني  
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

نائب رئيس التحرير  
علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي  
عدنان حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمرا شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
هاتف: ٢٢٢٢٢٧٦ - ٢٢٢٢٢٧٥

كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٢٧٧ أو ٧٢٦٦  
هاتف: ٠٩١٧٨٨٥٩ - ٠٩١٧٧٨٥٩

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

قوس



■ سعدون محسن ضممد

خبائث ذكورية

واحدة من الحكايات الممتعة التي اجدها تعمل في فضاء التنشئة الاجتماعية غير المقصودة، هي تلك التي نتحدث عن (الهدم). والهدم هو العبء العربية التي يتم ارتداؤها كجزء من الزي العربي/ البدوي التقليدي. هذه الحكاية تروي قصة بدوي كان يملك إبلا كثيرة وينشغل برعايتها، فكان يقضي نهاره سارحا بها، حتى اذا اقترب المساء عاد الى خيمته ليتناول طعامه ويرتاح قليلا، ثم ينشغل بحمايتها ليلا، ما يضطره الى ان يفترش ال(هدم) خاصته، ثم يستيقظ صباحا ويترك هدمه على الأرض ويسرح بالابل ويعود ليلا، ليجد الهدم على حاله فينام عليه بعد ان يؤلمه تراكم التراب عليه. وكان كلما طلب من زوجته ان تعتنى قليلا بالهدم، فتنغسله، او تطويه وتدخله الخيمة، أو على الأقل تنفضه قبل النوم، كانت هي تختلق الاعذار وتتركه.

وفي يوم من الأيام قرر صاحبنا، في لحظة غضب خالطها كثير من المكر، أن يجعل للهدم خاصته قدرا كبيرا عند زوجته. وهكذا قرر أن يتزوج، واخبر زوجته بقراره الذي لا يقبل النقاش، ثم اختار زوجة ولى لها كل شروطها مقابل ان تضمن له خدمة بسيرة جدا، وهي أن تنهض صباح كل يوم بعد أن يغادر هو الى المرعى، فتففض التراب عن الهدم وتطويه باحترام وعناية وتضعه في مكان خاص ونظيف في الخيمة.

العروس التي وجدت الخدمة سهلة فعلا سارت الى قبولها، وتم الزواج فعلا. وفعلا نهضت باكرا في أول يوم خرج فيه الزوج الى عمله وقامت بواجبها. الزوجة الكبيرة التي كانت تراقب حركات العروس، فوجئت بالموضوع، لكنها اعتقدت بأنه امر تلقائي، غير أنه تكرر في اليوم الثاني والثالث، فعدت صاحبنا العزم على ان تسبق العروس في العناية بالهدم، وتم لها ذلك، غير أن هذه الحركة لم ترق للعروس التي وجدت فيها حركة خبيثة تستحق الرفض، فالتعنيت بالهدم مهمتها هي، وهكذا ما ان طلع فجر يوم جديد حتى نشبت معركة كبيرة بين الزوجتين، فكل منهما تصر على ان تكون مهمة العناية بهن شأنها، ولم تنته المعركة الا بتدخل الزوج الذي شعر بزهو الانتصار واقتنع زوجته بان تتناوبان على العناية بهدمه التي اقترب منها واكد لها بان وقت إهمالها وعدم العناية بها قد انتهى.

الحكاية جميلة شأنها شأن كل الحكايات الشعبية الأخرى، لكنها تطوي على ثقافة ذكورية خبيثة جدا، وأمل هذه الحكاية وكثيرات غيرها، تناولت بعضا منها بمقالات سابقة، ثبتت أن هناك الكثير من السم المدسوس في عسل ثقافتنا الشعبية، وأن علينا أن نبحث عميقا لننقد ذائقة نشئنا من هذه الخبائث الذكورية.

# المساري يحذر الجهات الأمنية من التأثير على الشهود وعوائل الضحايا

## رئاسة البرلمان ترفض اعتبار "الحويجة" مجزرة كحلجة . . والقضاء يفتح تحقيقا رفيعا حولها



جانب من تظاهرات الحويجة .. ارشيف

في مؤتمر صحفي عقده في البرلمان "من تدخل القوات الأمنية والجهات السياسية في التأثير على عمل الهيئة التحقيقية"، مشددا على أن "عمل هذه اللجنة لا يتقاطع مع طلبنا في تدويل القضية من اجل تشكيل لجنة دولية للتحقيق في هذه القضية واعتبار الحادثة جريمة ضد الإنسانية".

وشهد قضاء الحويجة، في الثالث والعشرين من الشهر الماضي اقتحام قوة أمنية ساحة الاعتصام، مما أدى إلى مقتل وإصابة ما لا يقل عن ١٦٣ من المعتصمين وفقدان واعتقال مئات آخرين، وبرزت وزارة الدفاع هجومها على ساحة الاعتصام بعد رفض المعتصمون الانصياع لأمر مغادرة الساحة وتعرضها لإطلاق نار من مسلحين داخل ساحة الاعتصام.

طلب القائمة العراقية بما يخص حادثة الحويجة واعتبارها ابادة جماعية سيتم تدويل القضية وتصنيفها مع مجازر سابقة بينها الأنفال وحليجة وأحداث الدجيل، داعيا إلى تعويض الضحايا ماديا ومعنويا.

وزاد العلواني ان "الحكومة تدافع عن نفسها وتعتبر حتى اليوم الضحايا الذين قتلوا إرهابيين"، منوها الى أن النائب الأول لرئيس مجلس النواب قصي السهيل هو من اعترض على ادراج طلب القائمة العراقية بما يخص أحداث الحويجة على جدول أعمال جلسة اليوم (أمس الاثنين)، معتبرا ان من الضروري دراسة هذا الامر من قبل هيئة الرئاسة".

ويرر عضو اللجنة القانونية في البرلمان النائب امير الكناني موقف رئاسة البرلمان لغياب قرارات قضائية في القضية، وقال

على وجه التحديد القيادات الامنية التي ارتكبت هذه الجريمة من خلال اصدار الاوامر لقتل أبناء الشعب"، وقال ان "من يقتل المواطنين يجب تقديمه للقضاء".

وأوضح النائب فلاح حسن زيدان صاحب تقديم طلب اعتبار حادثة الحويجة "ابادة جماعية" خلال المؤتمر الصحفي أن "الطلب موقع من ٥٢ نائبا من مختلف الكتل السياسية بينهم نواب عن كتلتى التحالف الوطني والتحالف الكردستاني"، مبينا أن "رئاسة المجلس لم تقبل هذا الطلب وحولته الى اللجنة القانونية"، معتبرا أن "هيئة الرئاسة تتعامل في درج مواضيع جدول الاعمال بشكل غريب وفيه محاباة".

وقال النائب عن محافظة الانبار خالد العلواني في حديث مع "المدى" أمس أنه في حال تصويت مجلس النواب على

جاء ذلك في حين أعلن مجلس القضاء الأعلى أن الإدعاء العام قرر تشكيل هيئة تحقيقية للنظر بأحداث الحويجة يكون مقرها في رئاسة محكمة كركوك الاتحادية، فيما حذر نواب عن كتلة متحدون الجهات الأمنية والسياسية من التدخل.

وقال النائب عن القائمة العراقية حيدر الملا في مؤتمر صحفي عقده في البرلمان وحضرته "المدى" إن "رئاسة مجلس النواب رفضت طلبا موقعا لاعتبار المجزرة التي حدثت في الحويجة ابادة جماعية ضد الإنسانية"، منوها إلى أن "المؤسسات الدستورية لم تنصف نوي الضحايا الذين سقطوا".

ودعا الملا إلى "ضرورة محاسبة المقصرين

□ بغداد/ محمد صباح

جاء ذلك في حين أعلن مجلس القضاء الأعلى أن الإدعاء العام قرر تشكيل هيئة تحقيقية للنظر بأحداث الحويجة يكون مقرها في رئاسة محكمة كركوك الاتحادية، فيما حذر نواب عن كتلة متحدون الجهات الأمنية والسياسية من التدخل.

وقال النائب عن القائمة العراقية حيدر الملا في مؤتمر صحفي عقده في البرلمان وحضرته "المدى" إن "رئاسة مجلس النواب رفضت طلبا موقعا لاعتبار المجزرة التي حدثت في الحويجة ابادة جماعية ضد الإنسانية"، منوها إلى أن "المؤسسات الدستورية لم تنصف نوي الضحايا الذين سقطوا".

ودعا الملا إلى "ضرورة محاسبة المقصرين

## ثاني تفجير بـ"العبوات" خلال اسبوع واحد يوقف تصدير النفط الى تركيا

زرعت اسفله في منطقة تلول الباج غرب قضاء الشرقاط، توقفت على اثرها صادرات النفط إلى ميناء جيهان التركي. ويصدر العراق نحو (٤٥٠) ألف برميل يوميا من خط الأنابيب الممتد عبر تركيا إلى ميناء جيهان على البحر المتوسط، بعد أن كان يصدر نحو ٦٠٠ الف باليوم كانت تأتي من إقليم كردستان العراق لكنها توقفت بسبب المشاكل بين بغداد والإقليم على دفع مستحقات الشركات المنتجة للنفط في الإقليم.

"التفجير هو الثاني من نوعه بنفس المنطقة في اقل من اسبوع".

وكانت وزارة الداخلية، أعلنت الأحد الماضي، أن قواتها أحبطت محاولة لتفجير أنبوب نقل النفط بين العراق وتركيا بعبوة ناسفة شمال الموصل فيما اكدت اعتقال المجموعة المسلحة التي حاولت تنفيذ التفجير.

وكان الأنبوب الناقل للنفط بين العراق وتركيا تعرض، نهاية نيسان ٢٠١٣، إلى عملية تفجير بعبوات ناسفة

لتفجير بعبوات ناسفة، قرب قضاء الشرقاط، اسفر عن اندلاع نيران على مسار الخط ٤٦ عقدة"، مشيرا الى توقف صادرات النفط من حقول كركوك الى ميناء جيهان التركي الذي كان يصل الى ٢٣٠ الف برميل يوميا".

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "فرق الإصلاح والفنيين توجهوا الى مكان التفجير بغية اصلاحه خلال اليومين القادمين"، مبينا ان

□ كركوك / المدى برس

افاد مصدر نفطي في محافظة كركوك، امس الاثنين، ان تفجيرا بعدد من العبوات الناسفة اسفهد الخط العراقي قرب الشرقاط غربي كركوك، مشيرا الى توقف الصادرات بشكل كامل من حقول نفط الشمال. وقال المصدر، في حديث الى (المدى برس)، ان "الخط النفطي العراقي التركي تعرض، فجر امس،

□ بغداد/ المدى برس

أكدت وزارة العدل، أمس الاثنين، أنها تعتمد "المعايير الإنسانية" في التعامل مع النزلاء في السجون التابعة لها، وفيما لفتت إلى ان تقدير وزارة الخارجية البريطانية لعدد السجناء العراقيين "لم يكن دقيقا"، كشفت ان عدد السجناء يبلغ ٣١ الف نزيل، أي باقل من الأرقام التي أوردها التقرير بنحو ١٠ آلاف، مشيرة إلى توقيع اتفاقية لتبادل السجناء مع الحكومة البريطانية.

وقال وزير العدل حسن الشمري، في بيان صدر عن مكتبه، بعد استقباله لممثل الفاتيكان ورئيس الكنيسة الانجيليكانية في العراق القس اندرو بول وايت، وتلتق (المدى برس) نسخة من البيان، ان "تقرير وزارة الخارجية البريطانية بشأن مجموع النزلاء الموجودين في سجون وزارة العدل، لم يكن دقيقا"، مشيرا الى ان "تقريراً للخارجية البريطانية قدر عدد السجناء العراقيين بـ(٤١) الف نزيل، فيما يبلغ عددهم الحقيقي (٣١) الف نزيل".

واضاف الشمري ان "وزارة العدل استمكلت جميع الاجراءات الخاصة بعقد اتفاقية لتبادل السجناء مع الحكومة البريطانية"، مؤكدا ان "الوزارة باشرت بتسهيل زيارة الوفد البريطاني لسجون دائرة الاصلاح العراقية، للاطلاع على واقفها وكتابة التقارير بجدية وبشكل مباهر، والتعرف على التعامل الانساني الذي يحظون به وفقا لمعايير حقوق الانسان الدولية".

وتابع الشمري ان "ممثل الفاتيكان ورئيس الكنيسة الانجيليكانية في العراق القس اندرو بول وايت اكد ان توقيع اتفاقية لتبادل السجناء بين البلدين بانتظار موافقة وزارة الخارجية البريطانية"، مبينا انه "سيقوم بزيارة الى السفير البريطاني لدى العراق للإسراع في توقيع الاتفاقية بين البلدين".

ولفت وزير العدل الى ان "وايت عبر عن امتنانه لمنحه فرصة لزيارة السجون ولقاء عدد من النزلاء من ابناء الديانة المسيحية، للتعرف على اوضاعهم"، مؤكدا ان "وايت قدم التعازي للوزارة في ضحايا الحادث الاجرامي الذي طال الوزارة مؤخرا، مستنكرا النهج الدموي الذي انتهجه الارهابيون في استهداف الابرياء، والذي يؤكد عدم معرفتهم بمبادئ السلام ورسالة السماء السحاء".

وكانت لجنة حقوق الانسان البرلمانية، اكدت في ٢٠١٣/٣/١٢، أن تقرير منظمة العفو الدولية الذي جاء فيه أن حالات التعذيب في السجون العراقية مستمرة على الرغم من مرور عشر سنوات على سقوط النظام السابق، "يحمل بعض المصاديق لكنه غير منصف"، وفي أبدي رفضها إلغاء عقوبة الإعدام، دعت الحكومة العراقية إلى متابعة هذا الأمر وعدم الاعتماد على الاعترافات التي تنزع بالقوة في الحكم على المتهمين.

## قالت إن "حق التعبير والتظاهر" يناقض اسمه واشتكت من "تغيب" تشريع يضمن "حق البريء"

### حقوق الإنسان البرلمانية؛ كشفنا معتقل الشرف وسط الخضراء فمنعتنا الحكومة من مباحثة السجن

وإشار النائب عن محافظة نينوى الى ان وجود معتقلين لم تحرك أروافهم منذ سنوات، وقامت اللجنة بمتابعة هذا الامر مع مجلس القضاء الأعلى والمحكمة الاتحادية".

ورأى الاعرجي ان "ملف حقوق الانسان لم يتم التعامل معه بشكل مهني"، عازيا ذلك لا الأوضاع السياسية غير المستقرة"، معتبرا ان البلاد "بحاجة الى وقت طويل لترسيخ مفاهيم حقوق الانسان لدى المسؤول والمواطن".

ويكشف عضو لجنة حقوق الانسان عن ان "السجون ومن خلال عملها، استطاعت ان تغلق سجن الشرف الذي كان في المنطقة الخضراء ، اذ كان يضم اكثر من ٢٦٧ معتقلا منقطعين عن العالم الخارجي وان أغلبهم قضى اكثر من عام من دون ان يتسنى له توكيل محام او الحديث مع عائلته".

ويضيف الاعرجي، في تصريح لـ "المدى بالقول "عانت اللجنة كثيرا بعد زيارة معتقل الشرف، منعت وزارات العدل والداخلية والدفاع اي عضو من اعضائها من زيارة اي معتقل بشكل مفاجئ، علينا ابلاغهم قبل ايام"، مؤكدا ان "الموافقة على الزيارة تكون بعد ١٠ ايام، وهذا ما يجعلنا لا نستطيع الكشف عن الخروقات داخل المعتقلات".

الى ذلك تحدث النائب زهير الاعرجي عن ازمة المفوضية المستقلة لحقوق الانسان، معتبرا ان مشكلة تعيين رئيس المفوضية "سياسية"، مضيفا ان "كثيرا من عمل هذه المفوضية ما زال معطلا"، لافتا الى ان "جميع الهيئات تخضع للمحاصصة السياسية".

ويشير الى ان مفوضية حقوق الانسان "لا تمتلك مقرها لها وأعضاؤها يعملون داخل لجنة حقوق الانسان في البرلمان، ولم تخصص لهم موازنة مستقلة، وما زالوا يعملون بالمنح التي تحددها الحكومة لهم".

الحكومة رغم ان اللجنة ناقشت القانون وايدت ملاحظاتها، لكن الحكومة لم ترسله إلينا لغرض التصويت عليه"، معتبرة "هذا التأخير او الإهمال منعدم، كونه يضمن حقوق اغلب المعتقلين في سجون الحكومة".

ويشأن قانون حرية التعبير عن الرأي، تقول ايمان نعمة انه "مناقض تماما لاسمه كونه مقيدا للحريات باعتباره يفرض بعض الشروط على التظاهر السلمي وعلى التعبير عن الرأي وعلى الحصول على المعلومة وغيرها من القيود".

وتشكو عضو لجنة حقوق الانسان من وجود حملة اعلامية تقودها الحكومة ضد اللجنة ومفوضية حقوق الانسان تتمثل بالصاق التهم بالدفاع عن الارهابيين عندما يريد اي عضو من اللجنة زيارة السجنون

عن النظام السابق، وان الدولة في الوقت الحاضر غيرت اشخاصا فقط"، ورات أن "لا وجود لشيء اسمه حقوق الانسان في العراق، بل هناك انحدار، وقد تكون الفترات السابقة افضل من الآن".

وعن عمل لجنة حقوق الانسان، توضح النائبة عن التحالف الوطني "هناك قوانين عالقة في رئاسة البرلمان على الرغم من انجازها ومناقشتها داخل اللجنة"، معتبرة ان "اهم منجزات اللجنة هي اقرار مفوضية حقوق الانسان لكنها بلا رئيس ولا نائب رئيس ولا تمتلك بناية مقرها على الرغم من مرور اكثر من عام على تشكيلها".

وترى نعمة ان "الحكومة تتجاهل القوانين الخاصة بمبادئ حقوق الانسان"، مشيرة الى ان "قانون حق البريء لا يزال لدى

□ بغداد/ اباد التمييز

اعتبرت لجنة حقوق الانسان، أمس الاثنين، ان الحكومة العراقية "تتجاهل حقوق الانسان" مؤكدة انها "في انحدار" وان السلطة التنفيذية تمنع أعضاء اللجنة من القيام بزيارات مفاجئة للسجون بعد ان كشفتوا معتقل الشرف في المنطقة الخضراء، وفيما تحدثت عن تدخلات لوزارتي الداخلية والدفاع في عمل التحقيق مع المعتقلين، اكدت وجود موقوفين "مقطوعين عن العالم الخارجي"، كاشفة عن ان "قانون حق البريء" ما زال يبقع في اراج الحكومة لأنه يضمن تعويض المعتقل الذي تثبت براءته، واعتبر اعضاء اللجنة اقرار مفوضية حقوق الانسان ابرز انجازاتها، لكنهم اكدوا انها لا تزال بلا رئيس ولا مقر. واعتبروا قانون "حق التعبير والتظاهر السلمي" يناقض اسمه لأنه يتضمن شروطا قاسية، ويواجه العراق انتقادات قاسية من منظمات دولية في ما يتعلق بملف حقوق الانسان. وتطالب المنظمات بوقف تنفيذ أحكام الإعدام وفتح السجون والمعتقلات امام فرق التفتيش، وتحسين اوضاع المعتقلين. وتقول ايمان نعمة عضو لجنة حقوق الانسان عن التحالف الوطني إن "جميع القضايا التي تتعلق بحقوق الانسان في العراق تم تسييسها، ولا استبعد تحويل ملف الحويجة الى قضية سياسية".

وتؤكد نعمة، في حديث لـ "المدى" امس، ان "الحكومة بحاجة الى ١٠٠ عام لتتهم مبادئ حقوق الإنسان، التي باتت مفهومة لدى اغلب دول العالم وحتى التي لا تمتلك حضارة".

وشددت على ان المؤشرات تؤكد ان الدولة تستخدم أسلوبا يختلف



## يوم سياسي

مقاطعة دولة القانون  
لجلسات البرلمان غير مبررة

جواد الشبيبي

انتقد النائب عن كتلة الأحرار جواد الشبيبي، مقاطعة ائتلاف دولة القانون جلسات مجلس النواب، داعياً إلى اعترافهم بأنهم من قدم تعديل قانون المساءلة والعدالة، وعدم خداع الشارع العراقي. وقال الشبيبي إن على دولة القانون العودة إلى مجلس النواب، فهم من قدموا تعديل قانون المساءلة والعدالة وعليهم أن يعترفوا بذلك ولا يموهوا الشارع العراقي، لذا عليهم العودة من أجل إقرار قانون تجريم البعث، وأضاف إن مقاطعتهم غير منطقية، فعليهم الحضور إلى جلسات البرلمان، والضغط بقوة مع جميع الكتل السياسية، فهناك التيار الصدري والمجلس الأعلى والفضيلة إضافة إلى التحالف الكردستاني وجزء كبير من القائمة العراقية يصرون على تجريم البعث، مشيراً إلى أن غياب بعض الكتل السياسية عطل مجلس النواب وجعله مشلولاً. وتابع الشبيبي لانتقادات جميعاً ونقاط جمعياً إذ لم توافق رئاسة البرلمان على أن تقر قانون تجريم حزب البعث.



أبهر الجاف

عودة الكرد حرص  
على ديمومة الديمقراطية

أكدت النائبة عن التحالف الكردستاني أشوق الجاف أن عودة وزراء ونواب تحالفها تبرهن من جديد للشعب العراقي على أن الكرد هم أصحاب قضية ودعاة للسلام وحريصون على ديمومة العملية الديمقراطية في العراق. وأضافت الجاف أن "الكرد دائماً ما يبرهنون للشعب العراقي أنهم أصحاب قضية وطنية، مشيراً إلى انه من المبكر أن نتحدث عن التزام الحكومة من عدمه بالبنود السبعة التي تم الاتفاق عليها مؤخراً لحين تشكيل اللجان التي تعنى بتطبيق هذه البنود الدستورية. وأضافت تأمل من الحكومة إذا كانت تريد تنظيم العلاقة بشكل قانوني تنفيذ هذه النقاط لا سيما وإنها قوانين دستورية وشرعية.

وكان اتفاق قد وقع بين حكومتي المركز وإقليم كردستان يتكون من بنود أو نقاط سبع أفرع عن عودة أعضاء التحالف الكردستاني إلى مجلسي الوزراء والنواب.

نطالب بإدراج قانون العفو  
على جدول أعمال البرلمان

طالبت عضو القائمة العراقية العربية النائب عتاب الدوري برئاسة مجلس النواب بإدراج قانون العفو العام على جدول أعمال الجلسات المقبلة لمجلس النواب.

وقالت الدوري إن قانون العفو العام سيعمل على إطلاق سراح الكثير من الأبرياء ورفع الجزء الأكبر من مطالب المتظاهرين، مؤكدة رفضها إطلاق سراح الإرهابيين وشمولهم بهذا القانون.

ولفتت إلى أن رئاسة مجلس النواب مطالبة بإدراج قانون العفو على جدول أعماله خلال الجلسات المقبلة من أجل التصويت عليه.

وأضافت أن مجلس النواب معطل حالياً عن إقرار القوانين المهمة التي يحتاجها الشعب العراقي، وعلى الكتل السياسية الاتفاق على صيغته نهائياً لإقرار القوانين وتشريعها داخل جلسات مجلس النواب.



عتاب الدوري

يجب تطبيق قانون المساءلة  
بشكل عادل

طالب النائب عن كتلة المواطن محمد الكااش الحكومة الاتحادية بضرورة التطبيق العادل لقانون المساءلة والعدالة بين جميع مكونات الشعب العراقي، مشدداً على عدم استثناء جهة دون أخرى.

وقال الكااش إن كتلته ترى ضرورة أن لا تكون هناك ازدواجية في تطبيق قانون المساءلة والعدالة من حيث تطبيق القانون على جميع المشمولين به من دون استثناء، رافضاً في الوقت نفسه وجود بعض البعثيين الذين يمارسون عملهم في وزارة التربية من دون تبعات قانونية بحقهم. وحمل الكااش الجهات التنفيذية المسؤولة الكبرى في إرجاع عدد غير قليل من البعثيين الصداميين إلى مؤسسات الدولة.

إجراءات الحكومة في معالجة  
الفيضانات فاشلة

انتقد ائتلاف العراقية إجراءات الحكومة في معالجة أزمة الفيضانات التي اجتاحت بعض المحافظات جراء سيول الأمطار.

وقالت المندوبة باسم العراقية النائبة ميسون الدملوجي إن الكوارث الطبيعية تحدث في كل دول العالم، ولكن مشكلتنا هي عدم وجود بنى تحتية لاستيعاب أدنى قدر من الكوارث مثل الأمطار، فكيف بالسيول، حيث أن حجم المياه في العراق قليل مقارنة بدول العالم. وأضافت على الرغم من مرور ١٠ سنوات على التغيير وفي ظل وجود موازنات مالية ضخمة ما زالت البنى التحتية في كل مناطق العراق، وفي العاصمة بغداد، غير موجودة. وشهدت بعض محافظات العراق أمطاراً غزيرة خلال الأيام الماضية تسببت بغرق العديد من المناطق والقرى ونزوح مئات من العوائل، لاسيما في محافظتي واسط وميسان.



ميسون الدملوجي

التحالف الوطني يتطلع إلى الغالبية في "أم البرتقال" بمشاركة القائمة الكردية  
النجيفي يرعى ائتلافاً لكتل صلاح الدين . . و"عينه"  
على منصب "حكومة" ديالى

أعلن ائتلاف عراق الأصالة في صلاح الدين تحالف 7 من القوى الفائزة بالانتخابات المحلية في المحافظة، وبين أن الاتفاق الذي عقد في مدينة أربيل بحضور رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي يؤمن للتحالف الجديد 19 مقعداً من أصل 29 مقعداً يتألف منها مجلس المحافظة، فيما أشار إلى أن التحالف الجديد يضمن السيطرة على المواقع القيادية في الحكومة المقبلة.

المحافظ. وأكد الخالدي على "أهمية الانفتاح بين جميع الكتل الفائزة دون استثناء من أجل خدمة ديالى"، لافتاً إلى أن "التحالف الجديد لا يعني الانطواء على نفسه بل إن الانفتاح هو أول مهامه لإشراك جميع المكونات"، معتبراً أن "الانفتاح شيء أساس ليعبر المحافظة إلى بر الأمان".

وكتشف مقرر مجلس النواب أن التحالف الجديد أعلن رفضه تقديم أي تنازلات أو التفريط بأي شبر من أراضي المحافظة، مشدداً على أن "موقفه لن يتغير في القضايا المصرية ومنها ما يتعلق بتواجد قوات البشمركة في أراضي المحافظة". وأكد الخالدي أنه "من غير الممكن أن نسام على أي شبر من أرض المحافظة ولن نقدم أية تنازلات لأي جهة كانت ومهما كلف الأمر"، مبيناً أن "المحافظة أعلى من كل شيء والمسامو عليها من أي شخص هو خطأ احمر" لافتاً إلى أن "انفتاحنا لا يعني التنازل عن وحدة أراضي وشعب ديالى"، وأشار إلى أن "أي تهيش أو إقصاء لأي جهة أو مكون هو شيء خطأ ويعني عدم استقرار ديالى أمنياً واقتصادياً واجتماعياً".

من جانبه، قال رئيس تحالف ديالى الوطني محمد السعدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تحالف ديالى الوطني أكد قرب الإعلان عن تحالفه مع القائمة الكردية (التاخي والتعايش)"، وبين أن "التحالف الجديد سيشكل الأغلبية في المجلس لياخذ المجال أمامه في الحصول على قمة الهرم الإداري". وأضاف السعدي إن "تحالف ديالى الوطني مفتوح على جميع الكتل الأخرى ولا يمكن لأي حكومة تتشكل أن تهتمش أو تحاول إقصاء أي مكون"، وأوضح أن "هذا الأمر يعني بأن المحافظة ستعاني من سوء الخدمات لأربع سنوات أخرى".

وشدد على أن "إشراك جميع المكونات أمر لا بد منه للنهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي واستقرار ديالى أمنياً".



(ائتلاف متحدون) بزعامة أسامة النجيفي، و(ائتلاف عراق الأصالة) بخمسة مقاعد لكل منهما، وحل ائتلاف علاوي والمالكي في المركز الثالث بحصولهما على ثلاثة مقاعد لكل منهما.

على صعيد متصل قال محمد الخالدي، النائب عن محافظة ديالى ومقرر مجلس النواب أن "أربع كتل سياسية في محافظة ديالى أعلنت تشكيل تحالف جديد ضم عراقية ديالى وائتلاف العراقية الوطني بزعامة إيهاد علاوي وائتلاف ديالى الجديد وعازمون على البناء" في مؤتمر صحفي عقده الكتل المتحالفة في ديالى بحضور عدد من نواب القائمة العراقية، مساء الأحد في مبنى دار الضيافة لإدارة المحلية وحضرته (المدى برس)، أن "التحالف الجديد يضم أربعة عشر عضواً من المجموع الكلي لأعضاء المجلس البالغ تسعة وعشرين عضواً"، مؤكداً "أحقية التحالف الجديد باستلام منصب

المحلية في صلاح الدين"، مستردكاً "لكنه لم يحدد المناصب التي يريدتها بعد". وتابع كريم، أن "التوقيع على الائتلاف الجديد تم بحضور ممثلي خمس قوائم، فضلاً عن رئيس مجلس النواب العراقي، أسامة النجيفي، ورئيس كتلة العراقية في البرلمان سلمان الجميلي، ورئيس الحزب الإسلامي إيهاد السامرائي، ووزير الداخلية الأسبق فلاح القريب، وعدد من الشخصيات السياسية المهمة في المحافظة، ومنها الشيخ وسام البياتي، والنائب حسن خضير شويرد الحمداني، ومحمد الكربولي، وكامل الدليمي وأحمد السامرائي".

ينكر أن الغوضيية العليا المستقلة للانتخابات، أعلنت، مطلع أيار الحالي، عن فوز (ائتلاف الجماهير العراقية) بزعامة محافظ صلاح الدين، أحمد عبد الله، بالمرکز الأول في الانتخابات المحلية، بحصوله على سبعة من أصل 29 مقعداً، تلاه

اليوم، على تشكيل أكبر ائتلاف للفائزين بالانتخابات المحلية في صلاح الدين يؤمن 19 من مجموع 29 مقعداً في مجلس المحافظة"، مشيراً إلى أن "الاتفاق كان بين ائتلافات عراق الأصالة ومتحدون العراقية الوطنية الموحد والقائمة العراقية العربية وصلاح الدين الموحد وقائمة تركمان صلاح الدين وجبهة التاخي".

وأضاف الكريم، أن "الائتلاف الجديد يهدف إلى تشكيل الحكومة المحلية في صلاح الدين للرحلة المقبلة لاسيما أنه ضمن غالبية مقاعد مجلس المحافظة"، لافتاً إلى أن "الائتلاف الجديد منفتح على الأطراف الفائزة الأخرى بالمحافظة كونه الكتلة الأكبر لاسيما قائمة ائتلاف جماهيرية التي لها سبعة مقاعد والتحالف الوطني الحائز على ثلاثة مقاعد". وأوضح رئيس ائتلاف عراق الأصالة، (المدى برس) مساء الأحد، إن "اتفاقاً أبرم، في مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان، مساء

إلى ذلك أعلن مجلس محافظة البصرة، مقتل أحد أعضائه عن الحزب الإسلامي، بهجوم مسلح في قضاء أبو الخصب جنوب البصرة، مؤكداً أن هذه هي الحالة السادسة التي يتم فيها استهداف أشخاص من "المكون السني" في البصرة خلال أقل من شهرين. وقال مقتدى الصدر، رداً على سؤال من أحد أنصاره بشأن مناقشة الوكيل الإداري لديوان الوقف السني محمود الصميدعي ضرورة إيجاد فرص عمل في وزارة السياحة والآثار لأبناء المكون السني وتسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "التعيينات يجب أن تكون للجميع لأن تكون لفئة دون أخرى"، مؤكداً "لا أقبل أبداً أن يكون وزير السياحة لواء سميسم رافضاً لتعيين أبنائكم، فهذا غير متوقع منه على الإطلاق، بل وعلى الرغم من تهيش وزارته من قبل المسؤولين، إلا أن عليه أن يكون منصفاً من هذه الناحية قدر الإمكان".

وأضاف الصدر أنه أوعز "لبعض الوزارات بأن يكون التعيين لعمامة

## اغتيال عضو في مجلس محافظة البصرة عن الحزب الإسلامي

## الصدر يدعو لإبعاد "تعيينات الدولة" عن الطائفية؛ قدموا الكفاءة على المحسوبة

□ بغداد - البصرة / المدى برس

أعلن زعيم التيار الصدري، أمس الإثنين، رفضه عدم تعيين أبناء المكون السني في وزارة السياحة التي يتولى إدارتها القيادي في التيار الصدري لواء سميسم، وفيما شدد على ضرورة شمول جميع مكونات الشعب العراقي بالتعيينات، طالب بعدم تهيش المكون الشيعي في المحافظات الغربية والشمالية.

إلى ذلك أعلن مجلس محافظة البصرة، مقتل أحد أعضائه عن الحزب الإسلامي، بهجوم مسلح في قضاء أبو الخصب جنوب البصرة، مؤكداً أن هذه هي الحالة السادسة التي يتم فيها استهداف أشخاص من "المكون السني" في البصرة خلال أقل من شهرين. وقال مقتدى الصدر، رداً على سؤال من أحد أنصاره بشأن مناقشة الوكيل الإداري لديوان الوقف السني محمود الصميدعي ضرورة إيجاد فرص عمل في وزارة السياحة والآثار لأبناء المكون السني وتسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "التعيينات يجب أن تكون للجميع لأن تكون لفئة دون أخرى"، مؤكداً "لا أقبل أبداً أن يكون وزير السياحة لواء سميسم رافضاً لتعيين أبنائكم، فهذا غير متوقع منه على الإطلاق، بل وعلى الرغم من تهيش وزارته من قبل المسؤولين، إلا أن عليه أن يكون منصفاً من هذه الناحية قدر الإمكان".

وأضاف الصدر أنه أوعز "لبعض الوزارات بأن يكون التعيين لعمامة



العراقيين، إلا أنهم فسروا الأمر بأن يكون التعيين للجميع من دون الصديريين، عازداً ذلك ظلماً لشريحة واسعة مقربة منا"، مشيراً إلى أن "الوسط والجنوب وأن كانا ذا أغلبية شيعية لكن هذا لا يستدعي تهيش السنة أو المكونات الأخرى، كما نرجو عدم تهيش الشيعة في مناطق الغرب والشمال".

وشدد الصدر على ضرورة أن "يقفاهم أهل الاختصاص في التيار الصدري مع الجهة المختصة في الوقف العراقي وغيره من الجهات، للعمل على إيجاد فرص عمل ذات كفاءات واختصاصات لا حسب

الحسوبيات والواسطات". وقال رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة البصرة علي غانم المالكي في حديث إلى (المدى برس) إن "مجموعة مسلحة أطلقت النار من أسلحة كاتمة للصوت على عضو مجلس محافظة البصرة علي حسين علي بعد صلاة العشاء وأرذته صريعاً ولانت بالفرار".

وأوضح المالكي أن "عضو المجلس القاتيل ينتمي إلى الحزب الإسلامي في البصرة وهو مدير مكتب التشغيل في المجلس علي حسين علي وترشح عضواً عن حزبه في انتخابات مجالس المحافظات لعام 2009"،

مشيراً إلى أن هذه هي الحالة السادسة التي تستهدف فيها شخصيات من المكون السني في البصرة خلال خمسين يوماً. وحمل المالكي "قيادات أمنية مسؤولة استهدفت السنة في البصرة"، وأكد أنها "لم تأخذ الملاحظات التي تم تخصيصها وتحديد مواطن الخلل الأمني".

وشهدت محافظة البصرة نهاية نيسان الماضي مصرع رئيس حركة أنصار الحرية لذوي البشرة السمراء في قضاء الزبير غرب البصرة جلال نيباب على يد مسلحين استهدفوه خلال رجوعه إلى منزله.

## رئاسة إقليم كردستان تدين تفجيرات تركيا

□ أربيل / المدى

دانت رئاسة إقليم كردستان العملية الإرهابية التي وقعت في مدينة الريحانية التركية التي سقط جرحاها العديد من المواطنين، وذلك في بيان تسلمت المدى نسخة منه، ومما جاء فيه " تدين رئاسة إقليم كردستان التفجيرات الإرهابية في بلدة الريحانية من مدن الجارة تركيا، التي وقعت يوم السبت ٢٠١٣/٥/١١ وأسفرت عن استشهاد وجرح عدد كبير من المواطنين المدنيين، كما نعرب عن تعاطفنا مع الشعب التركي الصديق وأسرى الضحايا والجرحى. متمنين لهم الشفاء العاجل نأمل أن يتم الكشف بسرعة عن تلك الأيدي الأثمة التي اقترفت هذه الجريمة وتقديمهم للقضاء".



□ السليمانية / المدى

عقد المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني في مدينة السليمانية اجتماعا على مستوى المكتب السياسي. وبحث الاجتماع عددا من المواضيع السياسية والمسائل المتعلقة بالانتخابات والذكرى السنوية لتأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني. وتناول الاجتماع موضوع استحقاقات انتخابات كردستان ومسألة الدستور. وتم التشديد على السياسة السابقة المعلنة للمكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، إذ ينبغي مشاركة الاتحاد الوطني الكردستاني في الانتخابات باقائمة مستقلة وتأييد إجراء انتخابات برلمان كردستان ومجالس المحافظات في الوقت ذاته.

وحول مسألة انتخابات رئيس الإقليم والمشاكل الدستورية والقانونية التي تعترضها، ربط المكتب السياسي تلك المسألة بموضوع الدستور وتكوين إجماع واتفاق وطنيين حول



قضية الدستور. وحول النظام الانتخابي، أكد المكتب السياسي قراره السابق باعتماد نظام القائمة شبه المفتوحة، وقرر بحث ذلك الموضوع مع الحزب الديمقراطي الكردستاني والأطراف المعارضة والكتل الكردستانية الأخرى. كما بحث الاجتماع الذكرى السنوية ل٢٨ لتأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني، وقرر تشكيل لجنة عليا لهذا الغرض، موعزا مراكز التنظيمات ومؤسسات الاتحاد الوطني الأخرى بإحياء تلك الذكرى بأقصى ما يليق بها. كما قرر الاجتماع عقد اجتماع للمجلس القيادي منتصف الأسبوع المقبل، مكلفا الهيئة العاملة في المكتب السياسي التحضير لذلك الاجتماع.

## وفد من الجمعية الثقافية للمؤرخين يزور البرلمان

□ أربيل / المدى

التقى الدكتور حسن محمد سور نائب رئيس البرلمان بحضور الدكتور عمر نورديني النائب في البرلمان بوفد يمثل جمعية المؤرخين الثقافية، وأعرب رئيسها في بداية اللقاء عن سروره

بالقاء نائب رئيس البرلمان، ثم عرض جانباً من نشاطات وفعاليات الجمعية من أجل نشر الثقافة التاريخية وإصدار المجلات المتخصصة وعقد ورشات العمل، وأعرب عن استعداد الجمعية للتعاون مع البرلمان في ما يتعلق بالوثائق التاريخية.

من جانبه رحب نائب رئيس البرلمان بالوفد وثنى جهودهم في الجمعية وأكد أن تاريخ الأمم عامل مهم لتحقيق التقدم لأي من الشعوب والمجتمعات ووصولها إلى تحقيق أمنيتها وحقوقها، ولذلك يجب دراسة التاريخ بشكل أكاديمي وعلمي للاستفادة من

## عروض مسرحية في دهوك وأربيل



□ أربيل / المدى

شهدت مدينة دهوك عرضا مسرحيتين، الأولى من إخراج جعفر سمو بعنوان (الجار) التي كانت بطبيعتها انتقادية للواقع واجتماعية، وجرى عرضها في قاعة النشاط المدرسي. جعفر تحدث عن المسرحية بقوله " حاولت من خلال هذه المسرحية إيصال فكرة إلى المتلقي، وقد نالت استحسان الحضور، لأنها كانت في تماس مع الواقع الذي نعيش فيه"، في حين شهدت قاعة الجزيرة عرضا مسرحية (ماندا مات) للمخرج الشاب هلك إدريس التي حملت في طياتها العديد من الأسئلة والاستفسارات الفلسفية والواقعية، منتقدة الواقع الذي يمر به العراق بشكل عام، وقد حظيت بمتابعة واستحسان الجمهور. هيفي بيل إحدى متابعيات هذه المسرحية قالت " لقد استمتعنا بالعرض، وقد كان الممثلون موفقين في أدائهم وكذلك المخرج استطاع إيصال فكرته بشكل جميل إلى المتلقي.

وبحضور وزير الثقافة والشباب في إقليم كردستان الدكتور كاوه محمود، وعدد من الأساتذة وجمع من طلبة الكليات ومعهد الفنون الجميلة، عرضت في أربيل، مسرحية (انتبون) من تأليف جون أنوي، وترجمة شيرزاد حسن، وإخراج يوسف عثمان، وشارك في التمثيل كل من (سامان عمر، مزده إبراهيم، لازو يوسف، كارمين بطرس، سمر إسمايل، هردى عبد الله، على نوميدي، وبلوفان نامق)، وحول المسرحية قال المخرج يوسف عثمان: "إن النص مكتوب من قبل الكاتب الفرنسي جون أنوي، وهو نص قديم جداً يتحدث عن النزاعات الاجتماعية بين العائلة والسلطة". أما الفنانة مزده، فقالت: "أنا أنيت دور (انتبون) ولقد عايننا جميعاً من أجل تقديم المسرحية ودوري هو الضحية في النزاع العائلي". أما الموسيقى فكانت للفنان ريبوار سعدالله، والإضاءة كاروخ إبراهيم، والديكور يوسف عثمان، مع كورس أنوي ضم ١٢ فنانة.

## وفد من الحكومة الفيدرالية يناقش آلية تنفيذ الاتفاق المبرم مع إقليم كردستان

□ أربيل / المدى

وصل إلى أربيل، وفد رفيع المستوى من الحكومة العراقية برئاسة فالح الغياض مستشار رئيس مجلس الوزراء العراقي لشؤون المجلس الوطني العراقي وعضوية كل من السادة د. طارق مسؤول مكتب رئيس الوزراء العراقي والفريق الأول بابكر زيباري رئيس أركان الجيش العراقي. وكان في استقبال الوفد الضيف في مكتب نائب رئيس حكومة الإقليم، كل من السادة كوسرت رسول علي نائب رئيس إقليم كردستان ونيجيرفان بارزاني رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان ود. برهم صالح النائب الثاني للسكرتير العام للاتحاد الوطني الكردستاني وعماد أحمد نائب رئيس حكومة الإقليم ود. نجم الدين كريم محافظ كركوك وجعفر شيخ مصطفى وزير البشمركة وفلاح مصطفى رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم. وبحث الجانبان خلال جلسة لقاء، آخر المستجدات على الساحة العراقية. وشدد



وكانت آراء الطرفين متقاربة حول ضرورة الاستمرار في مثل هذه الجلسات الحوارية بهدف حلحلة الأزمة وإنهاء الخلافات بين أربيل وبغداد وإذابة الجليد بينهما.

إلى الزيارة الأخيرة لوفد حكومة إقليم كردستان إلى بغداد وتفاصيل الاتفاقية الجبرمة بين أربيل وبغداد، كما بحث الاجتماع آلية تنفيذ بنود الاتفاقية الموقعة.

الجانبان على ضرورة التزام جميع الأطراف بالدستور والجلوس حول مائدة الحوار من أجل معالجة جميع المشاكل العالقة. وفي محور آخر من اللقاء، تطرق الجانبان

## عشرون عاماً على تأسيس مركز لاش الثقافي... ودعوات للتعريف بالديانة الإيزيدية

عبد الخالق دوسكي / المدى

وهذا التراث بحاجة إلى جمع من قبل أشخاص أكاديميين، لذا ينبغي إرسال أكاديميين للعمل على هذا المجال من جانبه بين رشيد ميزا عضو الهيئة الادارية لمركز لاش الثقافي ان المركز قد لعب خلال السنوات الاخيرة دورا بارزا في خدمة الطلاب الإيزيديين الذين عانوا الأمرين في المناطق المتنازع عليها مثل شيخان وسنجار حيث كانوا يتعرضون للقتل والارهاب في

الموصل فلم يكن بمقدورهم الدراسة هناك وكان للمركز دور كبير في ان يقوم الاقليم بايواء هؤلاء الطلاب وتوفي المناخ الملائم لهم لتكملة دراستهم الجامعية والحصول على فرص العمل المناسبة لهم. ويعد المركز الثقافي الاول والأبرز في الاهتمام بشعر الفكر والثقافة الإيزيدية في العراق والعالم، بهذه المناسبة دعا متفقون إيزيديون إلى تعريف العالم



معا في هذا المجال وقد استطعنا وضع كتب منهجية إلى المراحل المتوسطة من الدراسة وذلك لأن الديانة الإيزيدية كانت قد عانت الكثير من الاضطهاد والقمع في ضل الفترات المنصرمة حيث كانت الكتب والمؤلفات المختصة بالديانة الإيزيدية ممنوعة التداول بين الناس لكن الآن وبفضل الخدمات الكثيرة التي قدمها مركز لاش فان اتباع الديانة الإيزيدية قد صارت ديانتهم تدرس في المدارس مثل بقية الأديان

من جانبه دعا بير ديان جعفر وهو من المثقفين الإيزيديين الذين عملوا لسنوات ضمن الهيئة الإدارية لمركز لاش، دعا المركز إلى "إرسال وفود إلى الدول في أنحاء العالم وخاصة الدول العربية للتعريف بالديانة الإيزيدية والمجتمع الإيزيدي والحضارة والثقافة التي يمتلكها الإيزيديون كما ينبغي أن يقوم المركز بالاهتمام بالفروع التي افتتحها المركز ومتابعتها عن كتب يذكر أن الإيزيديين هم بقايا ديانة قديمة يتواجدون في القصببات الواقعة بين محافظتي دهوك والموصل ومعبدهم الوحيد هو معبد لاش الواقع في قضاء الشيخان جنوب شرق محافظة دهوك ويتجاوز تعدادهم عن (٤٥٠) ألف نسمة. وقد أثرت الظروف التي تمر بها المناطق التي يسكنونها على وضعهم الاجتماعي حيث أنهم يقعون في المناطق التي تشملها المادة ١٤٠ من الدستور العراقي وهي تعاني من سوء الخدمات، ما حدا بالكثير من شبابها للهجرة إلى الدول الأوروبية بحثا عن فرص العمل وهربا من سطوة الإرهاب التي طالتهم خلال السنوات الأخيرة.

والصحة الجيدة التي نطمحون لتوسيع مجال عملهم مع الأطباء الإيطاليين.

من جهتها كتبت صحيفة "أفرو" التي تصدر في محافظة دهوك أن مديرية صحة محافظة دهوك قامت بتوقيع مذكرة تفاهم بينها وبين إيطاليا لعلاج الأطفال المصابين بأمراض القلب، ونقلت الصحيفة على لسان نزار عصمت مدير عام صحة دهوك أنهم قد تعاملوا في السنوات المنصرمة مع الوفود الطبية الإيطالية عن طريق منظمة هيفي نازدار لكنهم من خلال هذه المذكرة يطمحون لتوسيع مجال عملهم مع الأطباء الإيطاليين.

من جهتها كتبت صحيفة "هوال" أن إيران ستقبل بدخول مقاتلي حزب العمال الكردستاني إلى إقليم كردستان إذا ما جرت عملية إخراج "مجاهدين خلق" من العراق، ونقلت الصحيفة عن مصدر مقرب من دولة القانون قوله إن إيران طلبت من قادة التحالف الوطني العراقي أن يعملوا على طرد "مجاهدين خلق" من العراق مقابل موافقتها على دخول مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي إلى أراضي إقليم كردستان العراق.

وأضاف المصدر أن قياديين في دولة القانون يعتقدون أن دخول آلاف المقاتلين من حزب العمال إلى العراق يشكل خطرا على أمن واستقرار البلد، طالبين من قادة الإقليم عدم القبول بتوفير مأوى لمقاتلي الحزب، فيما أشار المصدر إلى أن طلبات دولة القانون هذه تقع تحت ضغط إيران.

أما صحيفة "وار" فقد نقلت عن مدير إعلام جامعة دهوك خضير دولمي أن المؤتمر الاقتصادي الذي نظّمته كلية القانون والإدارة في جامعة دهوك قد خرج بمجموعة من التوصيات التي من شأنها خدمة الواقع الاقتصادي والاستثماري في المنطقة وذلك من خلال الملاحظات والبحوث التي شارك بها أكاديميون من أنحاء العالم، ونقل أيضا عنه أن هذه المقترحات ستُرسل إلى رئاسة حكومة إقليم كردستان للاستفادة منها في تطوير المجال الاستثماري في المنطقة.

أما صحيفة "هولير" فقد كتبت أن زيادة ستطراً على روائب قوى الأمن الداخلي في إقليم كردستان العراق وأضافت الصحيفة أن وزارة الداخلية في الإقليم أكدت أن الزيادة ستشمل قوى الأمن الداخلي في إقليم كردستان أيضا، ونقلت الصحيفة عن عضو اللجنة الأمنية في مجلس النواب العراقي حسن جيهاد قوله إن مشروع قانون تعديل قانون خدمة وتقاعد قوى الأمن الداخلي أدرج في برنامج عمل البرلمان العراقي وان قراءة جديدة ستجري له يوم الأحد قبل أن يجري التصويت عليه وإقراره.

## هددوا بالاعتصام لحين فرز النتائج يدوياً مرشحون خاسرون في البصرة؛ لم نعتز على أصواتنا في المراكز الانتخابية التي صوتت فيها عائلاتنا

طعن عدد من المرشحين الخاسرين في انتخابات مجلس محافظة البصرة بالنتائج الانتخابية، متهمين مفوضية الانتخابات بارتكاب "خروقات كبيرة"، وهددوا بالتظاهر والاعتصام في الشارع الى حين الاستجابة لمطلبهم القاضي بإعادة فرز الأصوات يدوياً وبحضور مراقبين ممثلين عنهم .

### □ البصرة / ريسان القهد

وقال عضو مجلس النواب السابق منتصر الإمارة في مؤتمر صحفي عقد أمس الإثنين في البصرة وحضرته "المدى"، ان "العملية الانتخابية، تعرضت الى خروقات كبيرة جدا من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، والدليل على ذلك، اختلاف كبير في احتساب الأصوات التي أعلنتها المفوضية العليا في بغداد، عكس ما تم الاطلاع عليه في مفوضية الانتخابات في البصرة، من خلال استمارة رقم ٦٠٢".

وأضاف الإمارة ان "مرشحي قائمتنا، تعرضوا إلى ظلم وإجحاف من قبل مفوضية الانتخابات لأنها ضيعت بعض أصواتهم، مطالباً "بالغاء النتائج، وإجراء الانتخابات من جديد، أو على الأقل إعادة إجراء عملية العد والفرز اليدوي تحت إشراف منظمات دولية". بدوره عرض عضو مجلس المحافظة المنتهية ولايته، والخاسر في الانتخابات ضمن ائتلاف دولة القانون غانم عبد الأمير المالكي، استمارات قال عنها أنها "تدين التزوير واختلاف النتائج المعلنة في مؤتمر المفوضية والموجودة على ارض الواقع".

وكشف المالكي ان "اقتالفنا حصل على قرص مدمج من المفوضية، وبعد أن قمنا بتحليل محتوياته، تبين لنا أن الكثير من الاستثمارات بلا توقيع وأرقام، والأسوأ من ذلك هو تشخصينا لتلاعب في إدخال البيانات، كما رصدنا فقدان نتائج التصويت في أكثر من ٦٠٠ محطة انتخابية"، موضحاً أن "بعض الأدلة، التي أصبحت بحوزتنا تؤكد حدوث حك وشطب في استمارات الكثير من المحطات الانتخابية في المحافظة، علاوة على تكرار نتائج بعض المحطات الانتخابية".

وطالب القيادي في دولة القانون "بإعادة إجراء العد والفرز، أو إلغاء الانتخابات والقيام بها من جديد". الى ذلك قالت المرشحة ضمن ائتلاف البصرة المستقل، أنوار عودة إبراهيم إن "المركز الانتخابي الذي قصدته في يوم الانتخابات مع زوجي ووالدته وابني وبنيتي، وأدلينا فيه بأصواتنا، لم نعتز فيما بعد ذلك على أصواتنا عند مراجعة وتدقيق الاستثمارات الخاصة بذلك المركز، وهذا دليل واضح على وجود إلغاء متعدد لأصوات بعض الناخبين" على حد قولها .

بينما قال المرشح عن القائمة العراقية المتحدة محمد الزيداي ان "المرشحين سيتحولون الى معارضة ضد الحكومة، وستنطلق هناك تظاهرات في البصرة، حيال حالات الخروقات التي حصلت من المفوضية المستقلة للانتخابات"، مؤكداً ان "أغلب المرشحين ومسؤولي المراكز الانتخابية، ينتمون الى الحزب الحاكم وهذا دليل من الدلائل على خرق العملية الانتخابية". وأشار الزيداي في حديث لـ "المدى"، انه "سيتم تحريك الجماهير التي قامت بالانتخاب وسيتم الإعلان عن

إضراب عام إذا وصل الأمر الى طريق مسدود". وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في (الرابع من أيار الحالي)، عن حلول ائتلاف دولة القانون أولا في الانتخابات المحلية في البصرة، بحصوله على ١٦ من أصل ٣٥ مقعداً مخصصة للمحافظة، بفارق كبير عن ائتلاف المواطن، الذي حل ثانياً بستة مقاعد، وائتلاف الأحرار الذي حصل على ثلاثة مقاعد، كما حصلت قائمة البصرة المستقلة على مقعدين. وبلغت نسبة المشاركة في انتخابات



مرشحون خاسرون في انتخابات البصرة يعترضون على نتائج التصويت أمس الإثنين

مجالس المحافظات في البصرة (٤٢٪)، إذ بلغ عدد المصوتين نحو ٦٥٠ ألف من أصل مليون و٦٠٠ ألف ناخب يحق له التصويت في الانتخابات، وشهدت محافظة البصرة تنافس (٦٥٦) مرشحا على ٣٥ مقعداً من ضمنها مقعد للكوتا من حصة المكون المسيحي وستوزع تسعة مقاعد على النساء من مجموع المقاعد التي حصلت عليها الكيانات الفائزة، إذ تبلغ عدد الكيانات السياسية التي شاركت في الانتخابات المحلية في البصرة (٢٥) كيانات من ضمنها كيان نسوي واحد.

## نص ردن

■ علاء حسن



## مانشيتات ابومشتاق

في ساحة النصر قبل العام ٢٠٠٣ اتخذ بائع الصحف ابو مشتاق من بصيف الشارع مكانا لبيع الجرائد المحلية والمطبوعات العربية التي مر على اصدارها اكثر من شهر والسموح لها بالدخول الى العراق وقتذاك. وللرجل طريقته الخاصة في التعامل مع الاخبار التي يراها انها تخد القارئ، فيضع عليها عناوين يختارها بنفسه، فيكتبها بخط واضح على ورق سميك بقلم المايج الاحمر لاستقطاب انظار القراء. واسلوب ابي مشتاق وبما يحمل من محاولة مغامرة باعتباريات ذلك الوقت اثار انتباه المسؤولين في وزارة الاعلام، لانه تجاهل الصحف الرسمية: القاسية والثورة والجمهورية والعراق وركز اهتمامه على الصحف الاسبوعية، لانها كانت في بعض الاحيان تخرج عن الاطار الرسمي وتنتشر اخبارا، لم تات عن طريق وكالة الانباء العراقية الحكومية ولا تتضمن العبارة المعروفة ينشر بتوجيه.

احدى الصحف الاماراتية التي كانت تصل الى العراق بعد ان تمر على اكثر من رقيب ليقرروا توزيعها في الاسواق، اجري مكتبها في بغداد مقابلة مع ابي مشتاق، فتحدث عن طريقته في عرض عناوين الصحف، وقال انه يضع مانشيتات للاخبار المهمة ذات المساس المباشر بحياة المواطنين. وما قاله الرجل جعل بعض موظفي الوزارة المكلفين بمراقبة المطبوعات الداخلة الى القطر من دون علم الوزارة يضعون ابا مشتاق تحت الرقابة، وينظرون له بالعين الحمره "وسألوه عن سر استخدام اللون الاحمر في كتابة العناوين، وتجاهله الصحف الرسمية، وفي محاولة منه لاثبات حسن النية قام في اليوم التالي بكتابة مانشيتات لاخبار الجرائد باللون الازرق: افتتاح جدارية تحمل صورة الرئيس القائد في قضاء المحمودية والمانشيت الاخر: بشرى سارة لاسر المتعفة وزارة التجارة تدرس امكانية توزيع بطل زاھي ضمن مفردات البطاقة التموينية" والمانشيت الثالث: شاعر موريثاني يهدي قصيدته الى اطفال العراق كسرا للحصار الجائر قبول تغيير اسلوب ابي مشتاق بارتياح الموظفين في دائرة الرقابة وشجوه على الاستمرار بهذا النهج الثوري العبر عن روح وطنية وشعور كبير بالمسؤولية، وفضل الرجل عدم الافصاح عن عدد الصحف التي باعها في ذلك اليوم، واكتفى بالقول ان الوارد لا يكفي لشراء عليه سجاثر من نوع سومر ابو السن الطويل، ولم ينظر الى الكشف عن استفسارات الزبائن حول التغيير المفاجيء في اسلوب التعامل مع العناوين.

مانشيتات ابي مشتاق السابقة المتعلقة بمواعيد تسريح الموالي بدن خدمة الاحتياط، وتوزيع كيلو طحين نمره صفر ضمن البطاقة التموينية، وفكرة دراسة تخفيض مبلغ رسوم الحصول على جواز السفر، وزيادة محصول البطيخ خلال موسم الصيف تبنتها هذه الايام بعض الصحف، فخرجت بمانشيت عريضة يقول زيادة رواتب الموظفين، والخبر تصريح ادلى به عضو في اللجنة المالية في مجلس النواب يفيد بوجود مقترح مشروع قانون لزيادة رواتب الموظفين مازال تحت الدراسة تمهيدا لقراره بعد افتتاح جدارية في احد الاحياء السكنية خارج العاصمة من "احياء الحواسم" تدعو الاهالي الى الحفاظ على البيئة، كما جاء في خبر اخر نشرته الجريدة نفسها!

## المرور العامة تسمح بتسقيط المركبات "بغض النظر عن جهة البيع"



زحام مروري في تقاطع الداخلية بمنطقة الباب الشرقي ببغداد.. اشراف

### □ بغداد / المدى برس

أعلنت مديرية المرور العامة، أمس الإثنين، عد المركبات المشمولة بالتسقيط "مستهلكة بغض النظر عن جهة البيع أو البائع"، وبيّنت انه يشمل جميع جهات البيع من الدوائر الحكومية والمحاكم وهيئة الكمارك، وأشارت إلى أنها "أبقت" على قرار إعفاء الكفاءات من شرط ترقيّن قيد سيارة مستهلكة، فيما أكدت على "الإعتدال" بالبيع الذي تقوم به شركتنا صناعة السيارات وتجارة السيارات.

وقال بيان صدر عن مديرية المرور العامة، وتسلمت (المدى برس) نسخة منه ان "وقدا من مديرية المرور العامة اجتمع مع المسؤولين في الأمانة العامة لمجلس الوزراء من أجل الوصول الى قرارات تعمل على خدمة المواطن العراقي"،

وأضافت المديرية ان "الاجتماع تخصص عن إصدار توصيات عدة من بينها أن يعتد بالبيع الذي تقوم به الشركة العامة لصناعة السيارات والشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن خلال المدة المحددة بقرار مجلس الوزراء (١١٣) لسنة ٢٠١٣، لافتنا إلى انه "أوصى" باعتماد التاريخ المثبت في قائمة البيع، وأوضح المديرية ان "المجتمعين" قرروا الإبقاء على قرار مجلس الوزراء رقم (٢٨٥) لسنة ٢٠١٠ الخاص بإعفاء الكفاءات من شرط ترقيّن قيد سيارة مستهلكة، وتابعت انه "تقرر" أيضا الإبقاء على قرار السماح لدوائر الدولة بشراء المركبات من الأسواق المحلية فضلا عن استيرادها من خارج البلاد شرط التقيد بستة الصنع عملا بقرار مجلس الوزراء رقم (٢٢٢) لسنة ٢٠١١.

تفسير قرارات المجلس الخاصة بتقنين السيارات القديمة، وأشارت إلى أنواع مركبات الشحن الكبيرة الى أنواع المركبات التي لا يشترط التسقيط فيها، كما أقرت إعفاء الكفاءات من شرط ترقيّن قيد سيارة مستهلكة، وأكدت ان الباصات المشمولة بعدم التسقيط هي المخصصة لنقل (١٠) راكب فأكثر.

وقرر مجلس الوزراء قرر خلال جلسته الاعتيادية الأولى، في (كانون الثاني ٢٠١٣)، خضوع جميع المركبات المستوردة من المنافذ الحدودية كافة إلى الضوابط النافذة لـ "قرار" تسقيط السيارات، وعدم السماح بسير المركبات المخالفة مع مراعاة الاستثناءات، مؤكداً ان القرار يأتي ضمن حزمة مقترحات اللجنة الخاصة بمعالجة الاختناق المروري في بغداد والمحافظات.

فيما اقترحت اللجنة تخصيص لوحات تسجيل للججلات العائدة للدولة دون الحاجة إلى "التسقيط" واستثناء الباصات والساحات والآلات الزراعية وسيارات نزي الاحتياطات الخاصة والمعدات الثقيلة من قرار مجلس الوزراء الرقم (٤٦٧) لسنة ٢٠١٢ على أن تقوم دوائر المرور بتخصيص أرقام جديدة. يشار الى أن هذا القرار أثار استياء وسخط عدد كبير من المواطنين، الذين بات وضع مركباتهم القانوني مهدداً في ظل سريان القرار، لاسيما وأن أغلب تلك المركبات غير مسجلة بـ "الرقم الأبيض"، والذي وفقاً للقرار يقضي تسقيط مركبة مسجلة مقابل "تسجيل" مركبة جديدة، للحصول عليه بدلاً عن "الأسود".

ينكر أنه بعد العام ٢٠٠٣، شاعت ظاهرة استيراد سيارات مستعملة أو جديدة تحت عنوان "مركبات المنفيسيت" عبر وكالات أو معارض تجارية، وفي (آذار ٢٠١٠) اصدر مجلس الوزراء تعليمات بحصر استيراد المركبات الحديثة من قبل الشركة العامة لتجارة السيارات من الشركات المصنعة أو وكلائها الإقليميين مباشرة دون الاعتماد على الشركات الوسيطة، وألزم المواطنين بتسقيط "مركبة قديمة" في حال اقتناء حديثة من الشركة وابتداءً من (أوائل حزيران ٢٠١٠)، ليتم تمديد القرار حتى (٣١ تشرين الأول ٢٠١١).

## أكدت حاجتها الى 85 ألف يورو لتشييد بني تحتية فضائية جامعة الكوفة؛ قمرنا الصناعي قادر على التقاط نملة على الأرض

### □ النجف / المدى برس

من مسافة ٦٠٠ كم" وكانت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) أعلنت قبل نحو عام ونص العام، عن تصنيع أقمار صناعية صغيرة تعمل ويجري التحكم بها باستخدام الهواتف النقالة الاعتيادية، وأكدت ان تجربتها لإطلاق القمر وتصوير الأرض به كانت ناجحة، مشيرة إلى ان القمر الواحد تبلغ كلفته ٣٥٠٠ دولار، لكن الصور التي أرسلت إلى الأرض كانت غير واضحة بشكل كبير، فيما أكدت أنها تسعى إلى إطلاق برنامج لأقمار الصناعية "منخفضة الكلفة". وكانت جامعة الكوفة أعلنت، في ٧ أيار ٢٠١٣، نجاح فريق بحثي لديها بتصنيع قمر صناعي بتقنية "النانو" وأطلقوا عليه اسم (كوفة سات)، وأعربت عن أملها بإطلاقه للفضاء في "المستقبل القريب".

وأعلنت وزارة الاتصالات، في ٢٥-٤-٢٠١٣، عن قيام اللجنة العليا بإطلاق قمر صناعي عراقي بعدد اجتماع خاص لمناقشة آلية إطلاقه، وأكدت أن القمر الصناعي يعد مشروعاً سيادياً يمثل انجازاً مهماً، فيما أشارت الى التعاون مع شركات عالمية متخصصة بصناعة وإطلاق الأقمار.

وكان رئيس الحكومة، نوري المالكي، قد أعلن في ١٥ نيسان ٢٠١٣، في البصرة، (٥٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، خلال حفل نذشين مشروع الكابل البحري للاتصالات الذي يربط شبكات الاتصالات العراقية بالشبكات العالمية، وفيما أكد أن انجاز المشاريع الخدمية يتحقق بالرغم من وجود "المعرقين" ومشاكل الإرهاب و"أعداء العملية السياسية"، في حين كشفت وزارة الاتصالات العراقية عن سعيها لإطلاق قمر صناعي أسمته (كلكامش ١) لتطوير منظومة الاتصالات وربط البلاد بالعالم معلوماتياً وذلك بعد إكمال الكابل البحري، عادة ذلك استكمالاً لـ "السيادة الوطنية".

إضراب عام إذا وصل الأمر الى طريق مسدود". وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، في (الرابع من أيار الحالي)، عن حلول ائتلاف دولة القانون أولا في الانتخابات المحلية في البصرة، بحصوله على ١٦ من أصل ٣٥ مقعداً مخصصة للمحافظة، بفارق كبير عن ائتلاف المواطن، الذي حل ثانياً بستة مقاعد، وائتلاف الأحرار الذي حصل على ثلاثة مقاعد، كما حصلت قائمة البصرة المستقلة على مقعدين. وبلغت نسبة المشاركة في انتخابات

أعلنت جامعة الكوفة، أن قمرها الصناعي المجمع من قبل عدد من أساتذتها وباحثيها وطلبتها، قادر على التقاط صورة لـ "نملة" من مسافة ٦٠٠ كيلومتر، مؤكداً انه "المشروع الأول من نوعه عربياً"، وفيما كشفت عن حاجتها إلى (٨٥) ألف يورو لشراء "مواد فضائية" له، بيّنت ان القمر سيستخدم لقياس نسبة "التحضر والفيضانات".

وقال المساعد العلمي في جامعة الكوفة أسعد الجنابي خلال مؤتمر صحفي بحضور عدد من عمداء وأساتذة الجامعة وحضرته "المدى برس" إن "الجامعة ستتمكّن من إطلاق القمر الصناعي الذي صممه فريق بحثي تابع لها إلى الفضاء في المستقبل القريب". وأضاف الجنابي أن "هذا المشروع في حال كتب له النجاح وتم إطلاقه في الفضاء سيبدل الجامعة والعراق مرحلة استخدام تكنولوجيا المعلومات عبر الفضاء، لافتاً الى أن "الجامعة بصدد إرسال الفريق البحثي الى جامعات رصينة من أجل استكمال المشروع".

من جهته المهندس محمد جيسار وهو احد أعضاء الفريق البحثي في حديث لـ(المدى برس)، إن "المشروع يصنع لأول مرة في الوطن العربي واستغرق عاماً في التصميم والتنفيذ".

وبيّن جيسار أن "المشروع لكي يكتب له النجاح يجب أن يمر بمرحلة استبدال المواد الأرضية بمواد فضائية بكلفة لا تقل عن ٨٥ ألف يورو، وضرورية تبني شركة متخصصة للمشروع".

وأوضح جيسار أن "القمر الصناعي الجديد صنع من مواد واطئة الكلفة وله القدرة على تصوير سطح الأرض من مسافات بعيدة ويمكن استخدامه لقياس نسبة التحضر والفيضانات وله القدرة على تصوير نملة بشكل دقيق

## طالبت بـ "عقوبات رادعة" ضدهم

## النزاهة: أكثر من مليوني موظف لم يوقعوا على لائحة السلوك الوظيفي



كشفت هيئة النزاهة في بابل، أمس الاثنين، أن أكثر من مليوني موظف عراقي لم يوقعوا على لائحة السلوك الخاصة بموظفي الدولة، وأكدت أن هذه اللائحة تعد "تعليمات ملزمة" لكل الموظفين في العراق، فيما شددت على وجود "عقوبات رادعة" في القانون العراقي لكل من يتخلف عن التوقيع.

□ بابل / المدى برس



هيئة النزاهة في بابل... ارشيف

داخلية" إلا أنها لم تسترد دينارا واحدا. وكانت هيئة النزاهة، أعلنت في الرابع من شباط ٢٠١٣ الحالي، عن إحالة نحو ستة آلاف متهماً بفضايا فساد إلى المحاكم المختصة خلال العام ٢٠١٢ المنصرم، مبيّنة أن مبالغ التعاملات التي وقعت فيها ممارسات فساد تجاوزت ترليون دينار. وأكدت دراسات أميركية أجريت مؤخرا، أن العراق حقق نموا هو الأكبر في المنطقة في وادئته، بسبب ارتفاع إنتاج النفط الذي يعدّ شريان الحياة للاقتصاد المحلي. لكن المحللين التي نقلت عنهم الدراسات يقولون أن النمو الاقتصادي الكبير هذا لم ترافقه تحسينات على الأوضاع المعيشية والخدمية بسبب انتشار الفساد، وتقل الدراسات نماذج من الفساد المستشري في دوائر الدولة.

والخاص عام ٢٠٠٦، وعممت على جميع فروع هيئات النزاهة في العراق من أجل العمل بها، وكانت تتكون من (١٧) فقرة وتم إضافة فقرات جديدة لتصبح (٢١) فقرة تهدف الى تنظيم العمل في الدوائر الحكومية ومكافحة الفساد المالي والإداري. وكانت دائرة الاسترداد التابعة لهيئة النزاهة قد كشفت في أول تقرير سنوي أعدته بعد تشكيلها عن عملها للعام ٢٠١٢. وحصلت المدى برس على نسخة منه، أن أموال الفساد المالي والإداري التي هربت إلى خارج العراق بلغت أكثر من ترليون دينار عراقي، ولقبت إلى أن ٣٧ مسؤولا ثلاثة منهم من الوزراء متورطون بالفساد تمكنوا من مغادرة العراق الفساد، مبيّنة أنها أجرت نحو ٣٠٠ مخاطبة "جميعها

السلوك الوظيفي التي أعدتها هيئة النزاهة العامة من أجل تعريف موظفي ومسؤولي وطلبة الجامعة ببندود اللائحة". وأشار حاتم إلى أن "بنود هذه اللائحة تعمل على بناء مجتمع خالي من الفساد الإداري والمالي ومن أجل دوائر تعمل بكل كفاءة وإخلاص وحرص على المسؤولية"، موضحا إننا "سنقوم بإصدار دليل خاص بسلوك العمل ويوزع على جميع الموظفين ليكون دليل عملهم". يذكر أن لائحة السلوك الوظيفي في العراق أعدت بموجب الأمر (٥٥) الصادر عن سلطة الحاكم المدني برمرس سنة (٢٠٠٤)، وتم إصدار تعليمات وقواعد السلوك الخاصة بموظفي الدولة من القطاعين العام

وقال معاون مدير مكتب تحقيقات في هيئة النزاهة ببابل عبد الأمير كاظم في حديث لـ(المدى برس)، على هامش ندوة أقامتها الهيئة بالتعاون مع كلية التربية الأساسية في جامعة بابل إن "لائحة السلوك الوظيفي تم إعدادها منذ عام ٢٠٠٦ من قبل هيئة النزاهة العامة بموجب قرارات الأمم المتحدة والتي صادق عليها العراق عام ٢٠٠٥".

وأوضح كاظم أن "عدد موظفي الدولة يبلغ أكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون موظف"، مشبيرا إلى أن "أكثر من مليوني موظف لم يوقعوا على لائحة السلوك ستقوم الهيئة

بمتابعتهم". وأشار معاون مدير مكتب تحقيقات في هيئة النزاهة ببابل إلى أن "تعليمات اللائحة ملزمة لجميع موظفي الدولة وعليهم تطبيقها"، مؤكدا أن "كل موظف يتعين في مؤسسات الدولة عليه التوقيع على هذه اللائحة".

ولفت كاظم إلى أن "اللائحة تتألف من (٢١) مادة تم بها تحديد حقوق وواجبات الموظف، مبيّنا أنها "تنص على عدم استغلال السلطة الممنوحة له من أجل الحصول على مكاسب شخصية وعدم الإساءة لحقوق الآخرين والمحافظة على كرامة الوظيفة والحفاظ على سرية المعلومات في دائرته".

وتابع كاظم "على الموظف التوقيع على اللائحة وأن تكون معلوماته دقيقة وصحيحة"، لافتا إلى أن "هناك عقوبات رادعة لكل من يتخلف عن التوقيع حددتها القوانين العراقية النافذة وقانون انضباط موظفي الدولة". ومن جانبه، قال عبيد كلية التربية الأساسية الدكتور محمد شاكر الربيعي في حديث لـ(المدى برس) إن "لائحة قواعد السلوك التي توشّر العمل في دوائر الدولة هي لائحة جديدة للعمل بها والتخفيف بها"، موضحا إننا "أول الداعمين لها".

وبدوره قال ممثل إدارة الجودة الشاملة في جامعة بابل جابر حاتم في حديث لـ(المدى برس) إن "هذه الندوة هي أول ندوة تخصصية تقام في المحافظة للتعريف بلائحة

## الفلاحون يحملون التجارة تلف محاصيلهم

## السيول تنعش أهوار ميسان بنسبة ٩٩% وتعرض ٣٠٠ منزل للضرر في ذي قار

أعلنت دائرة الموارد المائية في محافظة ميسان، أمس الاثنين، تحويل موجة السيول والفيضانات التي اجتاحتها الأسبوع الماضي باتجاه الأهوار الغربية الشرقية، لافتة إلى أن الأهوار شهدت عودة المياه لها بنسبة ٩٩% بفضل السيول القادمة من إيران، بينما أعلنت إدارة قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار، تضرر (٢٠٠) منزل وأكثر من (٥٠) ألف طن "من محصولي الحنطة والشعير.

□ ميسان - ذي قار / المدى برس

لافتا إلى ان "الأهوار تستطيع استيعاب أكبر كمية من الأمطار لأنها تضم مساحات شاسعة تقدر بألاف الكيلومترات وأنها الآن غمرت بالمياه بنسبة ٩٩%".

بدورها أعلنت إدارة قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار، أمس الاثنين، تضرر (٣٠٠) منزل وأكثر من (٥٠) ألف طن "من محصولي الحنطة والشعير، بسبب الأمطار، وكشفت عن تلقيها أكثر من (١٠٠٠) طلب تعويض، فيما أكدت "عدم تلقيها" أي كتاب رسمي يخص حجم التعويضات المقررة للمتضررين.

وقال قائم مقام قضاء الرفاعي عجمي بشيت الركابي في حديث لـ(المدى برس) إن "الحصيلة النهائية للأضرار التي حصرتها لجان الكشف في القضاء بلغت (٣٠٠) دار سكنية طينية تعرضت لأضرار بسيطة ومتوسطة" مبيّنا إن "الأضرار شملت أيضا (٨١٠٠) طن من محصول الحنطة (٤٢٦٠٠) طن من محصول الشعير فضلا عن الأضرار التي لحقت بقرى الماشية". وأوضح الركابي ان "الجان السبع التي تم تشكيلها لحصر الأضرار في قضاء الرفاعي تلقت أكثر من ألف طلب تعويض حتى الآن"، مشبيرا إلى "قيامها بإجراء الكشوفات

وقال مدير دائرة الموارد المائية في ميسان المهندس كاظم جلوب في حديث لـ(المدى برس)، إن "كميات الفيضانات التي حصلت جراء السيول والأمطار أسهمت بشكل فعلي بغمر اغلب الأهوار في مدينة العمارة"، موضحا أن "أهوار السنشاف وأم نجاج وهور الأسود وأهوار ناحية الكحلاء كانت لها الحصص الكبرى من السيول المائية التي غمرت المياه لقرية من المناطق الحدودية المحاذية للبحر في إيران".

وأضاف جلوب أن "المياه التي تجتمعت في قضاء علي الغربي ودمرت الكثير من القرى تم تحويلها مباشرة إلى نهر دجلة من خلال حفر شرق بطول ١٠ أمتار"، مشبيرا إلى انه "تم تصريف هذه المياه إلى الأهوار الجنوبية الغربية عبر الممرات والقنوات المائية باتجاه قضاء الميمونة والسلام والمجر الكبير ونهر العز لكونها تضم العديد من الأهوار". وأوضح مدير الموارد المائية في ميسان أن "الأهوار التي عانت الجفاف لسنين عديدة تشهد الآن عودة المياه لها بصورة تدريجية بفضل هذه السيول والأمطار التي ستكون المالد الأمن لهذه الكميات الكبيرة من المياه".

## مجرد كلام:

■ عدوية الهلالي

## خبث المتقاعدين الجدد

تجاوزت خدمته الوظيفية الثلاثين عاماً ومازال يعمل في دائرة معطلة.. يدرك أبو زينب جيدا أن التقاعد أفضل شيء بالنسبة له حاليا، فهو بحاجة إلى إراحة مفاصله المتعبة والتفرغ لمعالجة ابنه المريض بالسرطان. كما أن دائرته غير الخدمية والمسنية كعضو معاق في جسد مترهل جعلته (عطالا) بطالا) بعد سنوات طويلة قضائها في الشعور بكونه موظفا حقيقيا في بلد أعاد للموظف هيئته حين زاد من راتبه الوظيفي بعد سقوط النظام السابق لكنه لم يتمكن من السيطرة على صعود مؤشر الغلاء ومتطلبات الحياة الجديدة الى الدرجة التي وزعت راتب الموظف بين خطوط النقل وخطوط المولدات والوقود وكراتات الموبايل واللحوم والفواكه والخضراوات والسلف التي تمنح الموظف أملا بسيطا في بناء سقف أو شراء سيارة آجرة أو الزواج - في أحسن الأحوال -..

إن، صار التقاعد بالنسبة له هو الحل في الخلاص من الدوام المرهق والازدحامات وضباب اليوم في بطالة مقنعة لكن المشكلة انه يرفض الانسحاب في هذا الوقت من ساحة الوظيفة رفضا باتا... قبيلا له أن تفكيره فيه الكثير من الأناية فلو انسحب كل من هم في مثل سنه ستتاح الفرصة للخريجين العاطلين للتعيين في دوائر الدولة ولن تقتصر التعيينات على من يختبئون فقط تحت أبط المسؤولين من الأقارب والمعارف، لكن أبا زينب لم ينظر لأمر بهذه الطريقة فالتقاعد سيسلبه أكثر من نصف راتبه الكلي فمن أين سيسد النقص?... كان يؤيد وجهة نظرهم على سبيل التعاطف مع الخريجين العاطلين لكنه يذكرهم بأن الراتب التقاعدي الضئيل لن يفي بالغرض ويعددهم بأنه سيسببهم في حل مشكلة البطالة ما أن يتم إقرار قانون التقاعد الموحد الجديد الذي يتابع أخباره يوميا في الصحف والفضائيات وصار ملما بكل عثراته وأسباب تأخيرها التي لم تعد تقنع أحدا من المتقاعدين المتعطشين للمكوث في منازلهم وفسح المجال لغيرهم ولكن دون أن تتبخر رواتبهم مع تعب السنين وعرق الخدمة في دوائر الدولة المتعبة أصلا...

قبل الانتخابات تبنت إحدى الكتل النيابية قانون التقاعد لأسباب وطنية وإنسانية وأصرت على سنه والتصويت عليه وتميره مؤكدة على أن إرادات سياسية وقاطعات إدارية أخرت تنفيذ القانون، بينما أكدت اللجنة المالية النيابية ان المستشارين القانونيين في مجلس الوزراء وهيئة التقاعد هم السبب في تأخير القانون لتكثفهم في عملهم والتعامل مع القانون بعقلية متخلفة أدت الى عرقلة عمل الدولة.

نائب آخر من كتلة مخلصه شدد على ضرورة توحيد قانون التقاعد لجميع الموظفين بدون استثناء بعضهم اعضاء البرلمان والرئاسات الثلاث، مشبيرا الى انه لا يجوز للوزراء وأعضاء مجالس المحافظات والوزراء ان يأخذوا رواتب تقاعدية ضمن القانون الموحد لأنه لا يوجد موظف يأخذ تقاعدا بخدمة أربع سنين!!

لسنا خبيثاء لنتصور أن تأخير القانون أمر متعمد لكن أبا زينب يؤكد لنا فطرته أن قريبه رشح لانتخابات مجالس المحافظات ليحصل على راتب تقاعدي بعد انتهاء دورته الانتخابية فيضمن مستقبله ضاربا بعرض الحائط بشعاراته الانتخابية الداعية إلى خدمة المواطن... الأمر لا يخلو من (الخبث) والتأخير المتعمد كما يرى أبو زينب وإن فلم يبق أمامه إلا الانضواء تحت لواء كتلة كريمة في الإنفاق على مرشحها ليصبح بين المرشحين في العام المقبل عسى أن يكون بين المسؤولين فيضمن بالنالي حصوله على راتب تقاعدي مجز...وما همه بعدها ان يتأخر قانون التقاعد وتزدهر بطالة الخريجين ويصبح شخصا أانا... وماذا أصلا عليه أن يحمل أعباء الوطن على كتفيه دائما... ألا يحق له أن يحمل أحد همّه يوماً!!!

الزراعية خلال ٤٨ ساعة، فيما طالب رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية بـ"تعويض" المزارعين الذين وصلت أضرار محاصيلهم إلى (٤٠)٪.

وكانت لجنة المهجرين والمرحلين النيابية أعلنت أول من أمس الأحد، (١٢ أيار ٢٠١٣) أن عدد العوائل النازحة في محافظتي ميسان واسط جراء السيول والفيضانات بلغ (٣٥٣ أسرة)، مؤكدة ان القرى المتضررة بلغ عددها ٣٥ قرية موزعة ما بين قضائي علي الغربي وناحية الشيخ سعد وأعلنت خلية الأزمة لمتابعة تداعيات الفيضانات والسيول في محافظتي واسط وميسان، في (٩ أيار ٢٠١٣)، عن انحسار موجة الفيضان في ناحيتي شيخ سعد وعلي الغربي بعد استكمال فتح جميع منافذ التصريف باتجاه نهر دجلة، وأكدت أن منحة الحكومة ستوزع بين المتضررين الأسبوع المقبل، فيما أشارت إلى أن التعويضات ستكون "جزية" لكنها تحتاج وقتا لتصرف للمشمولين.

كما أعلنت مديرية الدفاع المدني، في (٨ أيار ٢٠١٣)، وصول الخسائر البشرية في محافظتي واسط وميسان جراء موجة الأمطار والسيول الأخيرة الى سبعة أشخاص، من بينهم طفل سقط في إحدى فتحات الصرف الصحي، مؤكدة أن الوفيات لم تحصل في ناحية شيخ سعد أو قضاء علي الغربي للمتضررين بشكل كبير من السيول، وإنما حصلت في مناطق أخرى من المحافظات.

في (٧ أيار ٢٠١٣)، أن كمية الأمطار التي سقطت في شمالي البلاد، لافتة إلى أنها قامت بتحقيق تصاريح للسيول التي سببتها الأمطار بمقدار (٥٥٠) مترا مكعبا في الثانية باتجاه نهر دجلة من خلاف فتح عدة منافذ للتصريف ضمن حدود محافظة واسط وحدها.



لسيول القادمة من المرتفعات الإيرانية باتجاه أراضي ناحية شيخ سعد في واسط... ارشيف

دائرة الزراعة حول حجم الأضرار وعدد المتضررين. ولفت الركابي إلى "تضرر محاصيل (٦٣٠) فلاحا مدرجا ضمن الخطة الزراعية المعتمدة في القضاء و(٣٥٠) فلاحا خارج الخطة الزراعية". وتابع الركابي "لم يردنا أي شيء محدد عن حجم التعويضات للمتضررين وما وردنا فقط هو كتاب من وزارة حقوق الإنسان يطلب تحديد الأضرار وحجمها وأعداد المتضررين وتم تزويدهم بالتفاصيل"، لافتا إلى ان "قائمقامية الرفاعي بصدد إرسال كتب ومواقف الى ديوان محافظة ذي قار

للمحاصيل الزراعية والدور المتضررة". ولغت الركابي إلى "تضرر محاصيل (٦٣٠) فلاحا مدرجا ضمن الخطة الزراعية المعتمدة في القضاء و(٣٥٠) فلاحا خارج الخطة الزراعية". وتابع الركابي "لم يردنا أي شيء محدد عن حجم التعويضات للمتضررين وما وردنا فقط هو كتاب من وزارة حقوق الإنسان يطلب تحديد الأضرار وحجمها وأعداد المتضررين وتم تزويدهم بالتفاصيل"، لافتا إلى ان "قائمقامية الرفاعي بصدد إرسال كتب ومواقف الى ديوان محافظة ذي قار

## في الحدث



■ حازم مبيضين

## الريحانية.. تصعيد الأزمة السورية

كان منظرًا أن تضع الدجاجة السورية بيضتها في لبنان أو الأردن في حال اجتيازها الحدود، باعتبارهما خاصة رخوة، لكنها اختارت التوجه شمالاً، وتحديداً إلى الريحانية، الواقعة في قلب الحلف الأطلسي، وكانت النتيجة نحو خمسين قتيلًا حمل كل المسؤولين الأتراك النظام السوري ومخابراته المسؤولية عن مقتلهم، لاسيما بعد تحقيقات أولية مع تسعة مشبوهين اعتقلتهم، ومن بينهم ثلاثة سوريين. وقال وزير خارجية تركيا، إن بلاده تحتفظ بالحق في اتخاذ "كل أنواع الإجراءات"، وبالطبع أنكرت دمشق واتهمت رئيس الوزراء التركي بأنه قاتل وسفاح، وأنه وحكومته يتحملون مسؤولية مباشرة، سياسية وأخلاقية، تجاه الشعبين التركي والسوري، والمنطقة والعالم.

أبرز المتهمين بتنفيذ التفجيرات، كما جاء على لسان المسؤولين الأتراك، هو "التركي العلوي معراج أورال"، يحمل الأثر الحركي علي كيبالي، المتهم بأنه المسؤول الأول عن مجزرة بانياس والبيضا، وهو أصدر بصفته قائد المقاومة السورية - الجبهة الشعبية لتحرير لواء الإسكندرون، وهذا تنظيم لم يسمع به أحد من قبل، بياناً قال فيه إن أردوغان يلغظ أنفاسه الأخيرة، وسيغرق في دماء سياسته التي بنيت على معادلة الموت للشعوب البريئة، لكن نتجحه هذا، لم يمنع أنقرة من التأكيد على إن الوقت حان ليقوم المجتمع الدولي بحرك ضد بشار الأسد، في ظل تزايد المخاطر الأمنية التي تتعرض لها تركيا وغيرها من جيران سوريا، وأن الهجوم يظهر كيف تتحول شرارة إلى حريق، عندما يظل المجتمع الدولي صامتا، ويفشل مجلس الأمن الدولي في التحرك، وأن من غير المقبول أن يدفع الشعبان السوري والتركي ثمن ذلك. لم تطلب أنقرة عقد لقاء للأطلسي، لكن مصدرا دبلوماسيا في بروكسل، أعلن أن الحلف بانتظار معلومات رسمية من أنقرة عن التفجيرات، وألح على إمكانية الرد عليها بالقول، إنه ليجت إجراءات الرد المشتركة، بينما أن تعقد جلسة طارئة لمجلس الناتو بمبادرة تركية، وبينما يرى البعض أن تركيا ترى في نفسها دولة قوية، قادرة على الرد بحزم على جميع الأفعال التي تهدد أمنها، ومواطنيها والمقيمين فيها، فإن تأخرها في الرد يوحي بأنها تسعى لإقناع واشنطن أولاً، بضرورة التدخل العسكري، مع الإصرار على أن دعمها للثورة السورية نهائي، ولا رجعة فيه، وهي مستعدة لدفع الثمن، على أن نظرية المؤامرة، دفعت دمشق للقول، إن المستفيد الأوضح من التفجيرات، هو أردوغان وحكومته، لأنه يريد ترهيب الشعب التركي، ليتمكن من حشده لتأييد سياسته، وتحقيق مكاسب انتخابية في الاستحقاقات المقبلة.

تؤكد تفجيرات الريحانية المخاوف من إحالة الصراع في المنطقة إلى مرجعيات طائفية، وأن هناك من يدفع سكان لواء الإسكندرون، ومعظمهم من العلويين، للانخراط فيه، مع قليل من الاستغلال للمشاعر القومية على خلفية أن اللواء أرض سوريا تحتلها تركيا، وإليه ينتمي المنتم الأول معراج أورال، وإذ يؤكد البعض أن دمشق خلفها، بسبب التصريحات التركية المتصاعدة، بشأن استخدام النظام السوري للسلاح الكيماوي، وتصريحات أردوغان، التي أبدى فيها استعداده للمشاركة في أي حملة عسكرية تشنها واشنطن ضد النظام السوري، وإذ يعدها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري رسالة موجهة إلى واشنطن، فإن تداعياتها ستكون كبيرة ومؤثرة، وقد تكون شرارة حرب إقليمية، تحركها الأصابع الدولية، وقد تنخرط فيها.



جانب من الاحتجاجات التي اعقبت انتخابات الرئاسة في إيران.. وكالات

## بدء السباق الانتخابي في إيران بعد مفاجأة ترشح اثنين من المستقلين

طهران / رويترز

حتى إذا لم يتمكن من الفوز فمجرد وجود مرشحين معروفين يمكن أن يجتذب اهتماما أكبر من المواطنين بالانتخابات مما يجعل خطة خامنئي التي تهدف إلى فوز شخصية محافظة مطبوعة بالرئاسة تبدو أكثر صعوبة رغم سلطته المطلقة ودعم الحرس الثوري له.

وفي الوقت الذي تواجهه فيه إيران العقوبات الدولية بسبب برنامجها النووي وانخراطها في الحرب الدائرة بسوريا فلا بد أن تكون القيادة الإيرانية راغبة بشدة أن تظهر للعالم أن لديها نظاما سياسيا قويا متجانسا يعمل بكامل طاقته.

لكن السباق ربما يتسبب في أحداث غير متوقعة. فهذه الانتخابات لا تمثل تكرارا للمعركة

رفسنجاني مع معسكر احمدى نجاد فحسب لكنها تسلط الضوء أيضا على علاقته المتوترة مع خامنئي والتي انهارت بسبب تأييده للمعارضة الإصلاحية التي منيت بالهزيمة في ٢٠٠٩. وقالت فريدة فرحي وهي محللة إيرانية في جامعة هاواي "رفسنجاني يمثل تحديا. يقول إنه يريد إنقاذ الجمهورية الإسلامية من خلال تغيير الاتجاه المتشدد الذي تحركت إليه البلاد على مدى السنوات القليلة الماضية". وأضاف "الأصوليون الذين لم يتمكنوا من طرح مرشح يجمع كل أجنحتهم المتناحرة سيبتين عليهم التعجل للبحث عن أحد أشكال الوحدة."

عندما كان رفسنجاني رئيس البلاد خلال الفترة بين ١٩٨٩ و١٩٩٧ اشتبك مع خامنئي والمتشددين بسبب نهجه العملي الذي يهدف إلى إصلاح العلاقات مع دول المنطقة وتحرير الاقتصاد الإيراني.

لكن تأييده لاحتجاجات "الحركة الخضراء" الإصلاحية ضد إعادة انتخاب أحمدى نجاد في ٢٠٠٩ هو الذي جعله معزولا.

في الأسبوع الماضي قال رفسنجاني إنه لن يدخل السباق الانتخابي بدون موافقة خامنئي. لكن محللين يقولون إن اتفاقا في اللحظة الأخيرة مع الزعيم الأعلى ربما لم يكن لتأييد الشامل الذي كان يتطلع إليه الرئيس السابق. وضمت فرحي تقول "يمكن لخامنئي أن يرى هذا تحديا شخصيا أو وسيلة لتعزيز شرعية النظام ككل."

وربما يكون خامنئي أيضا غير قادر على كبح جماح المحافظين والحرس الثوري الذي يملك نفوذا سياسيا واقتصاديا كبيرا حتى لا يهاجموا رفسنجاني الذي أصبح هدفا سهلا نوعا ما.

قال شاولو بخاشي وهو أستاذ للعلوم السياسية في جامعة جورج ميسون بولاية فرجينيا "ثروة رفسنجاني ومعاملاته التجارية تمثل نقطة ضعف كبيرة". وأضاف "بما أن خامنئي لا يمكنه حقا السيطرة عليهم.. فإن المؤسسة المحافظة ومن تضم من رجال الدين والحرس الثوري سيثنون إن ولا شك حملة هائلة ضده". هذه التريكة تجدد أيضا نزاعا مستعرا بين خامنئي واحمدى نجاد الذي تحدى

مرارا سلطة الزعيم الأعلى.

ترتبط مشائني واحمدى نجاد علاقة نسب إذ أن ابنة المرشح الرئاسي متزوجة من ابن الرئيس وينظر له بريبة واستياء شديدين من جانب الموالين بشدة لخامنئي.

وفي ظل استياء الزعيم الأعلى الواضح من مشائني فإن مجرد تسجيل اسمه كمرشح يرقى إلى حد التحدي المباشر لسلطة خامنئي.

أقدم مشائني نفسه في جدل ديني وأكد على القومية الإيرانية في تصريحاته وهو موقف أغضب التقليديين.

لكن محللين يرون أن من غير المرجح أن يوافق مجلس صيانة الدستور وهو كيان محافظ مؤلف من رجال دين وقضاة ينظرون في مدى صلاحية المرشحين على ترشيح مشائني مما لا يجعل هناك الكثير من الخبرات أمام أحمدى نجاد وحلفائه للاحتفاظ بالنفوذ وربما بحريتهم بمجرد انتهاء الفترة الحالية للرئيس.

قالت المحللة ياسمين عالم وهي خبيرة في النظام الانتخابي الإيراني "عادة ما تكون الظروف غير مواتية لمن يتجرأون على تحدي قران مجلس صيانة الدستور..."

ليس هناك سبب يدعو للاعتقاد أن الوضع سيكون مختلفا هذه المرة. لكن أحمدى نجاد أظهر أن لديه القدرة في العام الأخير على استهداف خصومه السياسيين وهو احتمال ربما يتسبب في ضرر شديد للجمهورية الإسلامية

وزعيمها. ويقول أحمدى نجاد إن لديه ثروة من المعلومات التي ربما تضر بعدد من الشخصيات في المؤسسة الحاكمة.

قال علي انصاري من جامعة سانت اندروز في اسكتلندا القضية هي ما إذا كان أحمدى نجاد سيغف هذا التهديد للإعلان عن كل أشكال التسجيلات الصوتية للمحادثات السرية والفساد. الإعلان عن هذه الأمور سيكون سلاحا ذا حدين.

وفي الوقت ذاته فقدت مجموعة الأصوليين الزخم في وقت مبكر.

وقبل شهرين كان التحالف الذي يضم رئيس بلدية طهران محمد باقر قاليباف ووزير الخارجية السابق علي أكبر ولايتي وغلاد علي حداد عادل وهو رئيس سابق للبرلمان ومستشار لخامنئي هو الذي له القول الفصل في السباق.

ويقرب التحالف الآن فيما يبدو من مساندة سعيد جليلي وهو محافظ متشدد ومن المحاربين القدامى ينظر له على أنه مقرب من خامنئي والقوى العالمية منذ عام ٢٠٠٧.

وبمثل هذا في حد ذاته مشكلة أخرى لخامنئي إذا قرر مسانته كما ترى فرحي من جامعة هاواي نظرا لافتقار جليلي للخبرة التنفيذية. قالت فرحي إن اتهامات ستوجه مرة أخرى لخامنئي "بإسماح لشخصيات ليس لها خبرة بتولي المسؤولية التنفيذية.

## صحافة عالمية

The Washington Post

## تركيا لا تعترم الرد على هجوم "الريحانية"

معمر جولر أكد أنهم علاقة بالمخابرات السورية، وقال: "إن الحادث له علاقة مباشرة بإحدى المنظمات القريبة من المجموعات المؤيدة للنظام في سوريا وبالتحديد بالمخابرات السورية". وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن هجوم "الريحانية" جاء قبيل أيام من زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى واشنطن لإجراء محادثات مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشأن سوريا، بينما زعم وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أن تركيا هي من نفذت هذه التفجيرات، لاستغلالها لانتعاش واشنطن للتدخل في سوريا.

تهديدات بتأجيج المشاعر المحلية ضد وجود نحو ٣٢٥ ألف لاجئ سوري في جنوب تركيا، معظمهم يقيم في مخيمات متاخمة للحدود مع سوريا.

وذكرت أن هناك تقارير تفيد بخروج أترك، عقب الهجوم، ومعهم عصي من أجل مطاردة السوريين، مشيرة إلى تصريح عدد من المسؤولين بأنقرة بأن بلادهم ستكثف جهودها الرامية إلى إقناع المجتمع الدولي بعمل المزيد من أجل وضع حد للحرب في سوريا.

وأوضحت أن السلطات التركية اعتقلت تسعة أترك مشتبته في ضلوعهم بالتفجيرات، غير أن وزير الداخلية

ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية أمس الاثنين، أن تركيا لا تعترم الرد على الهجوم الذي وقع بتفجير سيارتين مفخختين في بلدة "الريحانية" القريبة من الحدود مع سوريا برغم تسببه في تشكيل المخاطر على سياسة دعم أنقرة للمعارضة السورية التي تقاثل من أجل إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، وفقا لما أعلنه مسؤولون أترك.

واستندت الصحيفة على طرحها في هذا الصدد في تقرير لها أوردته على موقعها الإلكتروني بشأن الهجوم الذي أدى إلى مقتل وإصابة العشرات، حمل في طياته

## الصراع في "مالي" يشبه حروب العراق وأفغانستان

The Washington Post

رأت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية الصادرة، أمس الاثنين، أن الصراع في مالي أصبح يستعيد بشكل متزايد أوجه التشابه في حروب العراق وأفغانستان والصومال، وذلك عقب مرور أربعة أشهر على تدخل القوات الفرنسية في شمال البلاد لطرد الإسلاميين.

وذكرت الصحيفة في تقرير لها أوردته على موقعها الإلكتروني - أنه برغم طرد المتشددين الإسلاميين ومقاتلي القاعدة من مدينة (تمبكتو) وغيرها من المدن المهمة، لوحظ تكرار الهجمات الانتحارية والهجمات التي تتم من خلال تفجير عوبات ناسفة على غندي، غير أن هؤلاء المتشددين من أجل الانقسام من أعدائهم في مناطق مأهولة بالسكان، ما زاد مخاوف وجود شبكة تجسس سرية تعمل لصالح المتشددين.

وأشارت إلى وقوع خمس هجمات انتحارية على الأقل في مدينتين شماليتين، ما أدى إلى إصابة جنديين ماليين على الأقل، فيما قال الكولونيل كيبا سانجاري القائد في القوات القابلية التي قاّلت جنبا إلى جنب مع القوات الفرنسية، إن "خروج الجهاديين من الشمال لا ينفي تواجدهم روحيا، فهم يمتلكون عائلات ومنازل هناك حتى وإن

## غيتس يحذر من تدخل عسكري أميركي في سوريا

اشهر. اننا نبالغ في تقدير قدرتنا على التمكن بالنتائج. وأضاف ان "الحذر وخصوصا فيما يتصل بتسليح هذه المجموعات (المعارضة) والعمل العسكري الأمريكي، هو القاعدة".

وتابع غيتس "إذا قال احد ما سيكون الأمر واضحا، يمكننا ان نقيم مناطق أمنية وسيكون الأمر عظيما، فليس بهذه الطريقة تخاض أغلب الحروب". وحض نواب الرئيس باراك أوباما الذي يسعى الى توفير دينامية دبلوماسية جديدة لحل النزاع في سوريا بالتعاون مع روسيا، على تبني نهج أكثر حزما حيال نظام الرئيس بشار الأسد عبر السماح بتزويد المقاتلين المعارضين أسلحة أو إقامة منطقة حظر جوي.

وكان غيتس وزيراً للدفاع العام ٢٠١١ حين انضمت واشنطن الى العملية الجوية لحلف شمال الأطلسي في ليبيا بهدف مساعدة الثوار على الإطاحة بنظام معمر القذافي.

وعلى صعيد الملف الإيراني، عدّ غيتس ان أقصى ما يمكن أن تأمل به واشنطن هو أن تجبر العقوبات النظام الإيراني على تعديل موقفه وقال "ليس هناك فعلا نتائج جيدة للمفاوضات" إلا إذا بدأت العقوبات تؤثر (في النظام) في شكل كاف بحيث يعدّ أن يقاءه بات على المحك".

وبالنسبة الى افغانستان، دعا غيتس الذي كان أسهم، كضابط سابق في الاستخبارات الأميركية، في الإشراف على المساعدة الأميركية للمتحمدين الأفغان في مواجهة النظام السوفيياتي في الثمانينات، الى إبقاء قوات أميركية في هذا البلد ما بعد العام ٢٠١٤. وقال ان الانسحاب من افغانستان كما هو مخطط له العام ٢٠١٤ والتخلي عنها كما فعل السوفييات سيكون خطأ كارثيا".



احد الثوار في حلب.. (أ.غ.ب)

واشنطن / أ. ف. ب

اعتبر وزير الدفاع الأميركي السابق روبرت غيتس الأحد أن تدخلًا عسكريًا أميركيًا في سوريا سيكون "خطأً" لأنه لا يمكن التكهّن بما سيؤدّي إليه. وأكد غيتس أيضًا في مقابلة مع شبكة "سي بي اس" أنه لا يرى "نتائج جيدة"

## في مباراة لا تقبل القسمة على اثنين

# صقور الجبال يطمحون لهزيمة الكويت في الكأس الآسيوية

□ بغداد / حيدر مدلول

نتجه الأنظار في الساعة السابعة وعشر دقائق من مساء اليوم الثلاثاء الى ملعب الكويت عندما يواجه فريق دهب لكرة القدم شقيقه الكويت الكويتي حامل النسخة الأخيرة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ضمن منافسات الدور ١٦.

وقال المنسق الإعلامي لنادي دهب الكويتي سيف عادل القصاب في اتصال مع (المدى) : ان المدرب فجر ابراهيم ركز خلال الوحدات التدريبية الاخيرة التي أجراها على الملعب الرئيس الذي سيحتضن المباراة على معالجة الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال المباراتين الاخيرتين اللتين خاضهما امام فريق الفيصلي الاردني والزوراء والتي أتت الى الخسارة فيها وذلك لتفادي تكرارها امام الكويت في مباراة مصيرية وحاسمة ، مبيناً ان الفريق مطالب بالفوز برغم صعوبتها وخاصة ان القسمة لا تقبل على اثنين ولابد ان تنتهي بتحقيق الفوز كونها مباراة واحدة فقط حيث عمل على تجهيز جميع اللاعبين من اجل تخطي حاجز الكويت الكويتي برغم انه يعد رقماً صعباً لكونه يدافع عن لقبه الآسيوي فضلاً عن تصدده فرق المجموعة الرابعة خلال منافسات الدور ١٦ ضمن البطولة الحالية وكذلك احرازه لقب دوري الكويتي للموسم المنصرم بعد ان استطاع ان يقدم مستويات قوية بفعل اعتماده على مجموعة من المحترفين الاجانب عدا اللاعبين الذين يلعبون في صفوف المنتخب الكويتي.

وأوضح سيف: ان المدرب فجر ابراهيم عمل



دهوك يأمل الانتقال الى دور الثمانية

وتكذلك ضمن الدوري المحلي الكويتي . و اضاف ان ابراهيم دؤن العديد من نقاط القوة والضعف الموجودة لدى الفريق الكويتي لتجهيز الطريقة المناسبة التي يستطيع من خلالها خطف بطاقة التأهل الى دور الثمانية للبطولة وخاصة ان المدرب الروماني ماريان

على رفع درجة اللياقة البدنية والفنية للاعبين من اجل زيادة درجة الانسجام والتفاهم وكذلك تطبيق الأسلوب التكتيكي الذي سيبدأ بها المباراة خاصة انه تابع اكثر من مباراة لفريق الكويت الكويتي خاضها الأخير ضمن منافسات الدور ٣٢ من البطولة الآسيوية

أكد امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم وكالة طارق احمد تأجيل مباراة منتخبنا مع شقيقه اليمني التي كان من المقرر اقامتها على ملعب الشعب بالعاصمة يوم ٢٢ أيار الحالي التي اشعار آخر. و اضاف احمد ل(المدى) : ان اتحاد الكرة تلقى اشعاراً رسمياً من الاتحاد اليمني الشقيق بين فيه اعتذاره عن اقامة المباراة الدولية الودية مع منتخبنا في الموعد الذي تم تحديده في وقت سابق نتيجة لارتباط لاعبي المنتخب اليمني بمباريات مهمة مع الاندية المحلية.

واوضح احمد: ان الاتحاد اليمني طلب تحديد موعد آخر سيتم الاتفاق عليه في وقت لاحق من العام الحالي ، مشيراً الى ان اتحاد الكرة يبذل جهوداً كبيرة مع الشركات الراعية لتسويق المباريات من اجل تأمين اقامة مباراة دولية مع احدى المنتخبات على ألا يتجاوز موعدها ٣٠ من الشهر الحالي في اطار تحضيراته النهائية لمباراة عُمان التي ستقام يوم ٤ حزيران المقبل ضمن منافسات الدور الحاسم الآسيوي المؤهل الى مونديال البرازيل.

## الميناء يتمسك بخدمات فهد ويوفر له الحماية

□ البصرة / حيدر الحمود

جددت ادارة نادي الميناء الرياضي تمسكها بمدرّب فريقها الكروي الاول غازي فهد الذي تعاقبت معه مؤخراً بدلاً من المدرب السابق عقيل هاتو وتلبية جميع مطالباته لانجاح مسيرته حتى نهاية منافسات دوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ .

وقال نائب رئيس ادارة نادي الميناء الرياضي جليل حنون لـ(المدى) ان ادارة النادي عقدت برئاسته اجتماعاً استثنائياً لبحث ملائمة مغادرة المدرب غازي فهد الى مدينة العين الاماراتية بعد تلقيه تهديدات بالقتل اثر الخسارة التي تعرض لها فريق الميناء امام القوة الجوية (١-٣) في المباراة التي جرت على ملعب البصرة ضمن منافسات الجولة ٢١ من دوري النخبة، مؤكداً ان الإدارة قررت بالاجماع التمسك بخدمات المدرب الكفاء فهد مديراً فنياً للفريق الأول وتلبية طلباته كافة من اجل مواصلة النتائج الجيدة التي حققها الفريق تحت قيادته سعياً الى المنافسة على المراكز الاولى.

وأضاف حنون: في الوقت نفسه تم اتخاذ الاجراءات القانونية كافة وتبليغ جميع السلطات من اجل توفير الحماية الكافية له والتحقيق في التهديدات التي تعرض لها ، مشيراً الى انه تجري اتصالات مكثفة مع فهد من اجل تأمين عودته بأسرع وقت ممكن الى البصرة، وحتى يتم ذلك سيقود مساعد المدرب منير جابر مباراة الانصافي غداً الأربعاء.

ومن جهته قال كريم جاسم عضو الهيئة الادارية ومشرّف الفريق ان تمسكنا كإدارة بالمدرّب غازي فهد نتيجة العلاقة الوثيقة والاخوية التي تربطه مع اللاعبين فضلاً على الجماهير المحبة للنادي ترغب ببقاء فهد مديراً فنياً للفريق بالنظر للتطور الذي احدثه في مستوى الفريق وتمتعه بحب الجميع داخل وخارج اسوار النادي.

مؤكداً ثقة الإدارة العالية باللاعبين الذين تعاهدوا تعويض الإخفاقات الاخيرة التي تعرضوا لها وتقديم الصورة الحقيقية المعروف عنهم والعودة ببطاقة التأهل العالية من اجل مصالحة جماهيره الكبيرة التي تقف خلفهم في السراء والضراء وخاصة اللاعبين صالح سدير وعلاء عبد الزهرة وسيف سلمان وخالد مشير الى جانب المحترفين البرازيلي اوليفيرا والسوريين برهان صهيوني وعلي عبد ذياب اللذين يعدون من اهم الوراق الراحبة التي استطاع فيها الفريق الانتقال الى الدور الثاني من البطولة الآسيوية.

ومن جهته أكد المدير الإداري لفريق الكويت الكويتي لكرة القدم عادل عقلة ان فريقه جاهز لمباراته المصرية امام دهبوك التي يضيفها ملعب النادي في مهمته للحفاظ على لقب بطولة كأس الاتحاد الآسيوي الذي احرزّه في الموسم الماضي.

وأشار عقلة في تصريحات صحفية الى ان المباراة ستكون صعبة على الفريقين الشقيقين خصوصاً انهما بمنزلة كتاب مفتوح لكل منهما للأخر حيث ليس هناك ما يخفّيه المديران ماريان وفجر ابراهيم ، وكما ان هذا الدور من البطولة لا تعويض فيه حيث يقام من مباراة واحدة فقط ، لذلك تم التنبيه على اللاعبين في اكثر من اجتماع عُقد معهم على ان مواجهة لا تحتل اي اخطاء ، مبيناً ان صفوف فريقه مكتملة باستثناء المدافع الامين سامي الصانع الذي تخوم حوله الشبهات في المشاركة بالمباراة حيث ان اللاعب لم يتعاف من الإصابة التي لحقت به مؤخراً امام الجهراء بنسبة كبيرة.

## الكهرباء يعد لقاء الشرطة ليس نزهة . .

# وكركوك يتسلح بمعنوياته لمواجهة النجف



مواجهة صعبة للكهرباء مع المتصدر

المواجهة الهامة خاصة للفريق الذي يختلف ادائه ومستواه الفني عما اظهره في المرحلة الاولى. ويشغل الكهرباء المركز الثالث عشر برصيد ٢٣ نقطة ويسعى لالبتعاد كثيراً عن المناطق المتأخرة مثلما يرغب الشرطة الابتعاد بالصدارة عن أقرب مطارديه.

وفي العاصمة يحل السليمانية ضيفاً على الزوراء غداً الأربعاء في لقاء يحاول فيه الاول تعويض نتائجها الاخيرة مثلما تعرض الى الهزيمة امام أربيل قبل ايام في حين يحاول مضيفه تعويض تحتره هو الاخير بعد ان خرج بتعادل مخيب أمام بغداد في الجولة الماضية ولولا الدولي السابق عماد محمد الذي أنقذ فريقه في الفواني الاخيرة باحرازه هدف التعادل ٢-٢ لكان النوارس تعرض للخسارة الرابعة هذا الموسم.

ويواجه الطلبة بغداد على ملعب الاخير وهما يبحثان عن الفوز وحده لتعزيم مشواريهما خصوصا الطلبة صاحب المركز السادس عشر برصيد ١٧ نقطة وهذا ما يجعله يواجه شبح الهبوط في ظل هذه النتائج . وفي ملعب الجوية يخوض نضال الجنوب مباراة شاقّة امام صاحب الارض والجمهور المنتشي بانتصاراته على الميناء في ملعب الاخير وقبلها على المتصدر الشرطة بريادية قاسية.

ويأمل الصقور في هذه المباراة فض شراكة المركز الثاني مع الزوراء إذ يمتلك كل منها ٤١ نقطة. ويحل زاخو ضيفاً على كربلاء في مواجهة متكافئة بين الطرفين في هذه الجولة التي تأجلت فيها مباراتنا أربيل الشرطة بوجود عدد من لاعبي المنتخب في صفوفه. ويرى احمد ان مباراة اليوم ليست نزهة مثلما يتوقعها المنافس، بل على العكس تمثل هذه

□ سبيلت / هشام سلمان

قررت اللجنة البارالمبية تكريم وفد منتخب الناشئين والشباب لسباحة المعوقين بعد ان حقق النتائج المتميزة التي حصل عليها السباحون العراقيون في بطولة كرواتيا الدولية التي اختتمت فعاليات مشاركتهم بخمسة منتخبات تمثل العراق وكرواتيا وايطاليا وروسيا وسلوفينيا حيث حصل منتخبنا على ١٨ ميدالية ملونة. وقال رئيس اللجنة البارالمبية قحطان تايه النعيمي لمؤلف اتحاد الصحافة الرياضية عبر اتصال هاتفى من العاصمة بغداد ان اللجنة البارالمبية وبموجب القرارات الخاصة بتكريم اصحاب الميداليات ستقوم بتكريم الوفد العراقي الذي حقق نتائج باهرة في بطولة كرواتيا الدولية.

وأضاف النعيمي نحن في البار المبية سعداء لهذا الانجاز وهم يستحقون التكريم والدعم والاهتمام وسوف نستقبل الوفد العراقي ونقدم له الشكر لان مثل العراق بصورة رائعة وتعامل مع المهمة بمنتهى المسؤولية. ونقل النعيمي عبر اتصاله تحياته الى جميع اللاعبين وطبع القبلات على جيبيهم من بعيد قائلاً انهم اثبتوا للجميع ان الشباب دائما هم الذين يبنيون المنتخبات الوطنية ويحققون الانجاز. وتمكن ابطال السباحة البار المبية من حصد ميداليات التفوق في البطولة عندما حصلوا في يومها الاخير على ثمانية ميداليات ملونة كانت حصة الذهب منها اثنتان الاولى للسباح علي عباس فيما حصل على الميدالية الثانية للعراق وجاءت الميدالية الذهبية التي حققها علي عباس في فئة S١٠ في فعالية ٥٠ حرة فيما



ابطال السباحة البارالمبية يحققون نتائج لامعة في كرواتيا محمد بعد ان حقق ميداليته الاولى في اليوم الاول للبطولة. x مؤلف اتحاد الصحافة الرياضية

## الكرخ يسعى للتأهل عبر الجيش . . ودهوك يواجه فولاذ

□ دهوك / احسان المرسومي تصوير / قحطان سليم

تواصل في قاعة كلية التربية الرياضية في دهوك ولليوم الرابع على التوالي منافسات بطولة اندية غرب اسيا (١٤) بكرة السلة ، حيث تجرى اليوم الثلاثاء ثلاث مباريات ضمن الجولة الرابعة من البطولة المكونة من سبع جولات ، يلعب في الساعة الثالثة عصراً فريقا الكرخ والجيش السوري يقفها في الساعة الخامسة لقاء يجمع فولاذ ماهان ودهوك ويختتم برنامج اليوم بلقاء الشانفيل اللبناني والعلوم التطبيقية الاردني فيما يركن بتروشيبي منتظراً في هذه الجولة.

وكانت مباريات الجولة الثانية قد اسفرت عن فوز العلوم التطبيقية على الجيش السوري بنتيجة ٩٨ - ٧٥ نقطة وانتهت فترات المباراة التي ادارها الحكام محمد العبيدي من العراق وامير حسين وصافق قنبري من ايران بتقدم العلوم التطبيقية (٣٠ - ١٧، ٥٥ - ٢٩ ، ٨٠ - ٥٥ ، ٩٨ - ٧٥) ، وفي المباراة الثانية نجح الشانفيل اللبناني بتحقيق فوز مهم على بتروشيبي الايراني (٨٤ - ٧٨) ، واخيراً حقق الكرخ فوزاً مهماً على

دهوك في مباراة مثيرة حضرها محافظ دهوك نمر رمضان وامين عام اتحاد غرب اسيا جان ثابت فضلاً عن جمهور جيد من المتابعين ومشجعي فريق دهوك ، انتهت المباراة التي ادارها الحكام مروان ايجو من لبنان وجمال الترك من سوريا ورضا جوادى من ايران لصالح الكرخ (٧٩ ، ٧٣) نقطة.

لم تكن تمنى ابداً ما حدث بعد نهاية مباراة الكرخ ودهوك التي انتهت بفوز الكرخ عندما خرج عدد هذه الأمور مجتمعة جعلتها تتأزم

وتخرج عن زمام السيطرة المألوف إذ قام على إثرها بعض من جمهور دهوك برمي قناني الماء على اللاعبين بينما كانوا يحتفلون بفوزهم في المباراة، بيد أن منظمي البطولة حاولوا جاهدين نسي الجمهور وإبعاد لاعبي الكرخ عن متناول رمى القناني من خلال ادخالهم الى منازل القاعة ، وبينما كنا هنا نعيش في نشوة التنظيم الرائع للبطولة وبشهادة كل الفرق المشاركة التي أشادت بحسن



لقاء الكرخ ودهوك يثير جدلاً في اربعة البطولة

الضيافة وحفاوة الاستقبال لاسيما وانها تشهد نقلاً مباشراً لأحداثها لتظهر للعالم مدى قدرة مدينة دهوك العراقية على تنظيم اكبر البطولات القارية ، نقول: بينما نعيش فرحة نجاحنا في التنظيم القاري تحدث مثل هكذا تصرفات تقسد اجواء البطولة الرائعة ولا نريد هنا ان نحمل طرفاً مسؤولية ما حدث على حساب الآخر ، ولكن من المؤكد ان القائمين عليها يعرفون اين يكمن الخلل؛ ونأمل ان يتم معالجتها مستقبلاً حتى لا تتخذ صورة العراق الرياضية التي نريدها ناصعة البياض على الدوام يقدم فريق الكرخ اعتراضاً رسمياً الى اتحاد غرب اسيا على خلفية ما حدث بعد انتهاء مباراته مع دهوك، وقال الدكتور خالد نجم عضو اتحاد غرب اسيا والمنسق العام للبطولة : ان الاعتراض الذي قدمه الكرخ لاتحاد غرب اسيا سيتم مناقشته من قبل الاتحاد المركزي ورفع تقرير به الى نظيره من غرب اسيا حسب ضوابط الاتحادات القارية ، مشيراً الى ان الطرفين (الجمهور وبعض اللاعبين والاداريين من نادي الكرخ) يتحملون مسؤولية ما جرى من احداث خلال هذه المباراة. x الناطق الاعلامي لاتحاد كرة السلة

□ بغداد / المدى

بعد أن تمكن من تحقيق انتصاريين متتاليين الاول على الطلبة والثاني على الصناعة يدخل كركوك مباراته الثالثة على التوالي ويلتقي فيها مع مضيفه النجف اليوم الثلاثاء بمعنويات مختلفة بعد ان تخلص من مخاوف المواجهات على الرغم من محاولة منافسه الاستفادة من ارضه وجمهوره لكن هذا لا يكفي مع اندفاع وفورة اللاعبين الشباب في صفوف كركوك المتحرفين للمضي قدماً على طريق التخلص من المراكز الاخيرة اذ اما واصولاً نتائجهم الجيدة. والمباراة تأتي في اطار المرحلة الثالثة والعشرين من منافسات دوري النخبة. يمتلك كركوك ١٨ نقطة في

## 10 أحمد عباس يحذر من ولاية الرئيس سلمان



## 11 برشلونة يواصل مسلسل التتويج بالليغا



## 12 نهاية سعيدة لموسم باريس سان جيرمان



■ **فاز أمين سر الاتحاد العراقي المركزي للاسكواش عباس مزهر العبايجي** بمنصب نائب رئيس اتحاد غرب آسيا للعبة وذلك خلال الانتخابات التي اقيمت في العاصمة الإيرانية طهران على هامش اجتماعات تأسيس اتحاد غرب آسيا الذي فاز برئاسته الإيراني سليماني.

وقال رئيس اتحاد اللعبة علي جهاد: إن ما تحقق لاتحاد اللعبة يعد انجازاً بحد ذاته حيث نسعى ايضاً للفوز بمنصب نائب رئيس الاتحاد العربي وذلك في الانتخابات التي ستقام في العاصمة المصرية القاهرة يوم الثلاثاء من ايار الحالي حيث سأرشح لمنصب نائب رئيس الاتحاد العربي.

من جهة أخرى أوضح جهاد أن العراق سيشارك بلاعبين اثنين في منافسات بطولة مايو الدولية للفة تحت سن ١٩ عاما التي ستقام في ماليزيا خلال المدة من الاول ولغاية الخامس من حزيران المقبل حيث سيمثل العراق في المنافسات اللاعبان محمد فرمان وقيصل عاصم.



عباس مزهر

■ **تواصل وزارة الشباب والرياضة** لليوم الثاني على التوالي على قاعة الشعب للألعاب المغلقة توزيع القوائم الخاصة بمنح الرياضيين الرواد التي تستمر حتى ١٥ حزيران المقبل ، ممن تنطبق عليهم المواصفات التي وضعتها الوزارة من أجل الاستفادة من قانون المنح للرياضيين .

وبلغ عدد الاستمارات الموزعة بانتهاة اليوم الثاني أكثر من ٤٠٠ استمارة ، وزعت على رياضيين يمثلون مختلف الاتحادات الرياضية ، واشترط بالشخص الذي يرغب الحصول على استمارة الرواد جلب هوية الاحول المدنية مع صورتين ، على ان يقوم بتسليمها الى اللجنة المختصة بتسليم الاستمارات التي ستقوم بدورها بإرسالها الى الاتحادات لغرض المصادقة عليها .

وتقوم اللجنة بتوزيع استمارات على مدى ايام الاسبوع من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية ظهرا ، ماعدا يومي الجمعة والسبت .



توزيع استمارة المنح على الرواد

## يبدك بصراحتة معقل التصويت الآسيوي

# احمد عباس لم يركب

## كرتنا لن تكسب دعما بحرينيا من ولاية سلمان

انتهت حرب آسيا الانتخابية ولم يهدأ بركان التحليل في المنطقة إذ لم يزل يُخرج الاسرار من بواطن معقل التصويت في كوالالمبور.. وتجد في كل صحيفة او قناة خليجية اصداء ساخنة لعملية الانتصار الكاسح للرئيس الجديد البحريني سلمان بن ابراهيم الذي تمكن مساعده من ادارة الصراع مع منافسه اللدود الاماراتي يوسف السركال في الوقت القاتل قبيل ان تهوي اوراق الناخبين في صندوق (مستقبل) القارة، ليعلن الجميع موافقتهم من دون لبس أو خوف إلا الاتحاد العراقي للعبة الذي استمرأ المخاتلة ومواجهة الإعلام بفلسفة مبطنة تكشف نصف الحقيقة تبررها انانية مقبلة اعتاد عليها قادة الاتحاد الحالي منذ عام ٢٠٠٢ لإبقاء الاعلام في دوامة البحث عن النصف الآخر!

حاوره / اياد الصالح



احمد عباس

يوسف السركال

سلمان بن ابراهيم

الذي غاب عن الاجتماع في مفارقة تبدو محسوبة حيث أوفد الاتحاد البحريني لكرة القدم نائب رئيس الاتحاد للشؤون الادارية والمالية أحمد النعيمي لحضور الاجتماع المغلق الذي دعا إليه رئيس اتحاد دول غرب آسيا الأمير علي بن الحسين من أجل حصول التوافق لدعم مرشح عربي يمثل منطقة غرب آسيا في الانتخابات وبرر الاتحاد البحريني غياب سلمان بداعي جولاته المكوكية بين الدول الآسيوية لكسب المزيد من الدعم لحملته الانتخابية ، وهذا ما حصل ، لذلك ينبغي ان يقول اتحاد الكرة الحقيقة حسب المصادر الموثوقة انه لم يعط صوته للسركال ، فلا تجوز الزيادة على المواقف ولا اخفاء الحقائق ، وأن تكون لديه ثقة كبيرة بما أداه من أمانة ، ولا يهرب من المجاهرة باعطاء صوته لسلمان ويعلن اسباب ذلك للاعلام ويبنّي الأمر .

### موقف البحرين

« في لغة المصالح المشتركة التي غالباً ما تبرز في هكذا محافل انتخابية ، هل نتوقع ان صوت العراق ذهب للمرشح المناسب الذي يحقق مصلحتنا؟

– لم تقدم البحرين أي موقف داعم لكرة العراقية منذ عملي في الاتحاد العراقي لكرة القدم عام ١٩٨٥ حتى الآن ، وآخر موقف لا ينسأه جميع العراقيين انهم اغلقوا ابواب ملعب البحرين الوطني في نهائي دورة خليجي ٢١ بوجه جمهورنا وتركوه حائراً في شوارع المنامة ، ما اثار هذا التصرف ردود افعال كثيرة لمتابعين منصفين وجدوا أن مرشح البحرين لا يستحق صوتنا ، وفي ضوء ذلك أعلن بكل صراحة ان كرتنا في حوزة البحرين ، كما اننا نؤيد سلمان ، وللاسف خسرتنا الدعم الإماراتي الذي قدم لنا اشياء كثيرة على مر السنين وانا شاهد على مواقف رائعة قام بها رؤساء الاتحاد الاماراتي لكرة القدم ممن تولوا المسؤولية بالتتابع بداية من حمدان بن زايد (١٩٨٤-١٩٩٢) وعبد الله بن زايد (١٩٩٢-٢٠٠١) وسعيد بن زايد (٢٠٠١-٢٠٠٢) ويوسف يعقوب السركال (٢٠٠٠-٢٠٠٨) ومحمد خلفان الرميثي (٢٠٠٨-٢٠١١) وعاد السركال للقيادة من ٢٠١٢ الى الان ، مثلما كان لانديتهم مواقف مشرقة لدعم الاندية العراقية ومنتخباتها وحتى مسؤولي الدولة في الامارات اسهوا في رعاية منتخباتها ولاعبينا ، واتمنى ان تكون ذاكرة البعض نشيطة ولا تنسى بسرعة المبادرة الكريمة التي قام بها حاكم دبي محمد بن راشد عام ٢٠٠٧ عندما جمع اعضاء منتخبنا الوطني الفائز بلقب أمم آسيا العام نفسه وكرم كل عضو فيه تكريماً خاصاً وحيا جهودهم في تحقيق اللقب ، هؤلاء الاشقاء النجباء لم يدخروا اي موقف نبيل من أجل اظهار مساندتهم لاشقاتهم في العراق وكان يفترض ان تكون تلك الاعمال ذمة في رقابنا لكي نرد الجميل لهم عندما يحتاجون الى صوتنا نمدد اليهم بأياد بيضاء.

– يتبع –

ما أنفق مع الجهات المعنية (الهيئة الادارية للاتحاد ووزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية) من التزام أدبي عن أسم المرشح الذي سيخاره في ورقة التصويت، علماً ان رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي قال (ليس للأولمبية سلطة على اتحاد الكرة الاتحادات في المنطقة لكني استغرب بشدة ما تناوله الصحف الإماراتية من انتقادات ضد موقف وفد اتحاد الكرة الذي اتهمته بأمر يفهم منها التشكيك بالنزاهة والظعن بسمعة وهي اتهامات لا تليق بسمعة العراق المعروفة لأنه ارفع من ذلك ولا يمكن قبول ذلك النقد من صحافة رصينة معروفة في الخليج مثل الصحافة الاماراتية التي حاولت ان تخلط الحابل بالنابل وتلوك بمعلومات نقلت كما يبدو من مغرضين هدفهم الاساءة الى العلاقة الوطيدة بين الاتحادين العراقي والاماراتي التي لتأثر بنتائج التصويت ان شاء الله ، وبدورنا لا يمكن ان نشكك بنزاهة وفدنا مهما تعالت تصريحات الاستياء هنا وهناك.

### أمانة وطن

« الكلام الصادر من شخصكم الكفء الذي خدم الكرة العراقية بأمانة وشرف لأكثر من ٢٥ عاما يعد أكثر صدقية وقبولاً في الطرح، ويثير فينا فضول التساؤل: هل يمكن لرئيس اتحاد الكرة ان يتصرف بالصوت العراقي وفق أهواء مرشح دون الموقف بخلاف ما يتفق عليه في الداخل سواء من الهيئة العامة أم مع الوزارة أم الأولمبية وما يلزم به من تعهدات؟!

– هذا الموضوع يرتبط أولاً بين الشخص المعني المكلف بالتصويت وبين أمانته لوطنه ، ثم كلنا يعلم ان هناك ورقة تصويت وصندوق انتخاب، ويبقى القرار للشخص نفسه بعد ان يأخذ في الحسبان

« كيف ترى تفكير السركال في المنافسة بعد حصوله على خسة اصوات فضلاً عن صوته ولم يكن العراق بيننا؟

– اطلعت قبل ايام على ما كشفه الاعلامي عدنان لغثة أحد أبرز الصحفيين الرياضيين والشقاوة والمبدئين ممن لا يكتفون وفق هوى الحب والكراهية ، كشف على صفحة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) من خلال مصدر إماراتي مبيناً حصيلة اصوات كل مرشح على ذمة المصدر (الصوتون لرئيس الاتحاد الآسيوي سلمان بن ابراهيم ٣٣ دولة هي العراق والكويت والسعودية والبحرين وعمان والاردن وفلسطين وسورية اضافة الى اليابان والصين وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية واستراليا والهند وأفغانستان وبنغلادش وبنوتان وطاجيكستان وتركمانستان وقرغيزستان والمالديف ونيبال وباكستان وسريلانكا وبروناي وتيمور الشرقية وميانمار وفيتنام وتايوان وغوام وهونغ كونغ وماكاو ومنغوليا، بينما الصوتون للتايلاندي مأكودي ٧ دول هي تايلاند وكمبوديا واندونيسيا ولاوس وماليزيا والفلبين وسنغافورة ، في حين نال السركال ٦ اصوات فقط من دول لبنان وقطر واليمن وإيران وأوزبكستان اضافة الى صوت الإمارات). فهاذا نفس تلك النسبة الضئيلة من الاصوات التي نالها السركال؟ يعني إن اتفاق بغداد بين اتحاد الكرة والوزارة الاولمبية قرر عدم مساندة السركال بالرغم من ان الأخير أكد أكثر من مرة أنه حصل على وعد من جميع الدول التي حضرت اجتماع غرب آسيا في الاردن ومنها العراق بأن اصواتهم لن تذهب الى منافسه سلمان

### رأي الهيئة العامة

« هناك من رأى ضرورة عقد اجتماع تشاوري مع الهيئة العامة لاتحاد الكرة للاستئناس بأرائهم بخصوص أي المرشحين أكثر اهتماماً بصلحة الكرة العراقية لكي لا يجتهد رئيس الاتحاد أو نائبه في قرار منح الصوت؟

– مع وافر التقدير لأعضاء الهيئة العامة لا أجد مبرراً لعقد اجتماع تشاوري مع مجلس إدارة الاتحاد لان الأخير منتخب من قبلهم ويمتلك الأهلية للأداء بصوت العراق في الانتخابات القارية ، ولم يسبق ان تشاورنا مع الهيئة العامة قبل وبعد الاحتفال عن هذا الموضوع في جميع المؤتمرات الانتخابية الدولية والآسيوية والعربية ، فضلاً عن تباين الآراء بين اعضاء الهيئة العامة أو عدم معرفة البعض بالمرشح الأفضل ومسيرته وأههما اصح للمنتخب طالما ان اتحاد الكرة على تماس مباشر من الحدث.

### رأي الهيئة العامة

« إذا غاب الرأي الموحد للهيئة العامة يضع رئيس اتحاد أي دولة وحيداً أسيراً للضغوط والتأثيرات في الساعات الأخيرة من بدء الانتخابات ، وهو ما أكده السركال في معرض تبريره عدم إيفاء ممثلي الاتحادات العربية المنضوية في اتحاد غرب آسيا لتعهداتهم له في الاجتماع الذي عقد في السادس من آذار الماضي في العاصمة الأردنية عمّان، هل نتفق مع ذلك؟

– لو تفحصنا التصريحات التي أطلقت داخل العراق قبل نهاب وفد اتحاد الكرة الى كوالالمبور سنجد إن رئيس الاتحاد السابق حسين سعيد دعا بقوة الى ضرورة منح صوتنا الى المرشح الإماراتي السركال، وكانت هناك زيارة خاطفة لرئيس المجلس الأولمبي الآسيوي أحمد الفهد الى بغداد فسرت انها لها علاقة بالانتخابات وليس بمشروع خليجي البصرة ٢٢ أو رفع الحظر الدولي عن العراق، كل هذه المعطيات

### رأي الهيئة العامة

الفاضلين تلك الاعداد ومسعود ما الامتيازات التي سيعطيها سلمان لكرتنا ، وما الضمان لتفنيذ وعوده ؟ هناك قناعة شبه مؤكدة في الأوساط الكروية ان صوتنا ذهب الى سلمان وهو شخصية معروفة ولديه رصيد اجتماعي ورياضي كبير في المنطقة الخليجية وبشاطره في المكائنة والرصيد الاماراتي يوسف السركال أخي وصديقي الذي لا ننسى مواقفه المشرفة وتقديمه خدمات كبيرة لمنتخبنا واتحادنا ، فاذا كانت قناعة الأخير هي من حسمت صوت العراق في تلك الانتخابات فما سر التكتم عليه؟

### رأي الهيئة العامة

« قال رئيس الاتحاد في مؤتمر التمهيد لا المكاشفة : ان اعضاء الاتحاد اتخذوا قراراً تكون فيه مع المرشح الرابع وفي الوقت نفسه نكن الاحترام والتقدير للخاسر حتى لو لم يحصل على الاصوات الكافية ، ما تعليقك؟

– هذا الكلام يحمل أوجها كثيرة ، وتوقيت عقد مؤتمر رئيس الاتحاد كان فرصة مهمة لتوضيح موقف العراق في الانتخابات ، فالاتحاد الحالي يمثل الهيئة العامة التي وضعت ثقفاً فيه اثناء انتخابات الدورة الحالية ، ونهايا ناجح حمود وعبد الخالق مسعود الى كوالالمبور بعد تمثيلنا رسمياً للعراق بكل ما يعنيه من امانة ثقيلة وحكمة وسمعة، وكنا ننتظر توضيحاً مباشراً من رئيس الاتحاد يقول فيه اننا اعطينا صوتنا لسلمان لأسباب موجبة أولاً وثانياً وثالثاً أو نهب الصوت للسركال لأسباب مفصلة أيضاً ليكون الإعلام الرياضي على بيبة مما جرى، أما ان يترك حمود الاعلاميين وهم يغادرون المؤتمر وسط ضبابية كثيفة فاعتقد انها تخفي استهجمات كثيرة لها أول وليس لها آخر.

### رأي الهيئة العامة

تجاه المرشح) وحقيقة انا احترم شجاعة زغير وعدم لجوئه الى اللف والدوران ، وما أثارني في هذه القضية ، هل نستحي من المجاهرة امام الناس باننا اعطينا صوتنا للمرشح البحريني سلمان بن ابراهيم أو المرشح الاماراتي يوسف السركال ؟ من حقنا ان نختار الشخص المناسب من دون تردد أو خوف من تبعات تصويتنا إذا كنا فعلاً نؤمن بانه يستحق صوت العراق بلا ضغوط .

### رأي الهيئة العامة

« هل كانت لديك اتصالات أو مشاورات ودية مع رئيس الاتحاد أو نائبه قبيل اجراء الانتخابات ؟

– نعم قبل اجراء الانتخابات بيومين اتصلت بالأخ عبد الخالق مسعود الذي مازلت احتفظ بصداقة مثالية معه وقلت له : هل اتفقتم على أسم مرشح حتى الآن؟ فقال جواباً مقنعاً : سمنح صوت العراق لمن يقدم امتيازات ووعوداً تخدم الكرة العراقية، واليوم ، بعد فوز سلمان بن ابراهيم بمنصب رئيس الاتحاد للفترة المقبلة ، نريد ان نعرف من الأخوين

### رأي الهيئة العامة

وفي المحن عادة ما يحكم الاعلام في قضاياها الى المحاربين الكفاء في ساحة العمل الإداري لاتحاد الكرة.. وهو ما دفعنا لتصنيف أحد رجالاته المخلصين الأوفياء .. لم يرم سلاح خبرته في أية أزمة تواجهها الكرة العراقية ، ينبري بصوته المعتدل وفكره الواسع وشجاعته في الحق مستدركا مواقف الآخرين بد(الزين والشين) كذم تستحق تسديد فواتيرها في الظروف المواتية حفاظاً على أمانة العهد ونزاهة المنصب ومهابة البلاد.

### رأي الهيئة العامة

« امين السر السابق للاتحاد العراقي لكرة القدم .. وقف على تلة الحدث وأسئل منظار خبرته لأكثر من ثلاثين عاماً في جندق الدفاع عن حقوق الكرة العراقية محلياً وعربياً وآسيوياً ليحدث (المدى) عن رؤيته الاستراتيجية وتحليله للمدروس لأبعاد معركة الانتخابات التي شهدتها العاصمة الماليزية حول كرسي رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ، وتنبؤته الموضوعي بقناعة مستمدة من تجارب معاشيته المواقف الخليجية لما يعكسه القرار العراقي في منح صوته لسلمان على حساب السركال.

### رأي الهيئة العامة

« امين السر السابق حدد اهدافه بدقة ولم يرد طلقاً صراحتة عنه شيئاً لإثارة الرأي العام ضد رئيس الاتحاد ناجح حمود ونائبه عبد الخالق مسعود أو مستغلاً ملائسات انفصاله عنهما عملياً عقب استقالته من مجلس ادارة الاتحاد السابق في السادس والعشرين من شباط عام ٢٠٠٩ ، بل تحدث بنقاء خلقه، مدافعاً عن نزاهة زميليه حيال الاتهامات التي طالتهم من الصحافة الاماراتية ، مثلما فضح عباس (الفزعة) الكويتية التي قفزت فجأة فوق معبر الانتخاب الآسيوي للمطالبة بحقوق العراق في ملفي الحظر الدولي وخليجي البصرة .

### رأي الهيئة العامة

« اطلعت عن كتب في صحف ومواقع الكترونية تصريحات شتى لرئيس الاتحاد ناجح حمود قبل وبعد اجراء انتخابات الرئاسة للاتحاد الآسيوي للعبة ، واستغرب حقاً عدم وضوح الموقف العراقي بالرغم من انه صوت لوطن وليس لأفراد مثل حسين سعيد أو احمد عباس أو ناجح حمود ، وعلى التقيض مما أدلى به حمود في مؤتمره الأخير استمعت بتشفق الى حديث عضو الاتحاد كامل زغير خلال ندوة "البرلمان الرياضي" للفتاة الرياضية العراقية كان في قمة الوضوح بصراحتة للجميع عندما قال ( ان صوتنا لا يعتمد على شخص واحد أو جهة واحدة، بل هناك مشاورات تمت مع وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية لبلورة موقف موحد



ناجح حمود أثناء إدلائه بصوته

**هنا** مدرب ريال مدريد الإسباني البرتغالي جوزيه مورينيو برشلونة الغريم اللدود لفريق العاصمة يفوزه بلقب بطل الدوري للمرة الثانية والعشرين في تاريخه. ونال برشلونة اللقب من دون أن يلعب، بعد انتهاء مباراة ريال مدريد بطل موسم ٢٠١٢-٢٠١١ مع إسبانيول بالتعادل (١-١) وقال مورينيو لموقع ريال مدريد على شبكة الإنترنت: "أريد تهنئة برشلونة والمدرب واللاعبين والإداريين والجمهور". وأضاف: "لقد فاز برشلونة باللقب الذي كان بحوزتنا، وأعتقد أن أقل ما يمكن فعله هو تهنئته".



جوزيه مورينيو

**اعتزل** مارك فان بومل قائد أيندهوفن كرة القدم بعد مسيرة امتدت ٢١ موسما لعب خلالها في أربعة بلدان وتوج بلقب دوري أبطال أوروبا. وأعلن لاعب الوسط البالغ من العمر ٣٦ عاما اعتزاله بعد هزيمة أيندهوفن ٣-١ أمام تفينتي انشيدنه في مباراة بدوري الدرجة الأولى الهولندي طرد فيها قبل ١٩ دقيقة من النهاية لحصوله على إنذار ثان.



مارك فان بومل

**رفض** أوريليو أندرياتزولي المدير الفني لنادي روما التخليق على مستقبله مع فريق العاصمة الإيطالية معتبرا أن مستقبله واضح جدا بالمنافسة على لقب كأس إيطاليا بعد اسبوعين في النهائي الذي سيجمع بين نادي روما وغريمه التقليدي نادي لاتسيو على الملعب الاولمبي بمدينة روما. وقال أندرياتزولي لشبكة سكاى سبورتس بعد التعادل السلبي مع الميالن على ملعب سان سيرو "لقد عانينا في انهاء الهجمات بشكل غير مبرر بالنسبة لي ، وايضا هبط ادائنا بعض الشيء في الشوط الثاني".



أوريليو أندرياتزولي

برغرم صدمة ميسي

برشلونة يحتفل باللقب الإسباني للمرة الثانية والعشرين

□مدير / اف ب

احتفل برشلونة بتتويجه بطلا للدوري الإسباني لكرة القدم للمرة الرابعة في المواسم الخمسة الاخيرة والثانية والعشرين في تاريخه من خلال الفوز الثمين ١-٢ على أتلتيكو مدريد في عقر داره ضمن فعاليات المرحلة الخامسة والثلاثين من المسابقة ليواصل الفريق انتصاراته ويؤكد جدارته بلقب الدوري.

ولم تفسد احتفالية الفريق سوى إصابة مهاجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي خرج في الدقيقة ٧٦ من المباراة ليكمل الفريق اللقاء بعشرة لاعبين بعد إجراء تبديلاته الثلاثة مبكرا وكان منها التغيير الاضطراري للبرازيلي داني ألفيش في الشوط الأول بسبب الإصابة، وبرغم النقص العددي ، حقق برشلونة الفوز بعشرة لاعبين ليحتفل بلقبه وسط أجواء من السعادة البالغة.

وسجل المهاجم الإسباني الدولي روبرتو سولدادو هدفين ليقود فالنسيا إلى الفوز الكبير (٤-٠) على مضيفه رايو فايكانو في المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم وانتزاع المركز الرابع بجدول المسابقة مؤقتا.

وعزز ريال بيتيس فرصه في المشاركة بإحدى بطولتي الأندية الأوروبية في الموسم المقبل إثر فوزه الثمين (١-٠) على سلتا فيغو في مباراة أخرى بالمرحلة ذاتها.

على ملعب "فيستني كالدرون" في العاصمة مدريد ، كان برشلونة على موعد مع فوز ثمين في مباراة اتسمت بالأجواء الودية بعدما اطمأن كل من الفريقين لموقعه في جدول المسابقة. وشهدت المباراة غياب العديد من اللاعبين الأساسيين عن صفوف الفريقين حيث اطمأن برشلونة على حسم لقب الدوري وسعى لمنح الراحة إلى بعض اللاعبين إضافة لإصابة عدد آخر بينما حاول أتلتيكو منح راحة لبعض لاعبيه استعدادا للمباراة المرتقبة مع جاره ريال مدريد يوم الجمعة المقبل في نهائي كأس ملك إسبانيا.

وتوج برشلونة رسميا بلقب البطولة السبت الماضي مستفيدا من تعادل منافسه التقليدي الغنيد ريال مدريد ١-١ مع مضيفه اسبانيول في مباراة أخرى بالمرحلة نفسها. ورفع الريال رصيده إلى ٨١ نقطة في المركز الثاني بعد ٣٦ مباراة خاضها



حتى الآن ولم يعد قادراً على اللحاق ببرشلونة الذي رفع رصيده في الصدارة إلى ٩١ نقطة من ٣٥ مباراة. وبغض النظر عن نتائج المباريات الثلاث القادمة لبرشلونة ، ضمن الفريق الكتالوني استعادة اللقب لتكون المرة الرابعة التي يحرز فيها اللقب في آخر خمسة مواسم ورفع برشلونة بهذا رصيده إلى ٢٢ لقباً في الدوري الإسباني مقابل ٣٢ لقباً (رقم قياسي) للريال.

ولكن برشلونة يستطيع ، إذا فاز بالمباريات الثلاث الباقية ، معادلة الرقم القياسي لعدد النقاط التي يحزها أي فريق في موسم واحد بالدوري الإسباني وهو ١٠٠ نقطة التي أحرزها الريال في الموسم الماضي. انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي ثم

تقدم النمر الكولومبي الدولي راداميل فالكاو غارسيا بهدف لأتلتيكو في الدقيقة ٥١ وتعادل اليكسيس سانثيز مهاجم تشيلي بهدف لبرشلونة في الدقيقة ٧٢.

وسجل غابرييل فيرنانديز غايي لاعب أتلتيكو هدف الفوز لبرشلونة في الدقيقة ٨٠ عن طريق الخطأ في رمى فريقه ليتجمد رصيده أتلتيكو عند ٧٢ نقطة في المركز الثالث. وجاءت البداية هادئة ولم تشهد الدقائق الأولى أية خطورة على المريين حتى جاءت الفرصة الأولى لأتلتيكو من كرة وصلت إلى الكولومبي راداميل فالكاو غارسيا وسط دفاع برشلونة في الدقيقة التاسعة ليتقدم بها إلى حدود المنطقة ثم يسدها زاحفة ليمسكها خوسيه بيتنو حارس برشلونة بلا أي عناء.

ورد برشلونة في الدقيقة التالية بفرصة اتسمت بالخطورة وصلت منها الكرة أمام مرمى أتلتيكو ولكن سيسك فابريغاس فضل اللحاق بها لتخرج من الملعب.

وأعلن ميسي عن وجوده للمرة الأولى في المباراة من خلال تسديد ركلة حرة احتسبت للفريق على بعد ٣٠ ياردة في مواجهة المرمى في الدقيقة ١٧ ولكن الكرة ذهبت الى يد الحارس. وشطت محاولات الفريقين في الدقائق التالية واستخدم دفاع أتلتيكو بعض الخشونة لإيقاف ميسي. وفي الدقيقة ٢٢ ، كان برشلونة يحرز هدف التقدم اثر كرة طويلة ساقطة لعبها أندريس إنيستا ووصلت إلى اليكسيس سانثيز خلف دفاع أتلتيكو ليحاول إيداعها المرمى ولكن الكرة مرت

برشلونة يتوج رسمياً بطلاً للدوري الإسباني الى جوار القائم على يسار الحارس تيبوت كورتوا.

ورد أتلتيكو بهجمة سريعة في الدقيقة ٢٤ أنهاها لاعب الوسط الشاب كوكي بتسديدة من قوس منطقة الجزاء ولكن الكرة مرت الى جوار القائم على يمين بيتنو. وفرض أتلتيكو هيمنته على مجريات اللعب بشكل كبير في ربع الساعة الأخير من الشوط الأول ولكنه فشل في ترجمة هذا إلى أهداف برغم الارتباك الواضح في صفوف برشلونة.

وأجريت تبوت فيلانوفلا المدير الفني لبرشلونة تغييرا اضطراريا في الدقيقة ٤٢ بنزول مارك بارترا بدلا من البرازيلي داني ألفيش للإصابة. وأنهى كريستيان تيو الشوط الأول بأفضل فرصة لبرشلونة بتسديدة رائعة

من زاوية صعبة للغاية في الناحية اليسرى باتجاه الزاوية البعيدة ولكن الكرة مرت الى جوار القائم مباشرة على يسار الحارس في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع. ومع بداية الشوط الثاني ، تحسن أداء برشلونة كثيرا وحاصر أتلتيكو في منطقة الجزاء ولكنه فشل مجددا في هز الشباك. وبرغم هذا ، استغل أتلتيكو خطأ دفاعيا من بارترا وسجل هدف التقدم في الدقيقة ٥١ عبر النمر الكولومبي فالكاو.

وكثف برشلونة هجومه في الدقائق التالية بحثا عن هدف التعادل ولكنه اصطدم بالدفاع المتكتمل من قبل أتلتيكو. وأجرى فيلانوفلا تغييرين دفعة واحدة في الدقيقة ٦٠ بنزول سيرخيو بوسكيتيس وديفيد فيسا بدلا من الكامبروني ألكسندر سونج والبرازيلي أدريانو كوريا على الترتيب. وأهدر اليكسيس فرصة خطيرة لبرشلونة في الدقيقة ٦٢ عندما فشل تسديد الكرة من دون دقة بدلا من التمرير ليمسكها كورتوا بثبات. وكرر اليكسيس المحاولة في الدقيقة التالية مباشرة ولكن تسديده القوية ذهبت عاليا.

وأجرى دييغو سيميوني المدير الفني لأتلتيكو تغييرا في الدقيقة ٦٨ بنزول دييغو كوستا بدلا من فالكاو لمنح الأخير قدرا من الراحة والحفاظ عليه استعدادا للمواجهة المرتقبة مع ريال مدريد يوم الجمعة المقبل في نهائي كأس ملك إسبانيا.

وسفرت هجمات برشلونة أخيرا عن هدف التعادل الذي سجله اليكسيس في الدقيقة ٧٢ ليكون الهدف السابع له في المسابقة هذا الموسم. وجاء الهدف إثر هجمة سريعة قادها اليكسيس حيث اخترق منطقة جزاء أتلتيكو ومررها إلى سيسك فابريغاس الذي أعادها إليه سريعا ليضعها اليكسيس بتسديدة نكية متقنة إلى داخل المرمى على يسار الحارس كورتوا. ونال اليكسيس إنذارا لخلع قميصه احتفالا بالهدف ثم نال فابريغاس إنذارا في الدقيقة التالية مباشرة للخشونة. وبينما بدأ برشلونة في الضغعة هائلة هدف الفوز ، تلقى الفريق صفعه هائلة بخروج ميسي مصابا في الدقيقة ٧٦ ليلعب الفريق بعشرة لاعبين فقط بعدما أجرى فيلانوفلا تغييراته الثلاثة. وكثف أتلتيكو هجومه في الدقائق

ألونسو يفوز بسباق إسبانيا للفورمولا ١

□مدير / وكالات

حقق سائق فيراري الإسباني فرناندو ألونسو فوزه الثاني لهذا الموسم والثاني بين جماهيره منذ بداية مسيرته وذلك بعد أن أنهى جائزة إسبانيا

الكبرى، المرحلة الخامسة من بطولة العالم لسباقات فورمولا ١، في المركز الأول على حلبة كاتالونيا في مونتيميلو. تقدم ألونسو على سائق لوتوس رينو الفنلندي كيمي رايبكونن الذي حرم فيراري من تحقيق التناحية الأولى منذ السباق الافتتاحي موسم ٢٠١٠ على حلبة البحرين الدولية، وذلك بعد أن استفاد من ستراتيجية التوقف لثلاث مرات عوضا عن أربع لكي يتفوق على البرازيلي فيلبيلي ماسا الذي حل

ثالثا أمام ثنائي ريد بول-رينو سيباستيان فيتل، بطل العالم في المواسم الثلاثة الأخيرة، والأسترالي مارك ويبر. أما سائق مرسيدس أي إم جي الألماني نيكو روزبرغ الذي انطلق من المركز الأول فأنهى السباق في المركز السادس. في حين جاء زميله البريطاني لويس هاميلتون الذي انطلق من المركز الثاني، في المركز الثاني عشر. وهذا الفوز الثاني لألونسو بين جماهيره بعد ٢٠٠٦.

سيرينا تحتفظ بلقب دورة مدريد

□مدير / اف ب

احتفظت الأمريكية سيرينا وليامس، المصنفة أولى عالميا، بلقبها بطلا لدورة مدريد الدولية لكرة التنس، رابع دورات الألف نقطة للماسترز وذلك بعد أن فازت على الروسية ماريا شارابوفا الثانية بالفوز عليها ٦-٦ و٤-٤ في النهائي، ما سمح لها في الاحتفاظ بصدارة ترتيب رابطة المحترفات. واحتاجت سيرينا إلى ساعة و١٧ دقيقة لكي تتوج بلقبها الرابع هذا الموسم، بعد أن توجت بطلا لدورات بريساين وميامي وتشارلستون (خسرت أيضا نهائي الدوحة)، والخمسين في مسيرتها الاحترافية المتوجة ب١٥ لقباً في بطولات الفراند سلام آخرها في ٢٠١٢ (ويمبلدون)، ما سمح في الاحتفاظ بصدارة رابطة المحترفات لأن خسارتها



الأميركية وليامس تسلم جائزة بطولة مدريد

النهائي كان سيمنح شارابوفا شرف الترتيب على هذا العرش. وأكدت سيرينا مجدداً تفوقها على شارابوفا التي فشلت في إيقاف هزائمها أمام الأمريكية والتي بلغت ١٣ هزيمة في ١٥ مباراة جمعت بينها حتى الآن. وأوضحت وليامس إنه ليس اللقب الأخير، ولكنها بداية جيدة في الطريق الصحيح، أشعر بالسعادة إزاء ذلك. وأشارت "لقد بدأت شارابوفا اللعب بشكل أفضل في المجموعة الثانية، أعتقد أنها دخلت بخطة لعب مختلفة، أجبرت على التأقلم على هذا الوضع". وأكدت وليامس "لا أعرف كم عدد الألقاب التي يمكنني الفوز بها، منملا أقول كل يوم، من يعرف ما إذا كنت سأفوز بأي ألقاب أخرى؟ أريد فقط أن أعيش اللحظة وأن استغل كل فرصة تستخ لي".

الأهلي يواصل انتصاراته في الدوري المصري

□القاهرة / وكالات

واصل النادي الأهلي سلسلة انتصاراته في الدوري المصري لكرة القدم بتغلبه على حرس الحدود بهدفين مقابل هدف ضمن منافسات الأسبوع الرابع عشر للمجموعة الأولى بالمسابقة التي أقيمت على ملعب الدفاع الجوي. وارتفع رصيد الأهلي إلى ٣٠ نقطة ليتصدر قمة المجموعة الأولى، ويتأهل إلى المرحلة النهائية للمسابقة، في حين تجمد رصيده الحدود عند ١٦ نقطة في المركز الرابع. دخل النادي الأهلي اللقاء مهاجماً منذ أول دقيقة في رحلة بحث عن هدف منجز أريك به حسابات المنافس، وتحقق المطلوب بالفعل في الدقيقة ١١ عندما احتسب حكم اللقاء ركلة جزاء نفذها وليد سليمان في المرمى سجلا هدف التقدم. بعدها شعر لاعبو الحدود بخطورة الموقف فبادلوا الأهلي

الهجمات، وحاولوا شتى الطرق لتسجيل التعادل لكن من دون جدوى. وكاد الحدود يسجل التعادل عندما أخذ صبري بالحارس شريف إكرامي سد كرة إلا أن الحارس كان لها بالمرصاد ليتخذ مرماه من فرصة هدف مؤكد للحدود. انحصر اللعب في الدقائق المتبقية من الشوط الأول وسط الملعب لينتهي الشوط بتقدم الأهلي بهدف نظيف. ومع حلول الدقيقة ٨٦ ، أترك الحدود التعادل من ركلة ركنية لتجد رأس شريف الذي أودع الكرة بسهولة في شباك الأهلي. ولكن في الدقيقة الأخيرة من المباراة خطف الأهلي هدف الفوز القاتل عن طريق سعد الدين سمير عندما تلقى عرضية انقض عليها برأسه في غياب مدافعي الحدود لتسكن الشباك. لتنتهي المباراة بفوز الأهلي بهدفين مقابل هدف.

# بعد هزيمته لليون بهدف نظيف سان جيرمان يتربع على عرش الكرة الفرنسية

□ باريس / ا ف ب

توج باريس سان جيرمان باللقب للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٤ والثالثة في تاريخه وذلك بعد أن حسم مواجهته مع مضيغة ليون (١-٠) في المرحلة السادسة والثلاثين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ويُدين فريق العاصمة بفوزه الأول في معقل ليون منذ ١٧ نيسان ٢٠٠٥ (١-٠) أيضاً) وبجسمه اللقب قبل مرحلتين على اختتام الموسم كونه يبتعد بفارق ٧ نقاط عن ملاحقه مرسيليا، إلى جيريمي مينيز الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٣ بعد تمريرة من السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي أسهم بشكل أساسي خلال موسمه الأول في "بارك دي برينس" بإحراز لقب الـ"ليغ ١". ورفع إبراهيموفيتش رصيده الشخصي إلى ٨ ألقاب على صعيد الدوري مع ٥ أندية مختلفة هي أياكس أمستردام الهولندي (٢٠٠٢ و ٢٠٠٤) و إنتر ميلان (٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩) وميلان الإيطاليان (٢٠١١) وبرشلونة الإسباني (٢٠١٠)، إضافة إلى تتويجه مع يوفنتوس الإيطالي عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ قبل أن يُجزد الأخير منهما بسبب فضيحة التلاعب بالنتائج. ويتوجه إبراهيموفيتش لإحراز جائزة هدف الدوري الفرنسي كونه يتصدر حالياً برصيد ٢٧ هدفاً وبفارق ٨ أهداف عن أقرب ملاحقيه قبل مرحلتين على نهاية الموسم.

ومن جانبه أحرز المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي لقبه الثالث على صعيد الدوري في موسمه الثاني مع سان جيرمان، وذلك بعد أن سبق له وتوج في إيطاليا مع ميلان عام ٢٠٠٤



باريس سان جيرمان يتوج بأول لقب منذ عام ١٩٩٤

وهو يبحث عن المحافظة على سجله الخالي من الهزائم في الدوري خلال عام ٢٠١٣، وتحديداً منذ خسارته أمام مرسيليا (١-٠) في ٢٣ كانون الأول ٢٠١٢ بهدف الإبقاء على آماله بالمرکز الثالث الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

لكن فريق المدرب كريستوف غالتيه لم يتمكن من تحقيق شاره للخسارة الوحيدة التي مُني بها في ٢٠١٣ ضمن

لوريان في أن يضع حداً لمسلسل المباريات التي خاضها الفريق الأخضر من دون هزيمة عند ١٦ على التوالي وذلك بالفوز عليه ٣-١. ودخل سانت إتيان إلى هذه المباراة

وفي إنكلترا مع تشيلسي عام ٢٠١٠. ويفوز سان جيرمان على ليون اشتعلت المنافسة في المرحلتين الأخيرتين على المركز الثالث الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

## الجيش في مهمة صعبة أمام الأهلي السعودي

□ الدوحة / ا ف ب

تأهل الجيش إلى هذه المرحلة بعد احتلاله المركز الثاني في المجموعة الأولى في الدور الأول برصيد ١١ نقطة حققها من خلال الفوز في ٣ مباريات وتعادل في واحدة، كما خسر مباراتين، في حين صعد الأهلي وصيف بطل النسخة الماضية باحتلاله صدارة المجموعة الثالثة من دون خسارة جامعا ١٤ نقطة من ٤ انتصارات وتعادلين.

وكان الأهلي قدم عروضاً قوية في الموسم الماضي وبلغ المباراة النهائية قبل أن يخسر أمام اولسان الكوري الجنوبي (٣-٠).

يبدو أن الجيش مؤهل لتحقيق نتيجة ايجابية بعد أن نجح في كسب خبرة جيدة خلال مباريات الدور الأول التي ساعدته على حسم التأهل قبل الجولة الأخيرة، كما أنه أصبح قادراً على الفوز خارج ملعبه.

يسعى الجيش القطري إلى تحقيق نتيجة ايجابية عندما يضيف الأهلي السعودي الوصيف اليوم الثلاثاء في مهمة صعبة في نهاب دور ١٦ لدوري أبطال آسيا في كرة القدم. وتقام مباراة الاياب في ٢١ ايار الحالي . اعتمد الاتحاد الآسيوي للعبة إقامة مباريات الدور الثاني (دور ١٦) بدءاً من هذا الموسم عبر جولتين نهابا وايابا بعد ان كانت تقام بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة على ارض متصدر مجموعته في الدور الأول. ويأمل الجيش القطري الاقتراب من انجاز جديد بالوصول الى الدور ربع النهائي بعد انجازه الأول بالتأهل الى الدور الثاني في اول مشاركة له بالبطولة.

لكنه لم ينجح في مساعدة فريقه لتحقيق الفوز.



أولمبياكوس بطل السلة الأوروبية

□ لندن / وكالات

تغلب أولمبياكوس اليوناني ١٠٠ - ٨٨ على ريال مدريد بعد سيطرة كاملة في النصف الثاني من المباراة النهائية في لندن لبحرز لقب الدوري الأوروبي لكرة السلة للعام الثاني على التوالي .

وبفضل تشجيع كبير من مشجعيه الذين سافروا وراءه إلى بريطانيا متحدين الأزمة الاقتصادية في اليونان عوض أولمبياكوس تأخره (١٠ - ٢٧) بعد الربع الأول من المباراة النهائية ليتقدم في بداية الربع الثاني ويواصل طريقه نحو الفوز.

قدم دفاع أولمبياكوس أداءً صلباً ولم يسمح لريال إلا بتسجيل ١٤ نقطة فقط في الربع الثاني و ٢٠ نقطة في الربع الثالث بينما كان فاسيليس سبانوليس لاعب الفريق اليوناني أفضل مسجل برصيد ٢٢ نقطة. وسجل رودى فرنانديز الذي ترك دوري المحترفين الأمريكي ليجود إلى ريال في العام الماضي ٢١ نقطة



الجيش القطري يسعى للتأهل إلى ربع النهائي الآسيوي

## الريال يعرض على نيمار راتب رونالدو

مدير / وكالات

التخلي عن الكثير من الامتيازات التسويقية. وذهبت الصحيفة إلى أن نيمار رفض عرض ريال مدريد، وهو يخطط للانضمام إلى الغريم الأزلي وبطل الليغا برشلونة.

يشار إلى أن فريق ريال مدريد يواجه بعض الغموض حيال لقاء مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو للموسم المقبل، وتجري شائعات كثيرة حول رغبته العودة إلى لندن لتدريب فريق تشيلسي الإنكليزي، غير أن ذلك لا يمكن أن يظهر للإعلام بشكل رسمي إلا بعد نهاية مباراة ريال مدريد مع جاره اللدود اتلتيكو مدريد في نهائي كأس الملك الجمعة المقبلة.



الريال يعد نيمار بامتيازات رونالدو

## فيرغسون يلقى قبلة روني في ليلة الوداع

□ لندن / ا ف ب

امضى أكثر من ٢٧ عاماً مع مانشستر يونايتد توج خلالها بلقب الدوري ١٣ مرة (آخرها هذا الموسم) والكأس ٥ مرات (آخرها ٢٠٠٤) وكأس الرابطة ٤ مرات (آخرها ٢٠١٠) ودوري أبطال أوروبا مرتين (١٩٩٩ و ٢٠٠٨) وكأس الكؤوس الأوروبية وكأس السوبر الأوروبية (١٩٩١) وكأس الإنتركونتيننتال (١٩٩٩) وكأس العالم للاندية (٢٠٠٨) مرة واحدة، لقاء ضد سوانسي سيتي (٢-١) في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة من دون روني الذي لم يتواجد حتى على مقاعد

الجمعة المقبلة.

ودُع السير الاسكتلندي اليكس فيرغسون ملعب "اولدترافورد" حيث حل منذ ١٩٨٦، بأفضل طريقة ممكنة في ليلة رفع خلالها فريقه مانشستر يونايتد كأس الدوري الإنكليزي الممتاز للمرة الثالثة عشرة تحت قيادته، لكنه "رمى" بقنبلة سيبقى صداها مسموعا لأسابيع عدة بعد ان أكد بان مهاجم الفريق واين روني طالب بالرحيل. خاض فيرغسون الذي أعلن الاربعاء الماضي انه سيعتزل التدريب بعد ان

## فيدرر يتطلع للتألق في بطولة روما

□ روما / وكالات

يعتزم السويسري روجيه فيدرر بشكل شاق من أجل استعادة توازنه في أعقاب الخسارة على يد الياباني كي نيشيكوري ٦/٤ و ١/٦ و ٦/٢ في الدور الثالث لبطولة مدريد للأساتذة، حيث يستعد المصنف الثاني على العالم لنقل مسيرته إلى روما. وستكون أمام فيدرر أيام معدودة لإصلاح ما تم إفساده في مدريد، من خلال بطولة روما ، وسيحصل فيدرر على إعفاء من المشاركة في الدور الأول في روما بصفته في مقدمة تصنيف البطولة، وبالتالي سيكون أمامه فرصة أكبر لإعداد نفسه لخوض غمار المنافسات.

وقال فيدرر "أشعر وكأنني أريد الذهاب إلى ملعب التدريبات هذا المساء، ولكنني لن أفعل ذلك، ولكنني سأحرص على أن أكون في قمة الاستعداد لبطولة روما".

وأضاف سألجلس مع الفريق لمناقشة الخطة المقترحة للأيام المقبلة والأسابيع التالية، لذا فإنني متحمس لذلك، لأنني ليس أمامي خيار سوى الذهاب إلى ملعب التدريب . وأشار "سأفعل ذلك بشكل جيد وشاق، إذا كان هذا هو الطريق الذي سأختره".

وأوضح "لسنا نلعب في بطولة فرنسا المفتوحة، من الرائع أن تكون بطولة فرنسا المفتوحة على أجندة المشاركات، ولكن ليس كل شيء مكرسا من أجل ذلك".

وأكد فيدرر "إننا على بُعد أسابيع من بطولة فرنسا المفتوحة، بالنسبة لي كل البطولات مهمة، لذا فإنني أشعر بالإحباط للخسارة هنا، مثلها مثل بطولة فرنسا المفتوحة، لا يوجد فارق حقا".

فيدرر يحرص على اعداد نفسه للمنافسة



## المسيحيون فيها يؤدون صلواتهم

## ديانا

## غابة من الحسن وسط الجبال



تركنا سحر وعسل قضاء راوندوز وتوجهنا الى سحر وعسل لا يقل حلاوة عن جاره ألا وهو سحر قضاء سوران، هذا القضاء الذي احتضن العوائل التي هاجرت من كردستان ايان حكم الديكتاتور ومن الممكن ان نطلق عليه قضاء المهاجرين، القضاء شهد تطورا عمريا كبيرا وتم فتح جامعة سوران فيه لتكون قبلة طلبة الاقضية المجاورة كراوندوز وقضاء ميركسور وقراه الأخرى، وبعد قضاء سوران احد المدن القريبة من الحدود الإيرانية التركية الواقعة بالقرب من المثلث الحدودي الرابط بين إيران وتركيا والعراق، وجواره من هاتين الدولتين جعلت قراه الواقعة بالمثلث الحدودي التركي الإيراني العراقي تتعرض دائما الى القصف المستمر من الجانبين التركي والإيراني، خاصة القرى التابعة لناحية سيدكان، مما يؤدي أحيانا الى إتلاف عدد كبير من البساتين وإحراقها في عدد كبير من القرى التابعة لذلك القضاء.

□ أرييل / يوسف المحمداوي



بأي اعتبار أو قيمة، ولم يرد ذكرها في أي فقرة من فقرات ومواد الدستور الخاص بإقليم كردستان.

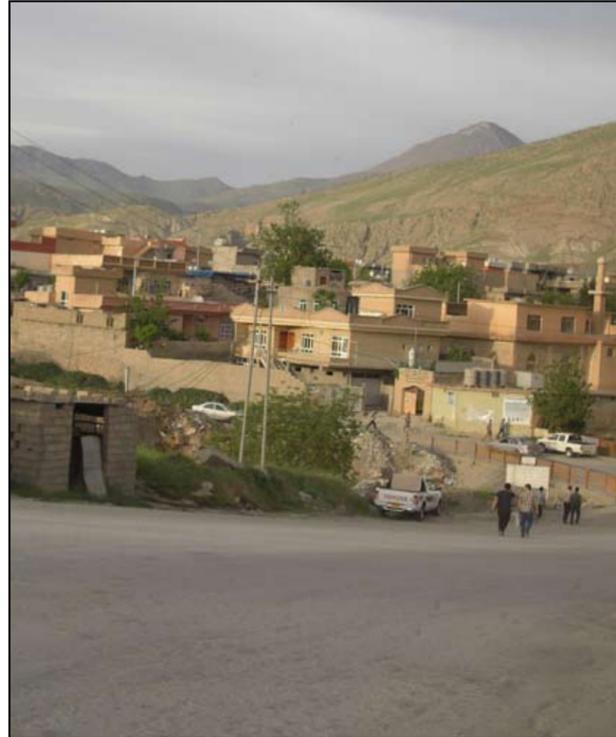
**مركز لإحصاء المواقع الأثرية**  
ومن جانبه قال صديق سعيد رئيس المركز الثقافي في راوندوز في تصريحات إعلامية " إن المواقع الأثرية في كل دول العالم تعتبر دلالة ومؤشرا على عراقة وتحضر المجتمعات التي توجد فيها ودلالة على المكانة التاريخية الرموقة للشعوب والأقوام في سفر التاريخ البشري . ومضى يقول : " عليه فان السعي لحماية وتجديد المواقع الأثرية من واجب الجهات المعنية، ولكن هذا القطاع لا يحظى بالاهتمام المطلوب في إقليم كردستان مع الأسف، كما وان القطاع الثقافي والآثار القديمة تتجه نحو الانقراض والزوال " . ومن جانبه قال كرمناج عزة قائممقام بلدة سوران : " إن عملية تجديد وتحديث تلك المواقع الأثرية بحاجة لكوار وفنيين ومتخصصين أجانب ، لذا أقننا مركزا ليكون منطلقا لإحصاء المواقع الأثرية وتأمين الحماية لها " . يذكر إن منطقة سوران تضم الكثير من المواقع الأثرية كإثر تاريخي من أمراء إمارة سوران في عصر الإمبراطورية العثمانية واستمرار سلطانتها لفترات طويلة من الزمن ، مثل القلعة والجسور والسواقي والكهوف والأسوار ، وقد تم إحصاء ٥٣ موقعا أثريا في المنطقة في إطار عملية إحصاء عابر ومبسط اجري للفترة من ١٩٥١ - ١٩٥٧ . ودعا ديانا ليلا وترى مصابيح بيوتها بيوت قراها من بعيد كأنها نجوم ترصع سماء الجبال، والثلوج على جبال هنديين ترد مع عبد الله كوران (أه يا أبي موطأ قدم في ساحة البيت، قطعة، قطعة يتساقط ابيض جميلا، وتأتي به الريح حبة الى الإيوان، كأنها أرياش خفيفة لغول أو سيل من فراشات السماء . وإلى حكاية أخرى من حكايات هذا وطني



احد الشوارع الرابطة بين راوندوز وسوران هم أبناء البلد الأصليين ولهم إمبراطورية عريضة شملت أجزاء واسعة من تركيا وإيران وسوريا، واليوم يشعرون كأنهم غرباب في بلدهم.

**قصف وهزات أرضية**  
الداخل الى ناحية ديانا وهي مركز قضاء سوران سيلحظ حتما حجم العمران الحاصل في هذه الناحية فشوارعها العريضة لها قابلية احتواء عشر سيارات في آن واحد، مولات حديثة مطاعم تفوح منها رائحة الكباب الكردستاني اللذيذ، محال بيع الملابس وهي تتلون بألوان أفشيتها، كل شيء هناك يقول لك (تعال الجيتك .. أنه اشتاك... والثوفتك اتمنه)، مع ذلك هذا القضاء الجميل تعرض في شهر شباط من هذا العام الى هزة أرضية بقوة ٤/٤ درجات على مقياس ريختر وبالتحديد في المناطق المحاذية لإيران، وذكر مرصد الهزات الأرضية إن سكان المنطقة شعروا بالهزة التي وقعت على عمق (١٠) كم تحت منطقة (برده قال) السهلية الحدودية، فضلا عن تعرضه المستمر لقصف إيراني تركي مما يسبب لحرائق وخسائر في بساتين القرى الحدودية.

**غياب التخطيط والبرمجة**  
ذكر مسؤول الآثار في قضاء سوران إن منطقة سوران تضم نحو ٤٠٠ موقع أثري تاريخي، إلا أن أيام منه لم يتم ترميمه على نحو متكامل، كما لم تنم المحافظة عليه كما ينبغي . وقال عبد الوهاب سليمان مسؤول



ديانا القديمة

بيديال هجرها معظم المسيحيين وجاءوا الى ديانا القديمة.

**هجرات متتالية**

يقول القس انه في عام ١٩٦٤ تعرضنا الى الهجرة حيث كان يبلغ عدد العوائل في عشرينيات القرن الماضي الى (٣٩٠) عائلة لكنه تقلص بسبب الهجرات المتكررة كما يقول القس، الذي قال انه في عامي (١٩٧٣) و(١٩٧٤) دمرت القرية من قبل الجيش العراقي بالكامل وهاجر بعضهم الى إيران وبغداد وأرييل، واغلبهم عادوا وبنوا بيوتهم من جديد مشيرا الى وجود حوالي (٥٠) بيتا من الطين لم تمتد لهم يد العون من قبل حكومة الإقليم كما يقول القس، وأنت تدور عينك وسط ذلك الجمال المقدس لكنيسة حديثها تزر العطر ليتعاشق مع أناشيد الدعاء المقدس لقوم كانوا

**غاية من الحسن**

وأنت تدخل هناك الى سوران الحسن والفتنة ستردد حتما مع الشاعر الكبير الجواهري حين قال :  
قلبي لكردستان يهدى والغم... ولقد يوجد بأصغريه المدم ولرب أهات حيارى شرد... راحت على فم شاعر تنتظم ذوبت الأمي فكانت قطرة... في كأس من بنوا الحياة ورمموا سلم على الجبل الأشم وأهله... ولأنت تعرف عن بنيه من هم نعم ما تشاهده من عمران يجعلك تردد ذلك وفاء لمن بنوا ورمموا .  
قضاء سوران يبعد ١٣٥ كم شمال شرق محافظة أرييل وهو قبالة قضاء راوندوز وتراه وكأنه غابة من الحسن وسط الجبال فجبل زورك يحتضنه من الشمال، ومن الجنوب كورك، وهنديين من الشرق، وبرادوست من الغرب، واصل تسمية سوران هي (ديانا) والآن ديانا ناحية تابعة للقضاء ضمن أربع نواحي وهي سيدكان وخليغان وسرشمه وديانا وتتبعها حوالي (٣٥٠) قرية.

**منتجعات سياحية**

مركز سوران هو ناحية ديانا وهي كلمة من أصل آرامي وتعني الحاكم، وسبب هذه التسمية إن الأشوريين أيام إمبراطوريتهم شيّدوا فيها محكمة كبرى كان يترأسها حاكم عادل وقوي ، وتقع ديانا في الجهة الشرقية من شلالات كلي علي بك، في الطريق الى ديانا القديمة أو الجديدة تهرلك العيون وكذلك الشلالات، لكون القضاء يتمتع بكثرة مصادر المياه الجوفية ومياه الينابيع والعيون، وهذا ما جعل القضاء إن يكون حاضنا لأكثر من شلال ونهر، لذا سارعت حكومة الإقليم لإقامة السدود على تلك الأنهار والروافد للاستفادة منها في البزل وإرواء المناطق الزراعية في فصل الصيف إضافة الى توليد الطاقة الكهربائية وتحويلها الى منتجعات سياحية، وقضاء سوران القريب من حاج عمران هو المنفذ باتجاه إيران وخاصة في مسألة استيراد البضائع على اختلاف أنواعها، لذا تجد اغلب أهالي القضاء يعملون بالتجارة.

**١٧٥ عائلة مسيحية**

ترى ديانا وأنت تسير باتجاهها بيوتا تتسلق الجبل بشكل تصاعدي، ديانا تعرضت



مشاهد سحر



القس تيرون يونان



الكنيسة الحديثة

## بلاقتصادي



■ ميثم لعبي

## الضريبة وأشياء أهم

أقرأ الآن خبراً عن الترحيب الواسع بالإعفاء الكمركي عن الشركات الاستثمارية، في تحقيق أعدته إحدى الجهات، إذ يستبشر الجميع بالقرار ويعدونه خطوة في طريق جذب الاستثمار الأجنبي وتسريع وتائر التنمية. وذلك ضمن الآثار الإيجابية التي تولدها (العطلة) الضريبية كما توصف.

التسهيل للقرار الصادر عن مجلس الوزراء مؤخراً، يبين أن دنيا الاستثمار الأجنبي ستصبح وريدية من بعده، فالكل يجمع على أنه قرار سيدفع عملية الاستثمار الأجنبي إلى الأمام، وهو أمر قد نتفق معه، لكن جزئياً فقط، إذ أن نظرة إلى الصورة الكلية لتدفقات الاستثمار الأجنبي إلى الداخل قد لا تشي بهذا الكمال، فهناك فتوق كبيرة لا بد من رتقها قبل القول إن الاستثمار الأجنبي يمكن أن ينزل مطره علينا.

مؤشرات كثيرة هي ليست في صالح حسبة سهولة دخول الاستثمار الأجنبي إلينا، فهناك بيئة قانونية غير متكاملة تنتظر التشريع، وهو أمر يرتبط أيما ارتباط بالبيئة السياسية المشحونة وغير المؤاتية لجذب الاستثمار، التي تعرقل تشريع القوانين والقرارات وتنفيذها.

وقريب من ذلك الوضع الأمني المرتك، فهذا سبب رئيس لعدم إقدام الشركات الأجنبية على المجازفة بأموالها داخل بلد يمكن أن تنفجر فيه مفخخة في وجه الاستثمار في أي لحظة وأي مكان، والآنكى من ذلك أن الإجراءات الأمنية ذاتها تمنع دخول الشركات والاستثمارات من خلال إجراءاتها القاسية، وخبر مثال عدم منحها سمة الدخول لأي جنسية غير عراقية.

كما أن أحد أكثر المتناقضات التي يواجهها العراق في هذا الصدهي البنية التحتية، فهي سبب ونتيجة في ذات الوقت، أقصد أنها سبب مهم للقول بضرورة دخول الاستثمارات الأجنبية للاستثمار في قطاعات البنية التحتية كالطرق والجسور والواصلات والاتصالات والكهرباء، فكل هذه القطاعات تعاني من ضعف وتحقق إلى استثمارات ضخمة لا يستطيع الاستثمار المحلي وحده تحقيقها، في حين أن عدم وجود هذه البنية التحتية هو أيضاً نتيجة لعزوف الاستثمارات الأجنبية عن الدخول إلى البلد، فالشركات، تريد لغرض إنجاز أعمالها، طرقاً وجسوراً ومواصلات

و...و... المعضلة الأخرى هي تعقد الإجراءات الإدارية والروتين والفساد الذي يمنع دخول الشركات الأجنبية، وليس أضدق على نكاي مما يعرف بنظام (النافذة الواحدة)، فهذه النافذة لا تساوي الأموال التي صرفت وتصرف عليها، فهي مجرد واجهة شكلية تخفي وراءها جمهوراً عريضاً من الفاسدين والبيروقراطية واستخدام الوسائل التقليدية في الإدارة التي أجزم أنها سبب رئيس لعرقلة المشاريع والاستثمارات الأجنبية بدلاً من تسهيل إجراءات دخولها. ضحكت كثيراً عند قراءتي للتسهيل لتقديم إعفاءات ضريبية للمستثمر الأجنبي، وكأنها المقتد الأخير، فهذا الخير ليس بالجديد، وهو موجود كقرفة في قانون الاستثمار عام ٢٠٠٦ منذ تشريعه، كما أن نسبة تأثير الإعفاءات الضريبية على قرار الاستثمار الأجنبي؛ حسب الدراسات، محدودة للغاية، وهي لا تتجاوز نسبة ٥٪ في أحسن الأحوال من وزن مجمل عوامل جذب الاستثمار.

## وصفوها بأنها عقيمة ومشغولة بالخلافات السياسية

# متخصصون: الدورة الحالية للبرلمان لم تنجح في تمرير

## القوانين الاقتصادية المهمة

□ بغداد / رافد صبار



العام والخاص تصل نسبتهما إلى ٩٠٪، بسبب عدم تفعيل القوانين الاقتصادية التي تحافظ على ديمومة النشاط الاقتصادي، مما أدى إلى شلل الاقتصاد العراقي لاستخدامه قوانين النظام السابق، وهي لا تتناسب مع مرحلة الانفتاح الذي يعيشه العراق.

وأضاف بلبليل في حديثه للجزيرة نت أن تضارب المصالح ونشوء الخلافات بين السياسيين منع تفعيل اقتصاد السوق لعدم العمل بالقوانين التي أقرها البرلمان، مما أدى إلى تعطيل أكثر من أربعة آلاف مشروع اقتصادي، مشيراً إلى أن الحاكم المدني الأميركي بول بريمر ساهم بشكل كبير في تعطيل الاقتصاد من خلال السماح بإنحلال شتى أنواع البضائع إلى السوق دون ضوابط أو رقابة نوعية.

وأكد بلبليل أن تفعيل هذه المشاريع يكون عن طريق إقرار خطة التنمية الوطنية التي تخصص أموالاً من الميزانية لإنقاذ قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة،

مبيناً أن الدولة العراقية تهتم بقطاعي السياسة والأمن ولا تهتم بقطاع الاقتصاد على الرغم من أنه عصب السياسة.

في حين قال الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون في تصريح صحفي إن تأخر تنفيذ المشروعات يعود إلى غياب الخطط الإستراتيجية الواضحة، وعدم العمل في الخطة الخمسية للنهوض بالاقتصاد العراقي، وهذا يحتاج إلى قوانين وأنظمة تشريعية قوى البرلمان،

مشيراً إلى أن الواقع السياسي يشهد صراعات كبيرة انعكست سلباً على الاقتصاد. وأضاف أنطوان أن الدورة البرلمانية الحالية عقيمة من ناحية تشريع القوانين الاقتصادية، ولم تستطع مواكبة التطور في نمو اقتصاد البلاد لأن التشريعات الاقتصادية تتبع المحاصصة، إضافة إلى إبعاد المهنيين ونوبي الكفاءات من ممارسة دورهم في النشاط الاقتصادي. وأكد أن تفعيل هذه المشاريع في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات والسياحة سيسهم في تحقيق تنمية اقتصادية. وبين أن نسبة الاهتمام بالقطاعات الإنتاجية ما عدا النفط ضئيلة جداً، وأن أغلب المشاريع يتم تجميدها أو عدم العمل بها، مما انعكس على صعوبة تحقيق نمو اقتصادي حقيقي.

وأضاف الزبيدي أن "تسييس القوانين الاقتصادية المهمة كقانون البنى التحتية أدى إلى عدم تشريعها ما يعطي طابعاً سلبياً عن أداء مجلس النواب العراقي في ما يخص القوانين الاقتصادية التي من الممكن أن تخدم المواطن".

وتابع الزبيدي أن "نسبة إنجاز البرلمان لهذه الدورة من تشريع القوانين الاقتصادية التي قد تخدم البلاد لا تتجاوز الـ ٣٠٪ من مجمل القوانين الملقاة على عاتقه. في حين يرى المختصون في الشأن الاقتصادي أن النسبة التي أعطاها أعضاء مجلس النواب لأداء البرلمان في هذه الدورة لخدمة القطاع الاقتصادي مبالغ بها بدرجة كبيرة كون ما أنجزه البرلمان ينظرهم لم يتجاوز الـ ١٥٪".

وقال الخبير الاقتصادي ثامر الهيمص إن البرلمان مشلول بصورة عامة بحيث أكثر الصافي الذي أصدره البرلمان، مضيفاً حتى القوانين التي تم تمرير من قبل البرلمان بداعي دعم الاقتصاد سواء كان الاستثمار بشكل عام أو الاستثمار بالمصافي تعد معطلة للتطور وللاستثمار وللاقتصاد ولا تمت إلى تطور الاقتصاد بصفة.

وكان قد قال رئيس اتحاد رجال الأعمال العراقيين راغب رضا بلبليل إن المشاريع الزراعية والصناعية المعطلة في القطاعين

فستؤدي الى تدهينا أكثر. من جانبه، عزا عضو لجنة النزاهة النائب المستقل عثمان الجحيشي تعثر القوانين الاقتصادية المهمة الى انسحاب الكتل السياسية المستمرة من جلسات مجلس النواب.

وقال الجحيشي في تصريح خاص بـ (المدى) إن "القوانين بحاجة الى تصويت أعضاء ثلثي البرلمان وانسحاب الكتل الكبيرة بين الحين والأخر يعد عائقاً لمعظمها لم تقر بسبب تفاقم المشكلات السياسية".

وأضاف الشرع في حديث لـ (المدى) "ليس مستحياً لتمرير القوانين الاقتصادية الملقاة على عاتق البرلمان في هذه الدورة، لكن الخلافات السياسية حالت دون إقرار القوانين المهمة كقانون البنى التحتية وقانون النفط والغاز وشركة النفط الوطنية فضلاً عن قانون التعرفة الكمركية والاتصالات والمواصلات مبيناً أنه بالإمكان حلحلة تلك المشكلات بين الكتل السياسية من خلال الحوار للنهوض بعمل البرلمان وإعطائه دوره التشريعي الكامل.

وتابع الشرع أن نسبة إقرار القوانين تحت الـ ٥٠٪ تعد متدنية ولا تلبي الطموح لو استمرت الخلافات الحالية دون توافق

وكشف الجحيشي عن وجود كتل متعددة ومستفيدة من هذا التخطيط والتجاذبات السياسية من أجل عدم إقرار القوانين الاقتصادية المهمة في البلاد، لافتاً إلى أن نجاح الدورة الحالية في تمرير القوانين لا يتجاوز الـ ٥٠٪ من نسبة القوانين الكلية الموكلة على عاتقه. من جانبه رفض عضو مجلس النواب فالح الزبيدي وصف البرلمان بالفاشل مقتصراً على وصفه بـ(المعطل).

وقال الزبيدي في اتصال مع (المدى)، "نحن نتكلم عن أعلى مؤسسة تشريعية من البلاد وينظري ان مجلس النواب لم يكن فاشلاً في تشريع القوانين قدم ما هو معطل بسبب انعكاس الخلافات السياسية عليه".

وكان عدد من المحافظات العراقية، لاسيما الجنوبية منها، نزح الكثير من سكانها المزارعين باتجاه المدن للبحث عن العمل، لأسباب عديدة منها شح المياه الذي اثر على الزراعة المحلية وارتفاع أسعار الوقود وفتح استيراد الفواكه والخضر. وقرر مجلس الوزراء العراقي، (في ٩ نيسان ٢٠١٣)، زيادة أسعار شراء محاصيل الحنطة والشعير والذرة من الفلاحين بنسبة ١٠ بالمئة، وبين أن القرار يأتي لدعم الفلاحين وتشجيعهم، لافتاً إلى وجود قرارات أخرى تصب في خدمة الزراعة المحلية والمزارعين. واطلقت الحكومة العراقية مبادرة شاملة للنهوض

## تلحد من هجرة المزارعين إلى المدينة

# "مصارف" متقلبة تمنح قروضاً للفلاحين من دون فوائد

□ بغداد/ المدى برس

تهدف إلى الحد من الزحف من الريف إلى المدينة وخلق زحف معاكس، مشيراً إلى "وضع خطة لتحفيز المزارعين بتوفير قروض بدون فوائد". وأضاف الشكري أنه "تم استحداث سبعة مصارف زراعية لتقديم القروض الى جانب استحداث مصارف متنقلة للمرة الأولى تذهب إلى الريف لتقديم القروض"، مضيفاً أن "وزارة المالية منحت مبلغ ١٠ مليارات دينار بدون فوائد لمربي الجاموس". وأكد الشكري الذي يدير وزارة المالية بالوكالة أن "المالية مستعدة لمنح القروض بدون فوائد لمن يريد انشاء مشروع تربية حيوانات".

أعلنت وزارة التخطيط أمس وضع خطة لتحفيز المزارعين بتوفير قروض مالية لهم من خلال "مصارف متنقلة" تم استحداثها لأول مرة، وفيما بينت أن القروض بدون فوائد، اكدت سعيها للحد من الهجرة من الريف إلى المدن.

وقال وزير التخطيط علي الشكري في حديث إلى (المدى برس)، على هامش ورشة عمل أقامتها الوزارة مع عدد من الوزارات الأعضاء في المجلس الأعلى لسكان في فندق عشتار، إن "خطة وزارة التخطيط للعام الحالي

## بغداد تشارك في أعمال

## البرنامج التدريبي لتبادل

## الخبرات في واشنطن

□ بغداد/ قيس عيدان

شارك وفد من هيئة الأوراق المالية وسوق العراق لأوراق المالية في البرنامج التدريبي الثالث والعشرين الذي أقيم في العاصمة الأميركية واشنطن الى جانب (٧٢) هيئة اوراق مالية وسوق أوراق مالية في العالم.

وقال المدير التنفيذي لسوق العراق للأوراق المالية طه احمد عبد السلام في تصريحات صحفية ان "الوفد المشارك ضم متخصصين في قسم الرقابة ومركز الإبداع بالإضافة الى متخصصين من هيئة الأوراق المالية. وقد تضمن البرنامج التدريبي الذي رعته هيئة الأوراق المالية الأميركية SEC تبادل الخبرات وإقامة ورش عمل عن موضوعات تداولات المطلعين واجراءات رقابة الوسيط والتعليمات المنظمة لعمل الاسواق المالية وتعاملات المستثمرين واجراءات التسوية والمقاصة المالية واثر الإفصاح والمعلومات في وسائل الاعلام في جذب الاستثمار وتشجيع بناء رؤوس الاموال في الاقتصاد ومراقبة أداء صناديق الاستثمار. في سياق آخر التقى وفد من وزارة التجارة مع الوكالة الأميركية للتنمية وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون بين وزارة التجارة والوكالة، واتفق الجانبان على عقد مجموعة من الدورات التدريبية وورش العمل لمنظمة وزارة التجارة تخصص بمجال رسم السياسات واتفاقيات التجارة الحرة ومجال الرقابة على تنفيذ السياسات.

ويذكر أن مشروع تريباط يهدف إلى تقديم الدعم الواسع للحكومة العراقية لتحقيق هدفها الاستراتيجية في تقوية مؤسسات الإدارة العامة وتحسين الخدمات من خلال حكومة أفضل وتحسين ادارة الموارد البشرية والمالية. وقد اخذت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية شركة نظم الادارة الدولية (MSI) لتنفيذ مشروع (الاصلاح الاداري العراقي) والمعروف باسم (ترايط)).

بالواقع الزراعي بالبلاد في أب من عام ٢٠٠٨، فيما حددت سقفا زنيا قدره عشر سنوات بلوغ العراق مرحلة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الاستراتيجية، وتشمل المبادرة دعم الفلاحين بالبنزور والأسمدة والمبيدات الزراعية، واستصلاح الأراضي وضمان شراء الإنتاج من المحاصيل الاستراتيجية بأسعار السوق، إضافة إلى تخصيص صناديق إقراض متنوعة منها صندوق تنمية النخيل القائم منها والجديد، وصندوق تقنيات الري الحديثة، وصندوق الثروة الحيوانية، وصندوق لأغراض دعم المشاريع الاستراتيجية، وصندوق إقراض صغار الفلاحين.

وكان عدد من المحافظات العراقية، لاسيما الجنوبية منها، نزح الكثير من سكانها المزارعين باتجاه المدن للبحث عن العمل، لأسباب عديدة منها شح المياه الذي اثر على الزراعة المحلية وارتفاع أسعار الوقود وفتح استيراد الفواكه والخضر. وقرر مجلس الوزراء العراقي، (في ٩ نيسان ٢٠١٣)، زيادة أسعار شراء محاصيل الحنطة والشعير والذرة من الفلاحين بنسبة ١٠ بالمئة، وبين أن القرار يأتي لدعم الفلاحين وتشجيعهم، لافتاً إلى وجود قرارات أخرى تصب في خدمة الزراعة المحلية والمزارعين. واطلقت الحكومة العراقية مبادرة شاملة للنهوض

# التخطيط تسعى لخفض نسبة النمو السكاني الى دون (٣ ٪)

□ بغداد/ المدى برس

جددت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، قلقها من النمو السكاني المفرط في العراق، وأكدت ان معدل النمو السكاني السنوي يبلغ (٣٪) وفي حين دعت إلى ضرورة "تشريع قوانين لتحديد النسل"، أكدت وزارة الصحة "عدم وجود قانون" يحد من الإنجاب، مبينة ان عدد الولادات يتجاوز حاجز "المليون ولادة سنويا".

وقال وزير التخطيط علي الشكري، في حديث إلى عدد من وسائل الإعلام من بينها (المدى برس)، إن "العراق يعد واحد من ثلاثة دول هي الأعلى نمواً في العالم" مبيناً أن "معدل النمو السكاني يبلغ (٣٪) سنويا، لكننا نسعى إلى تخفيضه إلى نسبة (٢,٧٪)". ودعا الشكري إلى ضرورة تشريع قوانين لتحديد النسل، لافتاً إلى

أن "النمو السكاني بات يشكل خطراً ويحتاج إلى توفير الكثير من الخدمات". وكانت وزارة التخطيط، أعلنت في الـ (١٣ آذار ٢٠١٣)، عن تشكيل المجلس الأعلى للسكان بناء على المقترح الذي عرضته وزارة التخطيط في النصف الثاني من عام ٢٠١٢، موضحة أن الهدف من تشكيل المجلس هو بلورة رؤى سكانية وطنية متوسطة بعيدة المدى وإعداد استراتيجية للسكان.

من جهته، أكد مدير دائرة التخطيط في وزارة الصحة الدكتور جاسب لطيف، في حديث إلى (المدى برس)، "عدم وجود قانون يحد من الإنجاب في العراق"، مبيناً أن "عدد الولادات في العراق يبلغ سنويا نحو مليون وربع المليون ولادة". وأشار لطيف إلى أن "محافظة السماوة تحتل المرتبة الأولى في عدد



الولادات". وبين لطيف أن "معدل الذين هم دون الـ (١٥) عاما يبلغ (٤٣٪) من مجموع السكان"، لافتاً إلى أن "الذين تحت الـ (٣٠) عاما يبلغ (٦٨٪)، فيما تبلغ نسبة من هم فوق الـ (٦٠) حوالي (٣٪)".

# مشروع البنوك الإلكترونية يصطدم بالقوانين المصرفية السائدة

بغداد / عادل الصفار



بكلفة 80 مليون دولار

## أول مجمع سكني في الحويجة

كركوك / المدى برس

أعلنت هيئة استثمار كركوك منحها إجازة لشركة تركية لتنفيذ أول مشروع إسكاني في قضاء الحويجة يضم ١٠٠ وحدة سكنية، وفي حين بينت أن كلفة المشروع الذي يعد الأول في القضاء تصل إلى ٨٠ مليون دولار، طالبت إدارة المحافظة الشركات الاستثمارية بضرورة "الاستفادة من الأرض الخصب" لتنفيذ مشاريع متنوعة تحتاجها مختلف مناطق المحافظة.

وقال رئيس هيئة استثمار كركوك، فلاح عبد الرحمن البرزاق، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الهيئة منحت، اليوم، شركة بلال التركية للإنشاءات إجازة لتنفيذ أول مشروع سكني في قضاء الحويجة، (٥٥ كم جنوب غرب كركوك)، مشيراً إلى أن "المشروع يضم نحو ١٢٠٠ وحدة سكنية متنوعة على مساحة أكثر من ٢٦٠ دونماً".

وأضاف البرزاق، أن "كلفة المشروع الذي يحمل اسم مدينة حويجة الجديدة، تصل إلى ٨٠ مليون دولار"، مبيّناً أن "بيع الوحدات السكنية في المشروع إلى المواطنين سيتم بنظام الاقتصاد الاستثماري".

وأوضح رئيس هيئة استثمار كركوك، أن "المشروع هو بمثابة هدية بسيطة لأهالي الحويجة لاسيما بعد الحادث المؤسف الذي شهدته مؤخراً، لتأمين السكن اللائق لأهالي القضاء".

بدوره قال نائب محافظ كركوك راكان سعيد الجبوري، خلال كلمته في مراسم منح الإجازة، إن "إدارة المحافظة حريصة على إدخال الاستثمار إلى الحويجة"، عاداً أن ذلك "يسهم في الحد من البطالة المتفشية بين الأهالي".

وطالب الجبوري، الشركات الاستثمارية في المجالات كافة "بالاستفادة من الأرض الخصبة لتنفيذ المشاريع المتنوعة التي تحتاجها مختلف مناطق المحافظة".

## لجنة الاقتصاد النيابية تطالب

### بوقف ارتفاع سعر صرف الدولار

بغداد / المدى

المركزي العراقي إلى معالجة تذبذب سعر صرف الدينار مقابل الدولار الأمريكي والكشف عن الأسباب التي تقف وراءه.

وتذكر بيان صادر أن الأخير "ترأس اجتماعاً للجنة المالية في مقرها بحضور محافظ البنك المركزي عبد الباسط تركي ورئيس اللجنة وأعضائها". وشدد السهيل بحسب البيان على "ضرورة تحديد الإجراءات والأموال الكفيلة التي اتخذتها إدارة البنك المركزي لمعالجة تذبذب سعر صرف الدينار مقابل الدولار"، مؤكداً على "أهمية معرفة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى هذا التذبذب الذي سيؤثر بشكل سلبي على حياة الفرد العراقي".

وأضاف البيان أن "محافظ البنك المركزي قدم خلال حضوره الاجتماع استعراضاً لسياسة وعمل البنك خلال الفترة الماضية، لاسيما في ما يتعلق بمزاد البنك المركزي والإجراءات التي وضعتها إدارة البنك للقضاء على التذبذب الموجود في أسعار صرف الدولار".

وتابع البيان أن "جميع أعضاء اللجنة أبدوا مقترحاتهم وتوصياتهم بخصوص التطورات التي طرأت في مزاد البيع وأسلوب وطريقة صرف الدولار"، مؤكداً على "ضرورة اتخاذ الأساليب الكفيلة للحيلولة دون استغلال البعض من المتاجرين بأموال الشعب العراقي لمزاد البنك المركزي".

طالب عضولجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية النائب عن كتلة المواطن عبد الحسين عبطان، الإثنين، الجهات المختصة كافة باتخاذ إجراءات سريعة لوقف ارتفاع سعر صرف الدولار.

وقال عبطان في مؤتمر صحفي عقده في مبنى مجلس النواب إن "ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي خلال الفترة الحالية أخذ يتقل كاهل المواطن، خاصة أصحاب الدخل المحدود، لأن أغلب ما موجود في أسواقنا بضائع مستوردة".

وأضاف عبطان إن "سعر صرف الدولار كان في عام ٢٠٠٦ (١١٦٠) وكان الاحتياطي النقدي (١٠) مليارات

دولار واليوم الاحتياطي النقدي من العملة الصعبة (٧٤) مليار دولار وسعر الصرف الحكومي للدولار أقل من (١١٩٠)، وفي السوق يقارب (١٣٠٠) "عادةً ذلك مؤشر خطيراً على تردي الاقتصاد ويسبب مزيداً من المتاعب لأصحاب الدخل المحدود".

ودعا عبطان البنك المركزي "لإعادة النظر في سياسته"، مؤكداً أنه "لا يمكن أن يبقى صم الآن ومغفص العين على ارتفاع المستر للدولار في وقت يبلغ ما يصدر من النفط العراقي ٣ ملايين برميل يوميا بإيرادات سنوية تقارب ١٢٠ مليار دولار".

من جانبه دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب قصي السهيل النائب

وقال في حديث تابعته المدى: إن مشروع البنوك الإلكترونية يعد من المشاريع الناجحة والمتقدمة الذي تتم من خلاله التعاملات المصرفية، كالادخارات وفتح الحسابات المالية عن طريق أجهزة الحاسوب والهاتف النقال عبر خدمة الإنترنت. وأضاف: إن هذه التقنية الحديثة تعمل بها أغلب دول العالم المتقدمة، كأستراليا وبريطانيا واليابان وغيرها، لأنها تسهل العمليات المصرفية وتسرّع من إنجازها، إضافة إلى تشجيع المواطنين على التعامل مع المصارف المحلية لإبداع أموالهم.

طريق الاستعمال الأمثل لوسائل العمل المصرفي القائم حالياً بعد أن هيا قسم المدفوعات في البنك المركزي العراقي بطاقات الـ (كي كارد) لتسيّد الأموال بشكل مباشر عن طريق الحسابات المتبادلة بين المصارف مع مراعاة الدقة والسرعة والأمان.

ويذكر أن عضو اللجنة المالية في مجلس النواب أحمد فيض أقرح قبل أيام تنفيذ مشروع البنوك الإلكترونية لإضافة تقنية حديثة للجهاز المصرفي العراقي ولتسهيل التعاملات المصرفية للمواطنين.

الوقت الحاضر قد يكون سابقاً لأوانه في العراق من ناحية موضوع الوثائق ووجوب التحقق من صحتها حسب ما هو سائد في معاملاتنا. لذا لا يمكننا تطبيق أو ممارسة هذه الخدمات في المصارف العراقية الحكومية.

وبيّن الحسون أن "معظم المصارف الخاصة تستعمل أنظمة مصرفية تتيح تقديم مثل هذه الخدمات التي تقف التطبيقات القانونية حالياً عائقاً أمام تطبيق مثل هكذا خدمات مصرفية. وهناك وسائل أخرى يمكن اعتمادها، وقد تمت مباشرة العمل بها منذ سنوات عن

استحصال القروض للموظفين، كقرض المئة راتب للموظفين. وأضاف الطعان في حديثه للمدى "تعتمد آلية هذا المشروع على قيام المصرف بإعطاء تسلسل للاسماء حسب أولوية الوصول، ثم يتم توزيعها على المصارف الفرعية لتسهيل مهمة الاستلام.

بينما يرى رئيس رابطة المصارف الأهلية عبد العزيز الحسون أن "التطبيقات القانونية السائدة حالياً قد تقف عائقاً أمام تطبيق مثل هكذا خدمات مصرفية. وقال في حديث للمدى: هذا المشروع طموح نتمنى تحقيقه، ولكن تطبيقه في

اقرحت اللجنة المالية في مجلس النواب تنفيذ مشروع البنوك الإلكترونية لإضافة تقنية حديثة للجهاز المصرفي في البلاد ولتسهيل تعاملات المواطنين، فيما أكد خبراء ومسؤولون أن المشروع يمكن أن يقدم تسهيلات مصرفية ويلعب دوراً إيجابياً في حياة المواطن من خلال سرعة الإجراءات.

وقال المسؤول في وزارة المالية هلال الطعان: إن "مشروع التسهيلات المصرفية عبر الإنترنت يعد ظاهرة حضارية تكمن أهميتها في تخفيف الزخم الذي يحصل على المصارف الحكومية في حالات

## السكك الحديدية: لدينا مشاريع بكلفة ٦٠ مليار دولار خلال الأعوام الخمسة المقبلة

بغداد / المدى برس

الداخلية فقط بل تجعل عملية السفر أسهل وحتى ربما تساهم بوحدة البلد السياسية".

ولفت علي إلى أن "شركة السكك الحديدية انتهت العام الماضي من إنشاء خط بطول ٣٢ كم بين المسيب في جنوب بغداد ومدينة كربلاء لنقل مئات الآلاف من الزوار إلى المراكب المقدسة في المناسبات الدينية".

وأوضح مدير محطة القطر في مركز بغداد أن "من حق مسافرينا على السكك الحديدية أن يعبروا عن معاناتهم، لأنهم عندما يسافرون إلى الخارج ويشاهدون القطارات الحديثة المبنية على التكنولوجيا المتطورة ويقارنونها بقطاراتنا القديمة يقولون بأنهم يتمنون أن تكون قطاراتنا كبقية دول العالم".

من جهته قال مدير قسم المشاريع في شركة السكك الحديدية محمد علي هاشم، إن "في حال اكتمال مشاريع السكك الحديدية التي من المتوقع أن تصل تكلفتها إلى ٦٠ مليار دولار خلال السنوات

الخمس المقبلة"، مشيراً إلى أن "هذه المشاريع ستسهم بنقل نحو ٢٥ مليون طن سنوياً من البضائع".

وأوضح هاشم أن "العقبات التي تواجه ذلك هو التمويل، إذ خصصت الحكومة ١٧٥ مليون دولار فقط لمشاريع السكك الحديدية لهذا العام".

وأضاف هاشم أن "هناك حلين لمواجهة العقبات التي تقف في طريق تطوير السكك الحديدية تتمثل بالتخصيص الحكومي السنوي أو الاقتراض من الشركات التي تقوم بمشاريع إعادة الإعمار وجعل التسديد على مراحل حسب الدفع بالأجل.

ولفت مدير قسم المشاريع في شركة السكك الحديدية إلى "الهدف من هذه المشاريع هو تفريغ البضائع القادمة من آسيا في الموانئ الجنوبية ونقلها عبر السكك الحديدية إلى مدينة زاخو وإلى أوروبا عبر تركيا"، مبيّناً أن "العراق سيصبح نقطة ترانزيت لنقل البضائع التي تستغرق ٢٤ ساعة فقط بدلاً من الرحلة الطويلة إلى قناة السويس والبحر

أعلنت شركة السكك الحديد العراقية عزم العراق إعادة بناء منظومة شبكة السكك الحديد على غرار التطور في المجال النظفي والقطاعات الأخرى، وأكدت أن إحياء منظومة السكك الحديد سيسهم بـ "وحدة البلد"، وفيما أشارت إلى أن كلفة هذه المشاريع ستصل إلى ٦٠ مليار دولار، بينت أن هناك مفاوضات تواجه عملية التطوير.

وقال مدير محطة القطر في محطة بغداد العالية هادي علي في تصريح لوكالة رويترز اطلعت عليه (المدى برس)، إن "الخطط الموضوعة لإحياء منظومة السكك الحديد تحظى بنفس الخطى التي تحظى بها البلاد في تعزيز قطاعها النفطي والقطاعات العامة الأخرى".

وتابع علي "إذا ما نجحت هذه الخطط لإحياء منظومة السكك الحديد فإنها لن تجلب منافع اقتصادية بتسهيل عملية التجارة والسياحة

## تصاريح التصنيع

### نمو الناتج الصناعي

أظهرت بيانات تسارع نمو الناتج الصناعي السنوي للصين إلى ٩,٣٪ في أبريل/نيسان، بعدما كان قد وصل إلى ٨,٩٪ في آذار/يناير. وأدى مستوى له في سبعة أشهر.

ونمت استثمارات الأصول الثابتة، وهي محرك مهم للنشاط الاقتصادي، بمعدل أبطأ من المتوقع ليصل إلى ٢,٠٦٪ في الأشهر الأربعة الأولى من ٢٠١٣ مقارنة مع الفترة ذاتها قبل عام.

وإزداد الاستثمار بالتطوير العقاري بنسبة ٢١,١٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. كما نمت قيمة مبيعات التجزئة بنسبة ١٢,٨٪ على أساس

### تعاون أميركي كوري بتطوير

#### الغاز الصخري

اتفقت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية على زيادة التعاون الثنائي في تطوير الغاز الصخري.

وقال وزير التجارة والصناعة والطاقة الكوري يون سانج جيك إنه باجتماع عقد على هامش زيارة الرئيسة بارك كيون هيه لواشنطن الأسبوع الماضي، اتفق مع وزير الطاقة الأميركي المكلف دانيال يونيمان على تبادل المعلومات

بشأن مواضيع تتعلق بالغاز الصخري. يُذكر أن الغاز الصخري هو الغاز الطبيعي الموجود بتشكيل الصخر الزيتي الذي يتم إنتاجه حالياً فقط بعدد قليل من الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة. وغالباً ما يشار إلى الغاز الطبيعي الجديد بأنه البديل لسعره الرخيص نسبياً، لكن واشنطن لا تزال تقرض قيوداً صارمة على تطويره، ناهيك عن تصديره.

### إجراءات خفض الين ليست معزولة

القوية لتحفيز الاقتصاد الياباني، مما يخفض من سعر عملتها ويساعد على تعزيز الطلب على السلع اليابانية.

وبعد أن وصل معدل الدين الحكومي الياباني إلى ٢٢٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي، حذر صندوق النقد الدولي اليابان بأن دينها "غير مسترد"، مما يعني في لغة الصندوق أنها لن تستطيع تسديده.

ولذلك سارعت حكومة شينزو أبي لتغيير محافظ البنك المركزي الذي وضع هدفا لرفع معدل التضخم إلى ٢٪ خلال عامين واتخذ إجراءات نقدية تضمن هبوط سعر صرف الين، منها برنامج مفتوح لشراء الأصول في ٢٠١٤.

"نحن لا نتلاعب بسعر صرف العملات الأجنبية، ولكن نحاول أن نخرج من الركود". بهذا رد وزير المالية الياباني تارو أسو على اتهامات بهذا الشأن خلال اجتماع في بريطانيا لمجموعة السبع الكبرى دام يومين.

لكن يبدو أن هذا الرد التلقائي مشترك بين جميع الدول التي تكافح منذ الأزمة المالية العالمية في ٢٠٠٨ للخروج من برائن الركود بسبب ضعف الطلب في العالم على أثر الأزمة.

وقد تجاوز سعر صرف الدولار عتبة ١٠٠ ين لأول مرة منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٨، وهبط بنسبة تزيد على ١٥٪ مقابل الدولار في الثلاثة أشهر الماضية في إطار جهود طوكيو

قبل الثورة، لكن مع قيام الثورة تعطلت هذه المشاريع نتيجة عدم وضوح الرؤية والفساد المالي آنذاك، أما اليوم فأؤكد لك أن الاستثمار في تونس حالياً هو الحقيقي كونها محصنة بالقانون ووجود الشفافية في التعامل مع المستثمرين الأجانب والحكومة الرشيدة، من أجل ضمان حقوق المستثمرين من أي دولة وليس الولايات المتحدة فقط".

السوق السياحية التونسية كانت في ما مضى تركز على السائح الأوروبي، لكنها اليوم بدأت تركز على أسواق وأفاق جديدة، لاسيما السوق الخليجية التي كانت وللأسف لا تمثل سوى ١٪ من السياحة في تونس.

وحول وعود بعض المستثمرين الخليجيين بضيح أموال في هذا القطاع، قال الوزير "إن عدداً من المستثمرين قاموا بإنشاء مشاريع كبيرة في السياحة

### الفساد عطل مشاريع خليجية



قال وزير السياحة التونسي، جمال قمر، إن قطاع السياحة كان ولا يزال عصب الاقتصاد التونسي". مؤكداً في لقاء خاص مع "العربية نت" أنه قطاع يعمل فيه ٤٠٠ ألف مواطن، ويعيش من ورائه خمس الشعب التونسي، ولا يمكن لأي حكومة تأتي أو تقود تونس أن تنسى الدور الأساسي الذي تلعبه السياحة.

واعترف الوزير قمره بأن

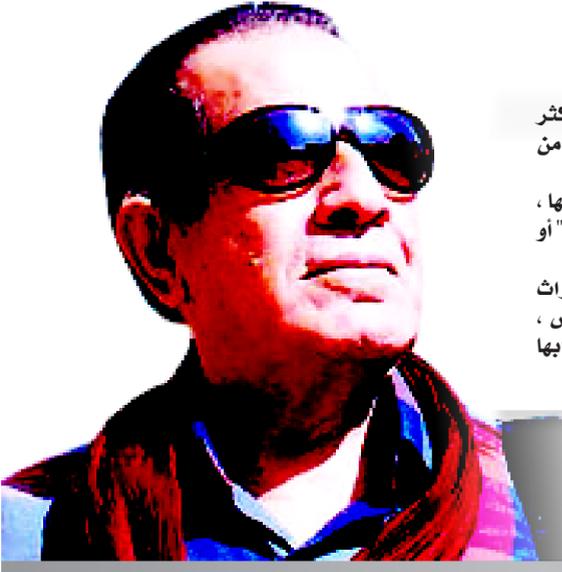
واشنطن

الصين

تونس

اليابان

## " لعبة البداية والنهاية" في سجل صلاح القصب



يقض اليوم د. صلاح القصب متأملاً ماضيه الحياتي والمسرحي . فقد كان قبل اليوم ، منذ أكثر من ثلاثة عقود ، محرراً ، بعد ان قدم آنذاك في الثمانينات من القرن الماضي الى العراق من (رومانيا ) ليجد نفسه في فضاء الحرب ، مساقاً الى مالا تشتهيئه نفسه ، ولا وعيه . تشبثت روحه في الحياة ، ودافع قدر المستطاع عن وجوده القلق ، ولاذ بحيل اللاشعور كلها ، ليبقى حيا ، قادرا على تقديم عروض مسرحية ، تجريبية ، شاهد قرانها في " بوخارست " أو " وأرشو " لكن باجتهاد عراقي خاص .

ورث المسرح في العراق ، مواقف نقدية ، متصلية ، نمطية ، تارة بحجة الحفاظ على تراث المسرح العالمي بأصوله الحقيقية ، وأخرى ، تتعامل مع الجديد بروح الاحتفاء الطائش ، والترحيب بما يطيح بالهالة الأيوبية (البطريارية) تحت ذرائع شتى ، للتنفيس عن اضطرابها ، وكراهيتها !

### د. عقيل مهدي

قد يغبط صلاح اليوم ، صلاح الأمس ، في زمن الحرب ، حيث ارتبط بزملائه المخرجين عقيل مهدي ، وشفيق المهدي ، في أكاديمية الفنون الجميلة آنذاك ، الذين يشاطرونه هم التجريب ، والابتكار ، والنطلع الى الحرية الإبداعية ، بعيدا عن آلة الدمار الماحقة ، التي يقودها مارس اله الحروب ، في عالمنا المعاصر .

كان يستطيع ان يجمع في إخراجة لتلك العروض ، أكثر الأسماء شهرة من الممثلين ، والتقنيين ، ويلوذ بحمي شعراء ينظرون ، أو نقاد ، وصحفيين ، وأكاديميين يسعفون، وكأنه يستغيب بقوة الوعي الثقافي ، لصدم هجوم الجهل ، والعنجهية ، والدمار .

استطاع بطبعه السودود ان يغل حديد المؤسسة الرسمية الصارمة ، أمثال مؤسسة السينما والمسرح واكاديمية الفنون الجميلة والمنظمات العمالية ، والشبابية ، وان يمرر مشروعه بطريقة غاية في الذكاء ، مقدرًا رزود الأفعال السلبية " تداولية" تجعل حتى خصومه من المثقفين هؤلاء ؛ في حيص بيص .

في زمن تجد فيه الناس ، يتقصصون ما شاء لهم الهوى . من لبوس وادوار تتوزع ما بين الغاتم والوردي ، كان صلاح ينظر يهلع الى غرف مغلقة ، أشبه بمكان " سارترى " في جلسة سرية ، وإنما أرسل طرفه ؛ فالأحلام الفنية ، وصبوات التجريب ، والتأمل في حضارة الغرب ، ومنه الغرب الشرقي مثل : رومانيا ، حيث كان يدرس فيها الإخراج ، كانت تحفزها على محاكاتها بجرأة فنان ، وجد الأرض أمامه ، مثل زملاءه ، محروقة مسرحياً ، فاجتهدوا مهاراتهما . فلقد ضيعت الحرب ، جهود الرواد المسرحيين ، وبات إبراهيم جلال ، وجاسم العبودي ، وجعفر السعدي من يوتوبيا الماضي ، الذي أفل ، وانطفأت فتاديله ، بتعظيم ليل بهيم ، تتحشرج فيه الانفجارات ، وتتوزعه المقابر ، والخرائب ، وضباب الأوطان . ويتسقط ارواحه المتفتون الأرائل .

وبمثل ما تقذف " الراجمات " من ذخائر محرقة ، وبمثل ما تدك حشوات المدافع العابرة للحدود ، الأرض دكاً ، وتهرس الناس بعشوائية غرائبية لا مبالية . بات صلاح ، مع زملائه الذين نذروا أنفسهم دفاعاً عن الثقافة المسرحية ، في صرح الأكاديمية ، من الحريصين على روح العصر ، والتواصل مع المنجز المسرحي العالمي الحديث . زملاء قد يقتربون منه ، أو يبتعدون عنه في تجاربهم الفنية (الإخراجية) الخاصة ، لكنهم جميعا كثفوا من البعد الإثاري والإيمائي ، وهم يتطلعون الى مستقبل وطني معافي ، ومضيء ، من خلال عوالم المسرح ، وفضاءاته المفتوحة على الحداثة والتجديد .

سأل مرة ناقد انجليزي ، المؤلف " الان ايكبون " " ألا تخاف من نجاحك ؟ " نعم ، ولكن لا حيلة لي في ذلك . وعندما انظر الى نفسي الآن ، اشعر انه لا أمل لي في ان أنافس الكاتب الذي كنته قبل عامين ، أو صلاح في أولى تجاربه " قدم "

وعرضا عن " جلامش " ، مصورا ببعض لقطات ، وهو يركض لاهثا باحثا عن الخلود ، وكانت تقنية متواضعة إنتاجيا لكنها أثارت حفيظة نخاد الصحافة ، وبعض المتخصصين في المسرح ، لتناولها - كما ظنوا - على مقدسات الكلمة ، التي تبخرت في هذا العمل ؛ تحت هذيان الصورة .

وقفنا نحن ، حينذاك ، لنعزز من المغايرة للمألوف ، ولكن بحرص ، وحذر ، من أجل ان نفتح لأنفسنا ، ورؤانا الإخراجية ، فضاءً مبتكرا آخر ، يقطع أغلال محاكاة الحياة ، بتلك المنطقية " الواقعية " ، التي ما كانت " فنية " بل تكرارا للواقع الموضوعي ، بطريقة باردة ، ساكنة ، او حين تهيج تصبح واقعية مختلة ، ميلودرامية ، لا ترضي الذوق الجمالي السليم ، بل تتوافق مع عادات شائخة بغيضة .

يقف اليوم صلاح ، موقفا جديداً ، " راديكالياً " لينقلب على تجربته التقليدية السابقة . وهو اليوم حاملا للقب أكاديمي ، أستاذ ممترس ، يريد ان يثير زويزة مغايرة ، لما قدمه من عروض ، تحت عنوان عريض : مسرح الصورة . في مقابلة لصلاح في التلفزيون التونسي ، انعقد لسان المخرج المسرحي التونسي (المنصف السبوسي) ، وهو يرى الى صلاح ، يبعثر ارثه المسرحي ، ويبشر بمسرح آخر ، يتعامل مع " الفيزياء الكمية " هذه المرة ؛ ويتخلى ، أو يتبرأ من مسرح الصورة ؛ ويدعو الى الفيزياء الكمية في المسرح ، ربما فات هذا اللقاء ، تأشير حقيقة ان فيزياء صلاح ، هي غير فيزياء ما بعد انشتاين ، وعلماء الفيزياء الكمية كما عند (بلانك) ونظرائه .

تراه ، أي صلاح ، يتدفق مع موجات الطاقة ، والكتلة ، والاتجاه ، والتذبذب ، والتشظي ، مأخوذاً بكلمات شعرية ، يحسبها معادلا موضوعيا ، لعصر جديد ، سوف تنتهي فيه الحضارة ، والثقافة ، وسوف لن تقوم قائمة لمسرح أو رقص أو تشكيل .

فالكتل الصلدة ، سذوب ، وتنحل ، مثل انحلال جسد هاملت الذي قال : ليت هذا الجسد الصلب ، يذوب ويحل الى قطرات من ندى .

### توهج الذاكرة ...

## أنتونين أرتو والمسرح



### د. فاضل سوداني

يرى الشاعر والمفكر المسرحي أنتونين أرتو بأن المسرح هو الذي يجعلنا نعلم ونحن مستيقظين، ولهذا فإنه حدد بدقة متناهية مهمة المسرح وعلاقته بالحلم ولكنه حلم اليقظة الذي يلتقي فيه الإنسان بجميع الأسرار الخفية التي لا تكون إلا في البواطن الداخلية ، فمن خلالها تتجسد صور الشعر على المسرح كقوة روحية، تبدأ مسارها من المحسوس، وتستغني عن الواقع بمجرد أن ينطلق الممثل في ثورته. في فضاء الفعل الزمكاني والذي يرتبط باللحظة الأبدية حتى وإن كان الفعل المسرحي لحظوي أي يموت في لحظة انطلاقته لأن المسرح هو فعل بصري يكون فيه الأداء المسرحي "كالمطعون... هذيان معد". كذلك الممثل الذي يهذي في الفضاء من أجل تأكيد أبعده الذاتية في اللحظة الزمانية تلك اللحظة التي يختزل فيها الفكر ويتجوهر بصور بصرية فيتحول الى إشعاع وفعل مادي يعتمد الأسرار والرموز. فيجسد فضاء المسرح الحركة كرد فعل لثير وفي لحظة التفكيك البصري يعيد تركيب الأشياء من جديد ، تركيب ما هو كائن وما لا يوجد، تركيب المتناقضات مثل النور والظلمة والحياة والموت والولادة والعجز . أي بين إمكانية الممكن وما يوجد في الطبيعة فقط .

المجسدة ، بين الخيال والبصيرة بين الحلم والواقع معتمداً على فكرة الصورة والرمز اللذان يؤثران على وعينا كضربات من الصمت وتدفق الدم المغالجئ ونداءات المزاج، ودفعات ملتبهة من الصور إلى جميع الأحاسيس التي كانت ساكنة في كهوف الجسد . انه الإدهاش غير المكرر والمغالجئ الذي يثير فينا لحظة طفولية تذكرنا بجماعة الأشياء وولادتها المفاجئة الغريبة والبعيدة عما تعودنا أن نراه في الحياة والواقع .

هل يعيد المسرح إلينا كل الصراعات التي تكمن فينا، يعيدها إلينا بقواها، ويعطي هذه القوى أسماءً نحياها بوصفها رموزاً؟ نعم من الممكن ذلك لأن المسرح يوجد من اللحظة التي يبدأ فيها المستحيل . والشعر في فضاء المسرح يغذي فيها رموزاً تحققت ويحببها من جديد . فالمسرح لا بد أن يثقل راحة الحواس الساكنة ولا يعمل على تخديرها اي تخدير الممثل (الثرثار) والجمهور المستلب بخداع الكلمة (الفائضة) وهو الذي يجرع اللاشعور المقهور . ويفرض على الجماعات المجتمعة (الجمهور) موقفاً بطوليا صعباً . وهذا يعتمد على طبيعة لغة المسرح كنص وكعرض . حيث يؤسس كل هذا في النص المسرحي أولاً وبعدها يدخله المخرج في الهذيان الصوري الإبداعي ليتحول الى لغة صورية تثير فينا مشاعرنا وتكرنا بدون الاعتماد الكليسي على الكلمة فقط .

## كواليس

### سامي عبد الحميد



### صلاح القصب مجدد مسرحي مؤثر

عرفت (صلاح القصب) أولاً ممثلاً مبدعاً يثير خيال المخرج ويحفزه لأن يزيد وكان ذلك عندما مثل دوراً مهماً في مسرحية بوجي اونيل التي أخرجها معهد الفنون الجميلة أواخر عام 1964 وأعتقد انني لأول مرة اتخذت من أجساد الممثلين مادة للتكوينات المسرحية العبيرة وكان (صلاح) أكثر زملائه استجابة للتقنية. ظهرت ميول (صلاح القصب) للتجديد والخروج على المألوف عندما أخرج مسرحية بريخت القصيرة (محاكمة لوكولوس) وفيها استخدم (سناخطة) رمزاً لتابوت مما أثار جدلاً قويا بين أعضاء هيئة التدريس حول ذلك الاستخدام الغريب وكنت في الذين وقفوا الى جانبه وذلك لأن تلك التقنية تثير التساؤل والتأمل . وتحقق ميله الى التجديد عندما أخرج مسرحية جعفر علي (الأبيض والأسود) حيث استخدم تقنية الإقنعة بشكل يثير التساؤل أيضاً، وعزز ذلك الميل عندما أخرج مسرحية أعدها عن (ملحمة كلكامش) بعنوان (بوستر سياسي) حيث مزج بين الوثيقة والصورة ومقاطع من الملحمة بتقنية (الكولاغ).

في (هاملت) التي أخرجها لطيفة أكاديمية الفنون الجميلة بعد عودته من بعثة الى رومانيا واطلاعه على الأساليب المسرحية المختلفة، أظهر (صلاح) اتجاهه نحو التجريب وذلك استناداً الى فرضية (الشخصية المزدوجة) أو (ازدواج الشخصية) فيمثل هذه الظاهرة السايكولوجية في شخصية (هاملت) التردد بين النار والتأمل وشخصية (الأم) التي خانت زوجها الملك وشاركت في قتله مع (العم) والوزير (بولوينوس) ذي الوجهين، وبقي استخدامها لفردات تدل على أجواء الهنود الحمر او القبائل الأفريقية موضع تساؤل.

دعاني (صلاح) لتمثيل دور (لير) في مسرحية شكسبير (الملك لير) وكان معي الشاب (كريم رشيد) يمثل الدور نفسه ولفت انتباهي إن هياتي الجسمانية وصوتي وخبرتي تختلف تماماً عن هيئة كريم وصوته وخبرته، وأناء التمارين اندرقت رؤية (صلاح) ومعالجته الإخراجية وبنيتها وخصوصاً تقنية استخدام قطعة الغماش البيضاء الكبيرة التي استخدمت كدوال مختلفة لدلوات مختلفة وبينها أمواج البحر التي يفرق فيها ذلك الملك العجوز الذي تنكرت له ابتائه بعد ان منحها كل ملكته، ولأن استخدام ذلك الغماش قد حقق لصلاح ما سماه (مسرح الصورة) حيث استطعنا انا والممثلون الآخرون ان نشكل منها صوراً مختلفة. في تلك العمل كان (صلاح) يهتم فعلاً بالصورة المسرحية أكثر مما يهتم بأداء الممثل وبناء الشخصية الدرامية.

بعد (الملك لير) شاركت مع (صلاح) في مسرحيتين لانطون جيوكوف هما (الخال فانيا) و(الشقيقات الثلاث)، ولا أري لحد اليوم لماذا يجب (صلاح) بشكسبير وجيوكوف وكلاهما ينتميان الى المسرح التقليدي في حين ان توجهاته لمخرج تجريبية وهناك العديد من مؤلفي المسرحيات من تقارب مسرحياتهم مع توجهه هذا، في كلا المسرحيتين وقبلها مسرحية شكسبير لم يلبز (صلاح) بنص المؤلف وهذا قد حدث أيضاً عندما أخرج (ماكبت) لطلبة كلية الفنون، فقرأ يحذف عدداً من الشخصيات وعدداً من المشاهد من نص المسرحية، وينكر على سبيل المثال ان حذف شخصيتين من الشقيقات الثلاث وأبقى على واحدة.

من خصائص (صلاح القصب) الإخراجية تأسيس تصورات مسبقة لمعالجة الإخراجية ويظل يتأمل تلك التصورات لمدة تسبق العرض ومثلاً على ذلك أسس ما يشبه المغربة في إحدى قاعات قسم الفنون المسرحية بكلية الفنون قبل شهر من عرض المسرحية للجمهور. ومن خصائصه أيضاً الاهتمام بالصورة المسرحية كما نكرت سابقاً وذلك الاهتمام يقوده الى تحقيق أجواء تجتذب الجمهور بقوة ومن مظاهر تلك الأجواء نشيتت البؤرة حيث ترى داخل الصورة الواحدة عدداً من الأجسام المتحركة في آن واحد، ولعل تقنية التشغيل هي الأبرز في عملية (صلاح الإخراجية) والتلقائية والصدفة وزج العناصر المتناقضة وعدم الوحدة الفنية والزمان والحرة التامة كلها من خصائص المدرسة الدادائية أو السوربالية وليس من خصائص مسرح الصورة وحسب فمسرح الصورة كما اقترحه المخرج الإيطالي (فراونكو زيبيريلي) ومن قبله المبدع (غوردن كيرغ) لا تلجأ الى تقنيات مشابهة لتقنيات المدرستين المذكورتين.

### قصتي مع السبيرنطيقا

## التمثيل الإيمائي

### د. جبار خمات حسن

لأن الكورس يكون مسؤولاً على هذا الاتصال المباشر بوساطة الإرسال الصوتي المعبر عن المحثوى الفكري لهذه الكلمة للإيماءة التي ترسل إلى الجمهور ولكن بشكل غير مباشر . ويرى ((ستاين)) في كتابه ( الدراما والمنصة والجمهور) إن الممثل الإيمائي يجب أن يكون عارفاً بالكلية التي يريد بها الأداء التمثيلي الإيمائي ، معنى ذلك معرفته بأي قصد وعمله ذو تناسق واحد ، يعتمد إتمامه التوازن والتوافق الذاتي للآداء .

إن أصل كلمة البانتومايم (التمثيل الإيمائي) إلى اللغة الرومانية، وهي مشتقة من كلمتين: (Panto) وتعني كل شيء و(Mimeomai) وتعني أقصد. ومن مجموع هاتين الكلمتين أنبثق مصطلح البانتوموميم أو فن التمثيل الإيمائي الذي يعني فن التقليد أو فن المحاكاة لكل ما تحتويه الحياة. إن الفنون كلها- كما هو معلوم- وليدة طموحات الناس لينقلوا ما يحيط بهم من أشياء وظواهر، وهذا الكلام ينطبق على المراحل المبكرة من تطور الفنون ومن المؤكد أنه في تلك المراحل المبكرة بالذات كان يُطلق اسم بانتموميم على المشاهد الراقصة الصامتة والحركات والأفعال والإيماءات التي كانت كلها تجسد الحياة الروحية لتلك الشعوب القديمة عندما تريد أن تعبر عن سعائنها بعد انتصارها في المعركة، أو عودتها من صيد وفير، أو احتفالها بزفاف أو قيامها بالطوقس الدينية. وفي وقت متأخر عندما تطور العقل البشري والحس الجمالي، وأخذ الممثل الإيمائي يراقب ويجسد

السلوك المميز لفئات من الناس من تجار وجنود وفلاحين ورهبان.. الخ.. عندئذ تجاوز هذا الفن المفهوم البدائي لهذه الكلمة ووصل إلى درجة أرقى، واكتسب مفهوماً فكرياً جديداً. ولكن أهم تطور حدث في المفهوم الفكري لفن التمثيل الإيمائي هو ما جرى في القرن العشرين إذ توفرت للممثل الإيمائي مفردات جديدة جعلته أكثر تفاعلاً وإبداعاً وتحليلاً ودراسة، وبالتالي أعنت تجربته وأثرت على إبداعه في تجسيد الشخصية التي يمثلها إن عروض التمثيل الإيمائي لدى الرومان قد تصل إلى وضوح في القصد وبيان للدلالة المعبرة عنه ، بسبب انضباط عمل النظام الارسالي والإيمائي المدعم بالصوت الذي يقوم بعملية الإرسال المسر للحركات . الأمر الذي يتقاطع مع عروض التمثيل الإيمائي المعاصر التي هي تجسيد لفكرة المسرحية بشكلها الظاهر والمحمول بوساطة جيد الممثل ، وعلى الرغم من كونها عروضاً تتراوح ما بين فنية الرقص ومبدأ التصرف الواقعي فأنها – عروض التمثيل الإيمائي المعاصر – لا تصل إلى حتمية فكرية ثابتة . ومن خصائص التمثيل الإيمائي "الشخصية" التي تتجسد عن طريق الرمزية الشريطية، فالممثلون يقومون بأدوارهم دون أن ينطقوا بكلمة واحدة.. إن لغتهم هي الإشارات والحركات ورشاقة الجسد وليونته. كل شيء على خشبة المسرح شرطياً عدا الممثلين الحقيقيين، وعلى الرغم من ذلك فإن المشاهدين يجذبون لتلك الحركات الصامتة ويتابعون أفعال الشخصيات باهتمام شديد ويشعرون بسعادة خاصة وذلك

يفضل الحركات الدقيقة للحياة المتخيلة والتي يحولها المشاهد إلى واقع ملموس بمشاركتة وتفاعله مع العروض. هذا وإن أهمية فن التمثيل الإيمائي تكمن في المواقف التي تتطور في ظروف شريطية واستخدام وسائل تعبيرية شريطية، وهكذا يستطيع أن يخترق الزمان والمكان بحرية دون حدود، وهذه الخاصية لفن البانتوميم إنما تؤكد ثقته الكبرى بالخيال الإبداعي لجمهور المشاهدين.. وثمة تفاهم مسبق بين خشبة المسرح وصالة المتفرجين حول قوانين وشروط اللعبة في هذا النوع من فن التمثيل الإيمائي، فهناك عملية إبداعية مشتركة تتم بين الطرفين، وهذه العملية الإبداعية المشتركة إنما هي أحد الأسباب التي تجعل تأثيره قوياً على الجمهور. وإذ نلقي نظرة على تاريخ فن التمثيل الإيمائي نرى أن هذا الفن كان فناً شعبياً ومزدهراً، يلعب دوراً مهماً في الألعاب والرقص والاحتفالات الشعبية، فهو فن الرقص ومبدأ التصرف الواقعي النظر إلى مستواهم الثقافي أو التعليمي أو الانتماء السياسي. ومهما كان مستوى المتفرج في فن التمثيل، حتى وإن كان متفرجاً عادياً جاء ليشاهد العرض بغية التسلية فقط، فإنه سيخرج بأفكار ومشاعر جديدة أعنيبت بالمعارف عن حياة النفس البشرية التي يقدمها الممثل على خشبة المسرح . وأخيراً يمكن الاقتراب من المفهوم العملي الحقيقيين، وعلى الرغم من ذلك بعدة اتصالاً عضويًا حركياً ما بين الممثل والموسيقى والكورس يعتمد الإحساس بالكلية الأدائية على خشبة المسرح .



# اعلانات

## Advertisements

### تنبيه من مصرف المنصور للاستثمار

ينبغي حذف عبارة (وينتهي في ٢٠١٣/١٥) من الفقرة ٣ من بيان الاكتتاب بأسهم مصرفنا المنشور في هذه الجريدة بتاريخ ٢٠١٣/٥/١٥. لورودها سهواً

جمهورية العراق / رئاسة مجلس الوزراء  
ديوان الوقف الشيعي - قسم العقود الحكومية

العدد: ٨٦٥  
التاريخ: ٢٠١٣/٥/٩

### إعلان مناقصة رقم (٢٠١٣/٢٨) للمرة الثانية

يعلن ديوان الوقف الشيعي/ قسم العقود الحكومية للمرة الثانية عن اجراء المناقصة الخاصة بتأهيل مسجد فاطمة الزهراء (ع) في محافظة (بابل-إبي غرق) ومقدار الكلفة التخمينية له (٢٤٤.٨٩٠.٠٠٠) فقط مائتان وأربعة وأربعون مليون وتسعمائة وثمانون ألف دينار فعلى الشركات والمقاولين الراغبين في التقديم من ذوي الخبرة والاختصاص والمؤهلين وفق الشروط أدناه ومن يحملون هوية التصنيف لا تقل عن الدرجة (التاسعة) التي تؤهلهم للاشتراك بالمناقصة سارية المفعول وصادرة من وزارة التخطيط (أصلية) مراجعة مقر قسم العقود الحكومية في الكاظمية المقدسة لتسلم وثائق الاشتراك بالمناقصة مقابل مبلغ قدره (٥٠.٠٠٠) خمسون ألف دينار غير قابلة للرد وتقديم عطاءاتهم في أغلفة مغلقة ومختومة (ومدرج عليها رقم المناقصة واسم العمل) الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في ديوان الوقف الشيعي في بغداد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم (الخميس) الموافق ٢٠١٣/١٦ (على ان تكون مدة نفاذية العطاء بضمنها التأمينات الأولية لا تقل عن ثلاثة اشهر) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ومراجعة شعبة التعاقدات لبرام العقد وخلال أربعة عشر يوماً من تاريخ الاحالة.

- الشروط والمستمسكات والوثائق المطلوبة:-
١. تأمينات أولية قدرها (٪١) بموجب صك مصدق او خطاب ضمان وبخلافه يستبعد العطاء.
  ٢. كتاب براءة ذمة نافذة من الضريبة معنونة الى ديوان الوقف الشيعي.
  ٣. تحديد مدة تنفيذ العمل.
  ٤. هوية اتحاد المقاولين مجددة (أصلية أو مصورة) أو هوية تصنيف الشركات صادرة من وزارة التخطيط على ان تكون الهوية (خضراء اللون) معتمدة وسارية المفعول عند الاحالة وتوقيع العقد وعلى ضوء تعليمات وزارة التخطيط.
  ٥. وصل شراء الكشف التخميني (النسخة الأصلية).
  ٦. شهادة التأسيس للشركات واجازة ممارسة مهنة للمقاولين.
  ٧. تكون الاسعار المقدمة بالدينار العراقي رقماً وكتابة وأن يوقع على جميع مستندات العطاء ومختومة بختم المقاول ومدون فيه المجموع النهائي للعطاء رقماً وكتابة.
  ٨. تخضع المقاول المنبثقة عن هذه المناقصة للتعليمات الخاصة بتنفيذ العقود الحكومية النافذة والشروط العامة للمقاولات المدنية والكهربائية.
  ٩. تقديم حساب ختامي مصدق من محاسب قانوني لآخر سنة مالية بالنسبة للشركات.
  ١٠. قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات الرسمية.
  ١١. تلتزم الشركة المتعاقدة القيام بالتأمين على أعمال المقاول لدى شركات التأمين المعتمدة من قبل وزارة المالية.
  ١٢. لا يقبل أي حُفظ يقدم من قبل المقاول بخصوص شروط المناقصة.
  ١٣. لا تقبل مراجعة الحولين بكتب من الشركة وتقبل فقط مراجعة الوكيل بوكالة قانونية نافذة.
  ١٤. على الشركة أو المقاول بيان طريقة ومنهج تقديم العمل وتفاصيل ونوع المعدات المزمع استعمالها في تنفيذ العمل.
  ١٥. على الشركة أو المقاول تقديم منهاج العمل مع تقديم وثائق ومؤهلات الكادر الهندسي والفني والاداري العاملين رسمياً في الشركة.
- \* ملاحظة/ الدائرة غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات.  
\* ملاحظة/ في حال مصادفة تاريخ الغلق يوم عطلة فسيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يليه.  
\* ملاحظة/ استناداً الى كتاب وزارة التجارة المرقم ٤٩١٩ في ٢٠١١/٢/١٠ سوف يتم حجب البطاقة التموينية على من ترسو عليه المناقصة.  
\* ملاحظة/ على الشركة أو المقاول مراجعة الدائرة الهندسية للاستفسار عن الأمور الفنية والتصميمية والخاص بالمشروع  
E-mail: alwaqfshia.okood@yahoo.com  
مدير قسم العقود الحكومية  
٢٠١٣/٥/٩



مصرف الرشيد / شركة عامة  
القسم القانوني / شعبة الأملاك

### إعادة إعلان

يعلن مصرف الرشيد/ الادارة العامة/ شركة عامة/ عن اعادة اجراء مزايدة علنية لتأجير المحلات ومكاتب ضمن الملك تسلسل ٣/٥٨ الغربية قلعة صالح/ ميسان المبينة تفاصيله أدناه وفقاً لأحكام قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ وذلك في الساعة الحادية عشر صباحاً في اليوم الخامس عشر من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان وستجري المزايدة في موقع المحلات. فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة تقديم طلباتهم معززة بالتأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من البديل المقدر المبين ازاء كل منها بصك مصدق لأمر مصرف الرشيد/ فرع قلعة صالح. علماً أن اجور الاعلان والمناداة والخدمة وأية مصاريف أخرى يتحملها من ترسو عليه المزايدة واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية تؤول ليوم العمل التالي. مع التقدير..

### المدير العام

تسلسل العقار	البديل المقدر بالدينار (سنوياً)	مدة الايجار	الملاحظات
٣/٥٨ الغربية قلعة صالح محل رقم ١	١٥٠٠٠٠٠/- دينار (مليون وخمسمائة ألف دينار)	سنتان	محل مبني من الطابوق ومسقف بالكونكريت والأرضية كاشي مساحته ٢م٩ واقع ضمن بناية فرع قلعة صالح
مكاتب عدد ٢	٢٥٠٠٠٠٠/- دينار (مليونان وخمسمائة ألف دينار) لكل مكتب	سنتان	مساحة كل مكتب ٢م٣٠ مبني من الطابوق ومسقف بالكونكريت والأرضية كاشي واقعة ضمن بناية فرع قلعة صالح.

## وزارة الزراعة إعلان

استناداً الى الأمر الوزاري المرقم ٤٢٧٧٦ في ٢٠١٢/١٢/١٠ والمتضمن توصيات اللجنة التحقيقية المشكلة بالأمر الوزاري المرقم ٤٧١٢٥ في ٢٠١١/١٢/١١ والمقتترنة بمصادقة معالي الوزير في ٢٠١٢/١١/١٣ الخاصة بتحديد المسؤولين عن فقدان الأسلحة العائدة للوزارة والمسلمة بعهدتكم لحماية معالي الوزير الأسبق د.سوسن علي ماجد الشريفي.

لثبوت مسؤوليتكم عن فقدان الأسلحة المسلمة بعهدتكم وأرقامها أدناه ولعدم تسليمها الى هذه الوزارة بالرغم من انتهاء سبب استلامها من قبلكم وانتفاء الحاجة والغرض من بقائها في عهدتكم ولجهولية محل اقامتكم فقد تقرر تبليغكم بالصحف المحلية وخلال مدة ١٠ أيام من تاريخ نشر الإعلان وبخلافه سيتم احالة الموضوع الى لجنة التخمين المركزية في الوزارة لإصدار قرارها. مع التقدير..

ت	اسم المستلم	نوع السلاح	رقمه	عدد الطلقات	عدد المخازن
1	د.سوسن علي ماجد الشريفي	مسدس برتا	X46137Z	50	1
2	د.سوسن علي ماجد الشريفي	مسدس برتا	X23377Z	90	1
3	د.سوسن علي ماجد الشريفي	مسدس برتا	X02499Z	50	1
4	بشار حسين ياسين	مسدس برتا	X44634Z	90	4
5	أحمد عبد الله محمد	مسدس برتا	X01526Z	50	3
6	حسام خضير عباس	مسدس برتا	X38177Z	50	3
7	حماد عبد الله فرحان	مسدس برتا	X10279Z	50	3
8	رياض حسين ابراهيم	مسدس برتا	X38042Z	50	3
9	مجيد محسن علي	مسدس برتا	X35844Z	50	3

وزارة الزراعة



## ثمن هدوء أمة "ما ننظيها"

يحاول الجميع بحذر التكيف مع الحقائق الجديدة والدراماتيكية لاقتراع المحافظات. سؤالها الكبير هذه اللحظة: هل تضرب المالكي بقوة ونزعله عن حكم ٩ محافظات، أم نحفظ بدرجة جنونه الحالية ونعمل على تهدئته كي لا يقوم بنصف مجنون في الشهور الأخيرة التي بقيت له على كرسي السلطنة؟

إن اللعبة الانتخابية في الشرق الأوسط تعاني من عيب واحد. الاقتراع كوسيلة حديثة للحكم، يخضع لحسابات ما قبل الحداثة السياسية. وداخل الساحة الشعبية التي شهدت انتخابات كاملة بلا تأجيل كالذي حصل في نظيرتها السنية، يقف فريق "شبيعة ضد الحرب" متوقفاً بمقاعد على أمة "ما ننظيها" بشكل واضح. أي أن في وسع الصدر والحكيم وباقي معارضي التصعيد مثل التيار المدني ومرشحي مجموعات النفوذ المستقلة ورجال الأعمال الساخطين، أن يبدأوا بتصحيح المسار داخل الحكومات المحلية. أربعة أعوام مرت على المحافظات سارت فيها الأمور بمنطق الإخضاع وضاعت فرص التقدم، وجرى خلط الخدمي السياسي، كما تم ابتلاع كل شيء تقريباً من مديريات ومخصصات وحق صناعة القرار.

التصحيح ليس مجرد أمر منطقي، بل يمكن أن يبذل اليأس من إمكانية التغيير، ويشجع الناخبين الذين قاطعوا الصناديق، على الذهاب إلى انتخابات ٢٠١٤ بأمل تقدم بات هناك ما يشجع.

لكن "شبيعة ضد الحرب" يدركون أنهم في مواجهة حكومة مركزية استولى عليها طرف واحد. وهذا الطرف إذا ما تعرض لتقليل أظافر قاس، فسينتقم جنونه ويدخل مثل "فيل في مكان فخاريات" حسب التشبيه المفضل لدى الكواكبي، ويقوم بإبخال الجميع في حفلة "تكسير" رهيبة لكل شيء. لذلك وبدل أن تكون مفاوضات تشكيل الحكومات المحلية، فرصة لتصحيح سياسي وإداري وصناعة بديل عن النموذج الفاضل في عشرات المدن، فإن التفاوض سيظل محاولة "ضبط للنفس" ومساومات حذرة، تدفع ثمنها جميعاً، وتهدر جزءاً أساسياً من معنى المكاسب الديمقراطية. وفي هذا شيء من خسارة فرص المراجعة التي تكبدها الجميع عام ٢٠١٠.

ولذلك يقول العراقيون "إن التغيير سيأتي هائلاً نسبياً في الحكومات المحلية، برغم أن "أمة ما ننظيها" ستتكبد خسارات واضحة، وعلينا الانتظار حتى اقتراع ٢٠١٤ كي نرى مزيداً من التقدم في محاصرة ذلك الفريق السياسي المتسرع والمتهور والذي لم يعد مورد ثقة أحد.

إن اللعبة الانتخابية في الشرق الأوسط تعاني من عيب واحد. الاقتراع كوسيلة حديثة للحكم، يخضع لحسابات ما قبل الحداثة السياسية، هناك دوماً بداية تحرك حول صندوق الناخبين وترميقات النتائج بحذر. وهناك دوماً أحكام قضائية يمكن أن تستصدر في أي لحظة للإطاحة بأرفع المحاربين هامة وقامة، ومافيات بيضاء وسوداء يمكنها استخدام أخطر أنواع الفيتو.

هنا يواجه السياسي في بلدنا مآزق التوفيق بين حسابات الحداثة السياسية ومفاهيم انتقال السلطة ليبرالياً، ومخاطر الإرث السلطاني في حكم البلدان، بقواعد القرون الوسطى، حيث لا أخلاق تفاوضية ولا خطوط حمراء. العراق وإيران وباكستان ودول المنطقة الأخرى هي نموذج تأمل رهيب في هذا المجال. وفي إيران التي تشهد انهيارات اقتصادية لم تكن متوقعة منذ سنة، على الجميع أن يحبس أنفاسه وهو يرى مواجهة جديدة بين رفسنجاني الذي دخل اللعبة في الحقيقة "٩٠"، وفريق احمدى نجاد الذي يرشح صهره رجب مشائي ويرفع شعار: "تخليص إيران من حكم العوائل العشرة التي حكمت بالبلاد منذ الثورة" ليحاول صناعة حلم مشاركة لفئات كثيرة مهيمه داخل الوسط المتشدد نفسه، وبينهما ترسم حيرة المرشد خامنئي الصعبة ولديه أكثر من مرشح أبرزهم مستشاره اكبر ولايتي، وهي حيرة تحميها أجهزة قمع وسلطة سجون رهيبة وعزلة قاسية عن الكون.

لا ندري ماذا سيحصل في حزيران إيران، لكن جريدة كيهان المقربة من المرشد كتبت عن خامنئي ورفسنجاني قبل أن يترشح الأخير، افتتاحية عنوانها "أموات سياسيون" وحذرت الإصلاحيين الكبار من الترشح. إن دخول رفسنجاني يجرح كل تيارات المحافظين، ويمكن أن يمنح أملاً لقطاع إيراني واسع سياسية تهدئة في الداخل ومع الجميع، لكن الضوابط لن تكون كل شيء.

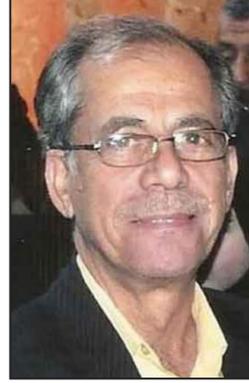
فهل اننا نفلت عالة بين خيارات الحداثة السياسية وإرث الأخلاق السلطانية الملية بالقسوة. إن الحداثة لم تقع نخبتيها بعد بقواعد عمل مشتركة علمي مصممة بعناية لنحتكم إليها ونؤمن بها، وترث السلطانين المتبقين لم يعد قادراً على حماية نفسه في عالم متحول يتغير بسرعة.

اننا فيما يشبه العراق، سنظل دوماً نتحرق للتغيير الكبير، وسيظل الحذر من المجانين المسكينين بالسلاح والقوة، عامل إبطاء لتاريخ التحول، كما هو منذ أحلام مصلي الشرق في القرن ١٩.

## صباح المدى

■ **المخرج المسرحي فلاح عبد الستار** يستعد للبدء بإخراج مسرحية غنائية شعرية جديدة للأطفال بعنوان (كرخ ووصافة)، مدتها ٤٠ دقيقة، وتدور أحداثها حول علاقة حب بين شخصيتي كرخ ووصافة ويلتقيان على الجسر الذي يتعرض لعملية إرهابية، وتعود المسرحية في بعض أحداثها إلى عصر بغداد العباسي.

■ **الفنان محمود شير** يقدم معرضاً بعنوان (ذاكرة عراقية)، في جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، ويفتتح في السادسة من مساء يوم ١٧ من الشهر الحالي ويستمر حتى



فلاح عبد الستار

٢٧ من الشهر نفسه، وذلك في مبنى الوقف الدرزي، الطابق الثاني، شارع فردان، بيروت.

■ **المطرب الكبير جعفر حسن** يصدر ألبوم رقم ٢٠ بعنوان (حبيباتك) ويضم مجموعة من الأغاني، ٣ منها قديمة جدد توزيعها الموسيقي مثل (قبليني للمرة الأخيرة) و(مساهرين) كلمات جمعة الحلقي من مسرحية قدمها سابقاً وكذلك أغنية (يا بوعلي) وهي من أهم الأغاني الإنسانية كلمات كاظم السعدي، كما أعد أغنية (لا تسألني عن عنواني)، وسجل أغنية جديدة عن البصرة بمرافقة الخشابة عنوانها (البصرة).

## السيد الخزاعي .. "صَحَّ النوم"

لابد أن تصدق نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي وهو يقول إن: "العراق نخل على خط الوساطة الدولية لحل أزمة الملف النووي الإيراني سلمياً، الرجل كان يريد على من ينتقدون موقفه من الأزمة السياسية الأخيرة، فباغتهم بأن من حق إيران امتلاك الطاقة النووية.

أنا شخصياً أصدق كل ما يقوله السيد الخزاعي، وأعرف أن خطر تقسيم العراق، وشيخ الحرب الأهلية، وتضخم ملفات الفساد وهشاشة الأمن وغياب الخدمات، مجرد هواجس في عقول أصحاب الأجدات الخارجية.. ولن لا يذئذ فإن هذه الملفات الخطيرة انتهت في اللحظة التي جلس فيها خضير الخزاعي على كرسي نائب رئيس الجمهورية.. ففي تلك اليوم قالوا له إن متمامين وخونة، يقفون وراء تظاهرات الشباب.. فتحدث في جلسة سمر عن المستور وأن الخروج عليه جريمة، دون أن يخبر مستمعيه، عن أي دستور يتحدث؟ دستور المالكي ام دستور جمهورية العراق، وماذا فعلت الدولة للمتظاهرين؟ هل تحاورت معهم، أم أن الدولة صارت على أيدي البعض جمهورية خاصة ترتع فيها الانتهازية والمحسوبية؟ ولم يسأل نائب رئيس الجمهورية نفسه لماذا لا يستطيع ائتلاف دولة القانون الذي ينتمي إليه الحفاظ على الشراكة الوطنية وتعزيزها، ولماذا تدفع ممارسات أعضاء ائتلافه البلاد، إلى انقسام حاد يعوق أية محاولات لاستقرار؟

يعرف السيد الخزاعي جيداً أن ائتلاف دولة القانون منذ وصوله للحكم وأصحابه يحاربون مرة التيار الصدري، ومرة المجلس الأعلى، ومرة عدداً العراقية، مرة علاقة خاصة مع أميركا، ومرة علاقة ومع أعدائها، مرة شهر عسل مع إقليم كردستان، ومرة حرب بلا هوادة، مرة يطالبون برمي العرب جميعاً في بحر النسيان، ثم تصحح على خطب القرين وهم يرفعون شعار أمة عربية واحدة، لكن الذي لا تفهمه الناس حتى هذه اللحظة كيف أصبح العراق بفضل جهود السيد الخزاعي وزملاء له في الحكومة ومجلس النواب يمتلك مؤهلات حل كل القضايا العالقة في العالم؟ فيما يعجز قائده عن الجلوس على طاولة واحدة لشرب الشاي فقط لا غير.

لم تقانجني تصريحات نائب رئيس الجمهورية هذه المرة، فالرجل يعتقد أننا شعب يعانى الأرق وينتظر على أحر من الجمر أن تحصل إيران على حق إنشاء مفاعل نووي.

لعل السؤال الأهم الذي يجب أن يواجهه السيد الخزاعي، هو ماذا سيفعل لبلاد تسير إلى الهاوية.. وما رأيه بالتقارير التي نشرتها منظمات دولية حول ازدياد مستوى العنف في العراق، وما تفسيره للفشل في الخدمات والأزمات السياسية.. لماذا لا يخرج علينا بنقد بضاعة الكراهية التي هي كل ما تبقى عند مسؤولينا وسياسييننا.. ولماذا يصر هو وائتلافه الموقر على تحويل الكراهية إلى خطاب يومي بصور للبسطاء، أن معاداة الآخرين هي الطريق إلى الجنة..

هل لدى نائب رئيس الجمهورية شيء يحمي العراق من هذه الكوارث.. مثلما يريد بين الحين والآخر أنه وائتلافه قادرون على حل مشاكل سوريا وإيران.. الناس بانتظار أن يطمنهم الخزاعي على سياسات وطنية لا تعتمد على صولات بعض الغربيين الذين يعتقدون أنهم وحدهم القابرون على إدارة البلاد بعقلية إقصاء الآخر وتخوينه.

لقد أثبتت الوقائع أن ائتلاف دولة القانون ليس لديه مشروع غير كلمات الإنشاء المشحونة بعبارة من عينة المؤامرة الخارجية، والإعلام المغرض، وبتصورون أنهم أبطال خارقون سيحلون ما تعجز عن تحقيقه دول كبرى، وهي خرافات وأوهام لا تنافسها، إلا أوهام الرئيس السوداني عمر البشير الذي خرج علينا قبل أيام ليقول إن الربع العربي انطلق من أرض السودان.

ألا يحق لنا أن نسأل السيد نائب رئيس الجمهورية وصحبه الأفاضل أين ذهبت وعوهدهم المتعلقة بالرفاهية الاجتماعية وإشاعة مبدأ العدالة الاجتماعية، لماذا لا نجد صوتاً واحداً يقول إن الحكومة فشلت وإبنا غارقة في مستنقع الانتهازية والمحسوبية والرشوة وسرقة المال العام. للأسف نجد اليوم أن هوموم العراقيين ومعاناتهم وضعت كأخر سطر في أجدنة أعضاء ائتلاف دولة القانون، فهم يحتمون ويتعاكرون من أجل البحرين وتحت أنظارهم يعيش أكثر من ربع العراقيين تحت خط الفقر، يحاربون من أجل استمرار نظام بشار الأسد ويتفرجون على الناس وهم أسرى احتياجاتهم، يزعمون في الفضائيات من أجل حرية الرأي في السعودية، ولا يحترمونها على أرض بغداد أو البصرة أو الأنبار، سياسيون لا يرون خلاص العراقيين من أزماتهم ومحنهم إلا في عقد مؤتمرات للقمّة وبحث الملف النووي الإيراني، والاستفادة من تجارب جزر القمر وموريتانيا في الصناعات الثقيلة.

السيد الخزاعي.. إن حماية الديمقراطية وضمان استمرارها وبقيائها أصعب من تزويقها بخطب وشعارات، وبناء نظام ديمقراطي تنافسي متكافئ لجميع المواطنين، أهم من مناقشة حق إيران في امتلاك مفاعل نووي، وإلا فالناس سيقفون تطرح السؤال المهم: هل يمكن إنقاذ العراق من إفلاس دولة القانون؟ وكيف؟

## أوليفيا كولمان تفوز بجائزتي "بافتا"



فازت الممثلة البريطانية، أوليفيا كولمان، بجائزتين من جوائز الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون (بافتا) لأفضل ممثلة مساعدة بمسلسل (المتهمة)، وأفضل ممثلة في برنامج كوميدي عن دورها (تونتي توالف)، وقالت كولمان بعد إعلان فوزها بجائزة أفضل ممثلة مساعدة "هذا يعني لي كثيراً.. ولكنني لن أبكي".

كما فاز برنامج أوليفيا الكوميدي هو "تونتي توالف"، بجائزة أفضل مسلسل لتلفزيوني بحفل توزيع جوائز "بافتا"، وفاز الممثل ستيف كوغان، بجائزة أفضل ممثل ببرنامج كوميدي عن دوره في المسلسل ذاته.

## ياسمين عبد العزيز مرشحة لبطولة (الخدیعة)

رشحت الفنانة المصرية ياسمين عبد العزيز لبطولة مسلسل (الخدیعة) مع الفنان احمد عز الذي تعاقد عليه بعد اعتذاره عن (مولانا)، وبرغم أن ياسمين لم تقرأ السيناريو بعد ولم تتعرف على تفاصيل الموضوع إلا أن هناك محاولات لإقناعها بكرة العودة للتليفزيون حيث لم تظهر من خلاله منذ أن قدمتها الفنانة سميرة

أعلنت الممثلة المصرية منى زكي أنها ومنذ تقديمها لمسلسل (السندريلا) منذ نحو ٨ سنوات وهي تقرأ العديد من السيناريوهات، إلا أنها دائماً ما كانت تعتذر لعدم شعورها بأن هذه الأدوار ستضيف لها، حتى وجد زوجها الفنان أحمد حلمي سيناريو مسلسل

(دنيا أسيا)، وعن أسباب قيام زوجها بإنتاج المسلسل، قالت "هذا ليس العمل الأول الذي ينتجه، حيث ان شركته أنتجت العديد من الأعمال، مشيرة الى ان العمل جيد جدا وأنها تتعامل مع شركة زوجها كتعاملها مع أي شركة إنتاج أخرى، وأضافت "أحمد ينفق على المسلسل ببذخ، فلم يبخل عليه في أي شيء حتى يخرج العمل



## شيرين: هذا الرجل سيخطفني

كشفت الفنانة المصرية شيرين عن مواصفات الرجل الذي قد يغير مجرى حياتها قائلة "من سيخطفني هو ذلك الرجل الصادق غير المصطنع الذي يعاملني على أنني امرأة لها كيانها وشخصيتها وحيثياتها كإنسانة بعيدا عن الفن والشهرة". وعن علاقتها الحالية بزوجها السابق الموزع الموسيقي المصري محمد مصطفى قالت شيرين "العلاقة بيننا باتت



## باربرا والترز تعلن اعتزالها



قررت الإعلامية باربرا والترز الاعتزال بدءاً من صيف ٢٠١٤ رغبة منها بالابتعاد عن صحب العمل والاسترخاء، وقالت "أنا سعيدة جداً بالقرار الذي اتخذته، وأتمنى أن يكون عامي الأخير في تقديم برنامج (The View)، لاسيما وأني كنت السبب وراء إطلاق هذا البرنامج عام ١٩٩٧ والآن اتركه لإعلاميين

## بغداد عاصمة ال.....



عدسة .. محمود رؤوف

**تهنئة**  
تتقدم أسرة تحرير "جريدة المدى" بأجمل التهاني للزميل **ذو الفقار يوسف المحمداوي** وذلك بمناسبة زفافه على الانسة ساندرا صباح الشمري متمنين لهما السعادة الدائمة وبالرفاء والبنين .